جامعة مؤتة
عمادة الدراسات العليا

السلوكيات غير التربوية عند طلبة مؤسسات التعليم العالي في منطقة تبوك ودور إدارات هذه المؤسسات في علاجها من وجهـة نظـر أعضـاء الهيئـة التدريسيـة

إعداد الطالب:
أحمـد بن غرامـه بن أحمد الزهـراني

إشراف الدكتور
"محمـد أميـن" حامد القضـاة

رسالـة مقدمـة إلى عمـادة الدراسـات العليـــا
استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستيـر
في الإدارة التربوية قسم الأصول والإدارة التربويـة

جامعة مؤتة، 2008م

الإهـــداء

إلى روح والدي الطاهرة -رحمه الله - اعترافاً بفضله.

إلى والدتي العظيمة أطال الله في عمرها.

إلى زوجتي وأبنائي الذين لم يدخروا جهداً في مساندتي، وتحملهم عناء انشغالي عنهم،

إلى إخوتي وأخواتي الذين كان تطلعهم وتحفيزهم لي خير داعم بعد الله،

إلى كل صاحب فضل، أهديكم ثمرة جهدي.

أحمد بن غرامة الزهراني

الشكر والتقدير

الحمد   والصلاة والسلام على رسول ا   وعلى آله وصحبه ومن والاه.

أتقدم في البداية إلى أستاذنا الفاضل القدير الدكتور "محمد أمين" حامد القضاة بأسمى آيات الشكر والتقدير وعظيم الامتنان، على تفضله بالإشراف على هذه الرسالة وتحمله عناء التدقيق والمراجعة، وعلى توجيهاته السديدة التي أسهمت في هذا العمل بكل ما هو نافع.

كما أقدم شكري وتقديري إلى الأساتذة الإجلاء أعضاء لجنة المناقشة، على تفضلهم بقبول مناقشة رسالتي، وجهدهم المتواصل في تقديم كل ما فيه الفائدة لطالب العلم.

كما أقدم الشكر والتقدير إلى السادة أعضاء هيئة التدريس في كليتنا الموقرة –كلية العلوم التربوية– على ما قدموه ويقدمونه.

والشكر موصول لكل من كان له فضل علي أثناء دراستي وإعدادي لهذا العمل، والى كل من ساهم معي في إنجاز وإكمال وإتمام الرسالة على الوجه المطلوب، وإخراجها إلى حيز الوجود.

أحمد بن غرامة الزهراني

فهرس المحتويـات

المحتـوى	الصفحة

المحتـوى	الصفحة

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

الملخص

السلوكيات غير التربوية عند طلبة مؤسسات التعليم العالي في منطقة تبوك ودور إدارات هذه المؤسسات في علاجها من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية

أحمد بن غرامه الزهراني

جامعة مؤتة، 2008م

هدفت هذه الدراسة إلى تقصي السلوكيات غير التربوية عند طلبة مؤسسات التعليم العالي في منطقة تبوك، من حيث: درجة انتشارها، وأساليب علاجها. ولتحقيق ذلك تم بناء ثلاث أدوات طبقت على عينة بلغ عددها (216) من أعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي في منطقة تبوك، في الفصل الأول من العام الدراسي 2008/2007.

وتم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الثلاثي المتعدد، وتوصلت الدراسة إلى أن: درجة انتشار السلوكيات غير التربوية عند طلبة مؤسسات التعليم العالي في منطقة تبوك متوسطة إلى منخفضة بشكل عام. وكشفت الدراسة عن فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر أعضاء الهيئة التدريسية في تقدير درجة انتشار السلوكيات غير التربوية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي فقط، وكانت لصالح الإناث. وأظهرت الدراسة أن جل أساليب المعالجة جاء تطبيقها بدرجة متوسطة. ولم تظهر النتائج فروقاً دالة إحصائياً بين وجهات نظر أعضاء الهيئة التدريسية في تقديرهم لدرجة تطبيق أساليب المعالجة تُعزى لمتغيرات الدراسة.

Abstract

The Noneducational Behaviors of the Students of High Educational Organizations in Tabuk Area and the Role of these organizations in Treating them from the point of view of Teaching Staff's

Ahmad bin Gharamah Al-Zahrani

Mu'ta University, 2008

This study aimed at finding out the noneducational behaviors of the students of high educational in Tabuk Area according to the degree of its spread and the treatment methods. To achieve this, a three tool approach has been applied on a Sample of (216) of the teaching staff of High Educational Organizations in Tabuk in the first term 2007/2008.

Means standard deviation and the analysis of the (three way manova) was used. The study shows that the response of the noneducational behaviors of the students of high educational foundations in Tabuk Area varies from medium to low in general. A significant sign was found between the teaching staff's point of view in estimating the degree of the noneducational behaviors in favor of the social gender only and it was in favor of the female only. The study shows that the whole treatment methods were applied in a medium way. No significant sign was found between the teaching staff's point of view in estimating the degree of applying the treatment methods in favor of the study variables.

الفصل الأول
مشكلة الدراسة وأهميتها

1.1 تمهيد:

تحرص المؤسسات المجتمعية بفئاتها المختلفة على تنمية طاقات أفرادها، التي كثيراً ما تكون بحاجة إلى الدعم والرعاية والاهتمام، ومؤسسات التعليم والتعليم العالي تحديداً أحد أبرز هذه المؤسسات؛ تُعلق عليه الآمال والتطلعات، وترتبط بمخرجاته نهضة الأمم والشعوب، فمن خلاله ينتقل الشباب إلى المشاركة الفاعلة، والبذل والعطاء وتَحمل المسؤولية. ويمثل المنتسبون من الطلاب والطالبات لمؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية نسبة كبيرة من أبناء المجتمع؛ لذا تحرص هذه المؤسسات على تنميتهم تنمية شاملة متكاملة في شتى النواحي العقلية والجسمية والاجتماعية والانفعالية. إلا أن المتتبع لشؤون هؤلاء الطلبة وأحوالهم لا يجد صعوبة في رصد عدد من السلوكيات غير التربوية التي تصدر عنهم سواء عن قصد أو غير قصد، والتي تعد بدورها مصدر ضرر لا تقتصر نتيجته على مرتكبيه بل تتعداه إلى المجتمع بأسره.

ومما يضاعف العبء على الأساتذة والمعلمين تنوع أشكال هذه السلوكيات التي تصدر عن الطلاب، وهذا يحتاج إلى مزيد من الجهد والوقت من المعلم، وفي حال أخذت هذه السلوكيات الطابع العدواني أو الفوضوي فإن أثرها لا يقف عند إرباك العمل التعليمي فحسب، بل يشمل جميع الطلاب ومنهم مفتعل السلوك نفسه (Visser, 2000).

فوجود سلوكيات غير تربوية لدى المنتسبين لهذه المؤسسات يعني فشلها في تحقيق أحد أهم أهدافها، والذي يتمثل في الوصول إلى الكمال الخلقي والاجتماعي للطالب، وهذا ما يتنافى معه سلوك الطالب غير التربوي، والذي يقف عائقا أمام أداء أعضاء الهيئة التدريسية والإداريين في هذه المؤسسات لمهام عملهم على الوجه الأكمل.

ونظراً لتعدد المشكلات السلوكية الطلابية وتفاوتها من حيث التعقيد والبساطة، فإن التعرف عليها يعتبر من القضايا التربوية الأساسية التي يجب أن يتصدى لدراستها المسؤولون عن التعليم؛ حتى لا تقف عائقا بين الطلاب وبين النمو المتكامل (مدانات، 1992).

ولذلك تعمل مؤسسات التعليم العالي ممثلة في إداراتها وعماداتها المختلفة على تتبع هذه السلوكيات، ومن ثم عمل البرامج، وسن الأنظمة واللوائح التي ترى ضرورتها ومناسبتها لتعديل مثل هذه السلوكيات (جامعة أم القرى، 2007).

وفي هذه الدراسة محاولة للكشف عن السلوكيات غير التربوية لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي في منطقة تبوك، والأساليب التي تتبعها الإدارات والعمادات المعنية في هذه المؤسسات لمعالجة هذه السلوكيات.

2.1 مشكلة الدراسة:

تعد مسألة السلوك الطلابي غير التربوي في المؤسسات التعليمية قديماً وحديثاً مشكلة حقيقية تُقلق التربويين والعاملين في حقل التعليم، فلا تكاد تجد مؤسسة تعليمية تخلو من مشكلة تتعلق بسوء السلوك الطلابي، الأمر الذي يستدعي البحث في أسبابها ومعالجتها، مما يترتب عليه هدر مزيد من الجهد والوقت كان يفترض صرفه في أعمال البناء والتطوير.

والسلوكيات غير التربوية عند طلبة مؤسسات التعليم العالي مؤشر خطر على صحة المجتمع بأسره، خاصة أن خريجي هذه المؤسسات هم من سيحمل لواء التربية مستقبلاً، وسلوكياتٌ كالغش والتزوير، والغياب والتأخر، وتعاطي المخدرات والإدمان، وغيرها؛ إن لم يتم علاجها في هذه المرحلة فقد تنتقل معهم في الغد القريب إلى بيئات المجتمع المتعددة كبيئة العمل أو البيئة الأسرية وسواها.

وعليه فإن مشكلة الدراسة الحالية تتمحور حول الكشف عن:

السلوكيات غير التربوية المنتشرة لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي في منطقة تبوك؟ ودور هذه المؤسسات ممثلة في عمادتها وإداراتها التربوية في معالجتها؟.

3.1 أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى:

1. التعرف على السلوكيات غير التربوية المنتشرة عند طلبة مؤسسات التعليم العالي ذكوراً وإناثاً في منطقة تبوك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
2. التعرف على كيفية معالجة إدارات مؤسسات التعليم العالي للسلوكيات غير التربوية وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
3. التعرف على وجهات نظر أعضاء الهيئة التدريسية في مدى تطبيق سبل علاج السلوكيات غير التربوية.

4.1 أسئلة الدراسة:

تسعى الدراسة للإجابة عن الأسئلة التالية:

السؤال الأول: ما درجة انتشار السلوكيات غير التربوية لدى طلبة التعليم العالي في منطقة تبوك من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية ؟

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(0.05 \geq \alpha)$ بين وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس لتقدير انتشار السلوكيات غير التربوية، تعزى لمتغيرات: النوع الاجتماعي، المؤهل، الخبرة، والتفاعل بينها؟

السؤال الثالث: ما السبل والإجراءات التي تتبعها إدارات هذه المؤسسات لعلاج السلوكيات غير التربوية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ؟

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(0.05 \geq \alpha)$ بين وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس لتقدير درجة تطبيق سبل المعالجة، تعزى لمتغيرات: النوع الاجتماعي، المؤهل، الخبرة، والتفاعل بينها؟

5.1 أهمية الدراسة:

تعد هذه الدراسة –على حد علم الباحث- أولى الدراسات التي تناولت السلوكيات غير التربوية مجتمعة عند طلبة مؤسسات التعليم العالي في منطقة تبوك، فضلا عن

أن غالبية الدراسات التي تمت في المملكة العربية السعودية اقتصرت إلى حد كبير على الذكور.

ورغم أن الباحث قد رصد كماً هائلاً من الدراسات العربية التي ناقشت سلوكيات طلبة مراحل التعليم العام إلا أنه وجد صعوبة في إيجاد دراسات تخص سلوكيات طلبة التعليم العالي.

ومن هنا تكمن أهمية الدراسة في:

1. دراسة السلوكيات غير التربوية، ومعرفة الدور الذي تؤديه إدارات هذه المؤسسات في الحد منها.
2. فيما يمكن أن تفيده للقائمين على مؤسسات التعليم العالي من صانعي قرار وإداريين وأعضاء هيئة تدريس من الكشف عن السلوكيات غير التربوية ومدى فاعلية الأساليب المتخذة في علاجها.
3. فيما تقدمه للباحثين من مرجعية يمكن الاستفادة منها، والبناء عليها، والانطلاق منها.

6.1 التعريفات الإجرائية:

السلوكيات غير التربوية: تعرف إجرائياً في هذه الدراسة بأنها الممارسات والتصرفات التي تخالف لوائح وأنظمة التعليم العالي أو تخالف عادات وتقاليد المجتمع السعودي. والتي حددها الباحث إجرائيا في (40) فقرة لدى الطالبات، و(40) فقرة لدى الطلاب، تم قياس درجة انتشارها بالاستبانة المخصصة لذلك. ملحق (ج) و (د).

سبل المعالجة: هي الطرق العلاجية والوقائية التي تستخدمها الجامعات ممثلة في عماداتها وإداراتها المختلفة لعلاج هذه السلوكيات والحد منها، وقد حددها الباحث إجرائيا في (20) فقرة تمثل كل منها أسلوبا قيست درجة تطبيقه بالاستبانة المحددة لهذا الغرض. ملحق (ج) و (د).

مؤسسات التعليم العالي في منطقة تبوك: هي جامعة الأمير فهد بن سلطان الأهلية -الكلية التقنية بتبوك- جامعة تبوك والتي تشمل: كلية المجتمع للبنين والبنات، كلية العلوم، كلية العلوم الطبية التطبيقية، كلية الطب، كلية المعلمين، كلية التربية للبنات في تبوك، وكلية التربية للبنات في محافظة ضباء.

7.1 محددات الدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة على:

1. الحد الزماني: تم تنفيذ هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2008/2007.
2. الحد المكاني: مؤسسات التعليم العالي في منطقة تبوك كما عُرفت إجرائياً.
3. حدود مجتمع الدراسة: اقتصرت هذه الدراسة على أعضاء هيئة التدريس ممن يحملون مؤهلي الدكتوراة والماجستير فقط.
4. نتائج الدراسة: تتحدد نتائج الدراسة بالأداة المستخدمة في قياس درجة انتشار السلوكيات غير التربوية لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي في منطقة تبوك، والأداة المستخدمة في قياس مدى تطبيق سبل العلاج التربوية المقترحة.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 الإطار النظري:

إن الاهتمام بالشباب وقضاياه سمة بارزة توليها المجتمعات المتقدمة عناية فائقة إيماناً منها بدورهم الفاعل وإسهامهم الحيوي في دفع عجلة التطور والإنماء، ولذا نجد أن هاجس الحكومات يكمن في كيفية استثمار طاقات شبابها الاستثمار الأمثل.

ويعتبر الاهتمام بالشباب ضرورة فردية لأنها تساعد الشاب على كشف استعداداته وقدراته وطاقاته الجسمية والروحية والعقلية والاجتماعية. وفي الوقت نفسه ضرورة اجتماعية لأن قوة المجتمع وسلامته تتطلب شباباً مشبعاً بثقافة أمته، معتزاً بها، محافظاً على قيمها. والسبيل إلى ذلك كله تربية صالحة وإعداد علمي جيد (الزراد، 2004).

وعلى هذا قام كثير من التربويين وعدد من المؤسسات بدراسات متنوعة، عن الشباب عامة، والشباب الجامعي بصفة خاصة، ناقشوا فيها قضايا عدة ومن بين هذه الدراسات: دراسة (مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني، 2007) في المملكة العربية السعودية، بعنوان: قضايا الشباب الواقع والتطلعات، والتي هدفت إلى التعرف على محاور عدة منها حجم مشكلة القبول في الجامعات، ومشكلة التوظيف، وسعت لقياس مدى قوة الترابط الأسري والاجتماعي للشباب، والتعرف على تطلعات الشباب في مفهوم المواطنة وكيفية تأصيله، وأخيراً ظاهرة العنف بين الشباب وسبل القضاء عليها. ودراسة (الإدارة العامة للتوجيه والإرشاد، 2000) التابع لوزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية والتي ناقشت قضايا الطلاب لجميع المراحل الدراسية، واهتمت بالقضايا السلوكية كالقضايا غير الأخلاقية وقضايا الانحراف وقضايا السلوك العدواني وغيرها.

ودراسة (الفقهاء، 2001) التي هدفت إلى الكشف عن مستويات الميل إلى العنف والسلوك العدواني لدى طلبة جامعة فيلادلفيا في المملكة الأردنية الهاشمية.

ويرى ليله المشار إليه في (الزعبي، 2004، ص23) أن مرحلة الـشباب مـن المراحل المهمة التي يمر فيها الإنسان، لما لها من خصائص مميزة وأولها تلك التي تحددها هذه المرحلة بفترة عمرية كائنة بين اكتمال النضج الفـسيولوجي والنـضج الاجتماعي، كذلك فإن الدينامية وعدم السكون من أهم مميزات الشخـصية الـشابة، إضافة إلى القابلية للتشكيل الذي تختص به تلك الشخصية. كما أن انتشار مـشاعر القلق والتوتر والإيمان بالتغيير والنقد والـرفض والتمـرد، مـن أهـم خـصائص الشخصية في تلك الفترة.

ويقسم أريكسون (Erikson) المذكور في (الفتلاوي، 2005، ص79-84) عندما طرح نظريته في تطور النمو النفسي والاجتماعي للإنسان المراحل التي يمر فيهـا الإنسان إلى ثماني مراحل ومنها هذه المرحلة التي حددها من سن ثماني عشرة إلى أربعين سنة وسماها بمرحلة الشباب. وذكر أن الفرد في هذه المرحلة يتحـرك فـي اتجاه علاقاته مع نفسه والآخرين، علاقات ألفة وصداقة وحب، إلا إن مكمن الخطر في هذه المرحلة عندما تنقلب علاقات الود الجيدة إلى علاقات باردة أو عدائية، ضد نفس الأفراد.

ومرحلة الشباب كأي مرحلة من مراحل عمـر الإنـسان تخـتص بخـصائص تميزها، سواء فيما يتعلق بالنمو الجسمي أم النمو الفـسيولوجي أم النمـو الحركـي والنمو العقلي، إلا إن الحديث سيتناول: الخواص الانفعالية، والخواص الاجتماعيـة، والخواص العقلية؛ باعتبارها أكثر علاقة وقرباً عنـدما نريـد اسـتقراء الجوانـب السلوكية لهذه المرحلة.

أولاً: الخواص الانفعالية:

يتجه الشاب في هذه السن بسرعة نحو النضج والثبـات والاتـزان الانفعـالي ويلاحظ عند أغلبهم النزوع نحو المثالية في الناحية الأخلاقيـة أو العمليـة وكـذلك تمجيد الأبطال والشغف بهم، وفي هذه المرحلة تتبلور العواطف الشخصية كالاعتداد بالنفس والعناية بالمظهر وطريقة الكلام، وتتكون عواطف نحو الجماليات مثل حـب الطبيعة. وقد يقع الشاب في الحب الذي يولد العديد من الانفعالات والـدوافع وقـد

يتضمن التسامح والغضب والبهجة والخوف، وقد يجلب السعادة، وقد يسبب الألم والمعاناة والعذاب والشقاء (زهران، 2005).

وكثيراً ما يجد الشاب نفسه مضطراً إلى كتم انفعالاته، أو كظمها وذلك حتى لا يتعرض للوم الآخرين، فينطوي على نفسه، وينفرد بأحزانه وهمومه مبتعداً عن الناس، وأحياناً يكون متهوراً، ثائراً متمرداً، يندفع وراء انفعالاته ورغباته، فهو يثور لأتفه الأسباب، وقلما يستطيع التحكم في حالاته الانفعالية الخارجية، أو السيطرة على سلوكه (الزراد، 2004).

ثانياً: الخواص الاجتماعية:

يتضح النمو الاجتماعي في هذه المرحلة ويتجلى أثره في التوافق الشخصي والاجتماعي ومن مظاهره في هذه المرحلة:

1. نمو الذكاء الاجتماعي: وهو القدرة على التصرف في المواقف الاجتماعية والتعرف على الحالة النفسية للمقابل، والقدرة على ملاحظة السلوك الإنساني والتنبؤ به، كما يتميز بروح الدعابة والمرح والاشتراك مع الآخرين في مرحهم.
2. تمتاز هذه المرحلة بميل الطالب الجامعي إلى ما يُدعى بالفطام الاجتماعي بمعنى أنه يتجه نحو الاستقلال عن الأسرة والاعتماد على النفس.
3. يزداد اهتمام الطالب الجامعي بفهم الآخرين ويكتسب عدداً من المفاهيم والاتجاهات للعيش في المجتمع.
4. تنمو الكثير من القيم في هذه المرحلة نتيجة للتفاعل مع البيئة المحيطة به بشكل أوسع، ومن تلك القيم: القيم النظرية -القيم العلمية- القيم الاقتصادية - القيم الاجتماعية- القيم السياسية- القيم العملية- القيم الدينية-القيم الأخلاقية (الفتلاوي، 2005).

ونمو القيم له أثر واضح على الصحة النفسية كنمو القيم الدينية، فالدين يساعد الفرد على الاستقرار، والإيمان يؤدي إلى الأمان، لكن حماس الشاب الديني قد يصل إلى درجة التطرف، أو يتلون بالسمات الغالبة على شخصية الشاب؛ فيندفع إلى النشاط الخارجي والاجتماعي والديني فينضم إلى جمعيات البر والإحسان مثلا، وفي

المقابل يصل الأمر عند بعض الشباب إلى تشكيل جماعات دينية لإقامة الفضيلة في المجتمع عن طريق القوة وتحطيم أماكن اللهو والفساد (زهران، 2005).

ثالثاً: الخواص العقلية:

تصل القدرات العقلية في سن الشباب إلى ذروتها، فتزداد قدرة الشاب على التعليل والتحليل، فلا يقبل كل ما يعرض عليه بسهولة، بل يعرضها على العقل فيناقشها ويجادل في صحتها محاولا إقناع الآخرين بها، كما تنمو لدى الشاب القدرة على التفكير المستقل واتخاذ القرارات، وفي هذه السن تتضح الميول التعليمية، فيختار الشاب الدراسة المناسبة لميوله، فبعضهم يفضل الدراسات العلمية، والآخر يفضل الدراسات الأدبية، كما يصل الشاب إلى القدرة على سبر أغوار نفسه، وعلى التحليل الذاتي والنقد وتقديم الاقتراحات. (عقل، 1999)

وعلى هذا فمعرفة خصائص هذه المرحلة العمرية لها أهمية خاصة؛ إذ تؤسس لكل المتهمين بها ثقافة تساعدهم على توقع ما يمكن أن ينخرط فيه الشاب من سلوكيات، وهنا يأتي دور المجتمع بمؤسساته المختلفة في توجيه هذه السلوكيات؛ فيعزز ما كان إيجابياً منها، ويعمل بمعرفة متبصرة على علاج السلوكيات السلبية، دون أن يكون هناك إفراط في اللوم والانتقاد.

1.1.2 تعريف السلوك:

يجد الدارس للسلوك الإنساني اختلافات كبيرة بين نظريات علم النفس في نظرتها وتعريفها للسلوك، فنظرية التحليل النفسي مثلاً لا تولي اهتماماً كبيراً بالسلوك الظاهر لأنها تنظر إليه بوصفه مجرد عرض لصراعات أو اضطرابات نفسية داخلية، بينما ينادي تعديل السلوك بدراسة السلوك الظاهر بوصفه ظاهرة قائمة بحد ذاتها.

ولذلك تعددت تعريفات السلوك ومنها تعريف (هلال، 2003) الذي يرى أن السلوك نشاط يقوم به الكائن الحي نتيجة لعلاقته بظروف بيئية معينة، حيث يحاول باستمرار التطوير والتعديل في هذه الظروف، حتى يتحقق له البقاء وإشباع حاجاته، وهو سلسلة من الاختيارات بين مجموعة الاستجابات الممكنة.

ويعرف جونستون وبينبيكر (Jonston & Penny Packer, 1980) الوارد في (الخطيب، 2003، ص18) السلوك بأنه ذلك الجزء من تفاعل الكائن الحي مع بيئته، الذي يمكن من خلاله تحري حركة الكائن الحي أو حركة جزء منه في المكان والزمان، والذي ينتج عنه تغير للقياس في جانب واحد على الأقل من جوانب البيئة.

أما السلوك الإنساني فيرى (هلال، 2003) أنه محصلة التعامل بين ما يحمله الفرد من قيم واتجاهات والبيئة المحيطة به حيث يؤثر فيها ويتأثر بها.

ويمكن تعريف السلوك الإنساني بأنه أي نشاط يصدر عن الإنسان سواء كان أفعالاً يمكن ملاحظتها وقياسها كالنشاط الفسيولوجي والحركي أو النشاطات التي لا يمكن ملاحظتها كالتفكير والتذكر وغيرها (عبدالهادي والعزة، 2001).

ويشير (هلال، 2003) إلى أن هناك عوامل محددة للسلوك الإنساني تؤدي إلى اختلاف سلوك الفرد بينه وبين نفسه وبينه وبين الآخرين، وهذه العوامل:

1. السن:

تختلف استجابات الفرد لنفس المؤثر طبقاً للمرحلة العمرية منذ الطفولة إلى الشباب حتى الكهولة.

2. النوع الاجتماعي:

للنوع الاجتماعي تأثير واضح على السلوك البشري نتيجة للتكوين الجسماني والدور الاجتماعي، وهو في الوقت نفسه مرتبط بثقافة المجتمع وبيئته التي تحدد السلوك المناسب طبقا للنوع الاجتماعي، والذي يختلف من مجتمع إلى آخر.

3. الخصائص الشخصية:

من خلال المراحل العمرية التي تتكون فيها ملامح شخصية الإنسان وما تتسم به هذه الشخصية يكون تأثيرها على سلوكه، ويظهر هذا التأثير في كيفية الاستجابة والتفاعل مع العوامل البيئية، ومن هنا تظهر اختلافات استجابة الإنسان السلبي عن الإيجابي، والشجاع عن الجبان، والمنحرف عن السوي.

4. المجتمع:

لا شك أن الوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه الإنسان بمفهومه المادي والمعنوي ذو تأثير على سلوكيات أفراده، فكل فرد يحاول أن يلعب دوره في المجتمع، طبقاً لما يرسمه المجتمع من ملامح لهذا الدور.

إلا إن كثيراً من علماء النفس ودارسي السلوك الإنساني (فرانسيس وآندرو، 2002؛ الخطيب، 2003؛ عسكر، الأنصاري، 2004؛ الفتلاوي، 2005) ربطوا السلوك عامة والسلوك الإنساني على وجه الخصوص بالبيئة (Environment) وغلبوها على غيرها من العوامل التي تؤثر على سلوك الفرد، وأشاروا إلى أنها تعامل بوصفها السبب الرئيس وراء السلوك الإنساني.

وهذا ما يمكن ملاحظته من التعريفات السابقة للسلوك وارتباطه الوثيق بالبيئة فعلاقة الإنسان بالبيئة علاقة تأثر وتأثير، وهو ما أبرز لنا مصطلح "التربية البيئية" Environmental Education التي تعرفها جامعة اليوني الأمريكية، كما في (المقدادي، 2005، ص10) بأنها نمط من التربية يهدف إلى معرفة القيم وتوضيح المفاهيم وتنمية المهارات اللازمة لفهم وتقدير العلاقات التي تربط بين الإنسان وثقافته وبيئته البيوفيزيائية. كما أنها تعني التمرس على اتخاذ القرارات ووضع قانون للسلوك بشأن المسائل المتعلقة بنوعية البيئة.

2.1.2 أنواع السلوك

يشير لويد (Lwaid, 1988) إلى أن هناك ثلاثة أساليب أو أنماط أساسية للسلوك:

1. نمط السلوك السلبي: وتصرف الإنسان بحسب هذا النمط ينم عن التردد والسلبية، فالأشخاص الذين يسلكون هذا السلوك يسمحون لرغبات واحتياجات ومتطلبات الآخرين أن تطغى على حقوقهم واحتياجاتهم.
2. نمط السلوك العدواني: وهو نمط يعطى في الغالب انطباعاً بالفوقية وعدم احترام الآخرين، ومن يتصرف بحسب هذا النمط يضع متطلباته ورغباته وحقوقه فوق متطلبات ورغبات وحقوق الآخرين.

3. السلوك الإيجابي: وهو الذي يترك انطباعاً من احترام الذات واحترام الآخرين، ومن يتصرف وفق هذا النمط يضع متطلباته ورغباته وحقوقه بالتساوي مع متطلبات ورغبات وحقوق الآخرين، ونجد أن الشخص هنا يكسب ثقة الآخرين باستماعه لهم وتأثره بهم والتفاوض معهم مما يجعلهم يتقبلون التفاعل والتعامل والتعاون معه.

وعندما نقرأ مكونات النظرية السلوكية نجد أنها أشارت إلى نوعين من السلوك هما السلوك السوي والسلوك غير السوي أو السلوك المرغوب والسلوك غير المرغوب. وذَكَرتْ أن كلا النوعين سلوك مُتعلم، وأن هناك معاييراً للحكم على السلوك غير السوي كالمعيار الاجتماعي والذاتي (يحيى، 2003).

وبما أن هذه الدراسة تهتم "بالسلوكيات غير التربوية" كتعبير ومصطلح أكثر قبولا من مصطلحات أخرى كالسلوكيات الشاذة، أو المنحرفة، أو غير السوية، فإن الدراسة ستتناول هذه المصطلحات كمترادفات. والسؤال الأهم هنا هو عن كيفية الحكم على السلوك إن كان تربوياً أو غير تربوي؟ وحتى تتم الإجابة عن ذلك لابد من معرفة معايير الحكم على السلوك.

3.1.2 معايير الحكم على السلوك غير السوي أو الشاذ:

هناك العديد من الطرق التي يمكن الاستعانة بها في تحديد السلوك الشاذ تشير إليها دافيدوف (Davidoff, 1994) كما يلي:

1. قصور النشاط المعرفي: فحينما تحدث إعاقة للقدرات العقلية كالاستدلال والإدراك والانتباه، وتكون هذه الإعاقة شديدة يمكن وصف السلوك بأنه (غير سوي).
2. قصور التحكم الذاتي: على الرغم من أنه ليس لدى الأفراد مقدرة كاملة للتحكم المطلق في سلوكهم إلا أن البعض يمارس تحكماً ولو بسيطاً في سلوكه، لذا فإن الانعدام التام للتحكم في السلوك يوصف عادة بأنه سلوك (غير سوي).

3. الضيق: إن مشاعر الأسى وعدم الارتياح، كالقلق والغضب والحزن كلها انفعالات سوية ولكن التعبير عنها بطريقة حادة وغير مألوفة سلوك (غير سوي).

4. تكرار السلوك: وهو عدد المرات التي يحدث فيها السلوك في فترة زمنية معينة، إذ لا يمكن الحكم على السلوك عند حدوثه لمرة واحدة.

5. قصور السلوك الاجتماعي: نظراً إلى أن هناك مجموعة من التقاليد الاجتماعية التي تنظم السلوك في كل مجتمع، فإنه حينما ينحرف السلوك بدرجة عالية عن مستويات تلك التقاليد نطلق عليه سلوكاً (غير سوي).

ويؤكد بوتزين (Bootzin, 2000) الوارد في (الخطيب، 2003، ص49) أن المعيار الاجتماعي هو أكثر المعايير شيوعاً، فلكل مجتمع عاداته وتقاليده وقيمه، وهذه العادات والتقاليد تضع الخط الفاصل بين ما هو مقبول وما هو غير مقبول، ويتناول هذا المعيار جوانب الحياة المختلفة بما في ذلك ماذا نلبس؟ وماذا نأكل؟ وكيف نتعامل مع الآخرين؟ كما يؤكد أن التقاليد تختلف من مجتمع إلى آخر ومن زمن إلى آخر، ففي حين تنظر بعض المجتمعات إلى بعض السلوكيات على أنها عادية ومقبولة، تنظر إليها مجتمعات أخرى بأنها الشذوذ بعينه.

ويشير (منصور، 1989) إلى أن السلوك الشاذ هو كل ما يخرج عن القيم والتقاليد والعادات التي تحكم سلوك الجماعة، أو كل ما فيه غرابة عن المعتاد أو خروج عن المألوف.

ويقول (ترول، 2007، ص205-212) "إنه حين يصبح سلوك الفرد منحرفاً بشكل فاضح أو واضح، متجاوزاً للحدود أو غير ممتثل بطريقة أو بأخرى، عندها فمن الأرجح أن يتم تصنيف هذا السلوك بأنه سلوك شاذ أو غير سوي". ويقول أيضا: "لكي يعد سلوك ما شاذاً يجب أن يسبب شيئاً من المشكلات الاجتماعية أو المهنية للفرد".

ورغم أن هذه المعايير تمثل إلى حد كبير قواعد ونظم مجتمعية، إلا أن هناك عوامل تؤدي إلى تجاوزها والتعدي عليها يذكرها (غيث، 1991) كما يأتي:

1. عدم وضوح المعايير:

مما يؤدي إلى بلبلة الأفكار والاتجاهات ويبرز ذلك عندما يفسر المعيار بـأكثر من تفسير للفرد الواحد أو لمجموعة الأفراد.

2. التدريب الاجتماعي الخاطئ:

ويظهر هذا جلياً في المجتمعات التي تتناقض فيها القـيم والأهـداف التربويـة، ونلحظ فيها التفكك الأسري وعلو الموجهات الفردية على الموجهات الاجتماعية.

3. الجزاءات الضعيفة:

سواء كان ذلك بالامتثال أو الانحراف مما يوحي للفرد بأن سلوكه في المجتمـع لا يعني أحداً.

4. فقدان الرقابة أو ضعفها:

فقد تكون الجزاءات جيدة ومناسبة، غير أن المعنيين بتنفيذها يفتقدون للمصداقية والدقة.

5. سهولة التبرير:

وذلك عندما يحاول الأفراد أو الجماعات التقليل من أهمية التعدي على المعيار.

6. تجمد القواعد القانونية وعدم مسايرتها للتغيير الاجتماعي والثقافي في الوقـت الذي يتطور فيه المجتمع.

والطالب في أي مؤسسة تعليمية كفرد من أفراد المجتمع تنطبق عليـه قواعـد المجتمع وأعرافه في الحكم على سلوكه، إضافة إلى أن هذه المؤسسات تـضع فـي كتيباتها وأدلتها أنظمة تعريفية تحدد فيها السلوكيات غير التربوية، ومن أمثلة ذلك ما تشير إليه مدونة حقوق الطالب ومسؤولياته في جامعة يوتا الأمريكية University of Utah 2007) في تحديدها لهذا النوع من السلوك، وأنه سلوك يتعـارض مـع العملية التعليمية للطلبة الآخرين، كما أنه يمنع أو يعطل أفراد الجامعة أو طاقمها من أداء مهماتهم. أما عن كيفية تحديده فتقول المدونة: هو ذلك النوع من السلوك الـذي عادة ما يجعلنا نشعر بالاهتمام، أو التنبه، أو الخوف، أو الإثارة، ويؤثر سلبياً علـى سلوك الطلبة الآخرين، وعلى مقدرة المدرس في التدريس وضبط الفصل.

ومن هذه السلوكيات التي تنتشر بين الطلبة ما يأتي:

1. العنف:

العنف ظاهرة تاريخية عرفها البشر منذ أقدم الأزمان وهي مشكلة لها آثار نفسية واجتماعية سلبية على الأفراد والمجتمعات وهو سلوك منبوذ ترفـضه المجتمعـات بكافة صوره وملامحه، إلا إن لكل مجتمع شرائعه وقوانينه وعاداته وتقاليـده فـي تحديد هذا السلوك.

والعنف لغة الأخذ بشدة وقسوة (المنجد في اللغة العربية المعاصـرة، 2001) ويقول (حسين، 2005، ص20) من الناحية التاريخية تشتق كلمة العنف من الكلمـة اللاتينية vis وتعني القوة، أما كمصطلح فيمكن تعريفه "بأنه كل فعل أو تهديد بفعـل يتضمن استخدام القوة بهدف إلحاق الأذى بالنفس أو الآخرين والضرر بممتلكاتهم".

ويشير إلى إمكانية تحديد الخصائص الأساسية للعنف في:

1. تعمد الإيذاء فالمعتدي يعتدي بدنياً على الضحية متعمداً إلحاق الأذى والضرر به.
2. العنف ذو طبيعة مادية ومعنوية ويتمثل في إصابة الضحية جسمياً أو نفسياً أو الاثنين معاً.
3. قد يكون الدافع للعنف بمثابة رد فعل لأحد أشكال المضايقات مـن الطـرف الآخر.
4. قد يكون العنف غائياً يمثل هدفاً في حد ذاته وتعبيراً عن الشعور بالإحبـاط الذي يعانيه الفرد (حسين، 2005).

ويذكر كندريك (Kendrick, 1980) كما ورد في (المخاريز، 2006، ص42) أن العنف قد يتخذ أحد الأشكال التالية:

1. ضعف السيطرة على الأعصاب وعدم القدرة على ضبط النفس.
2. النزعة التخريبية.
3. الشجار بالأيدي.
4. الإفراط في تناول العقاقير والكحوليات.
5. الإقدام على السلوك المتهور.

6. النزعة التفكيرية المستمرة في اقتراف العنف.
7. عبارات شفهية لتهديد الآخرين.
8. الاستمتاع بإيذاء الآخرين.
9. حمل سلاح (سكين، أداة حادة، مسدس)

وبالنظر إلى هذه الأشكال مجملة أو منفردة نجد أنها تمثل خرقاً للقواعد التربوية حالة اقترافها من قبل الطلبة داخل الحرم الجامعي أو خارجه.

2. التخريب وإتلاف الممتلكات:

يعد التخريب مشكلة بيئية معقدة ذلك لأنها تبدو للوهلة الأولى غير مبـررة ولا معنى لها، إلا أن هناك افتراضاً يقضي بأن التخريب هـو طريقـة للنـاس الـذين يشعرون أنهم يُعاملون بظلم على نحو ما، فيستعيدون من خلاله العدالـة عنـدما لا يستطيعون ذلك بطريقة أخرى. ويعتبر هذا السلوك شائعاً لدى طلبة التعلـيم العـام وذلك لطبيعة الطلبة وخاصة في المرحلة الابتدائية والإعدادية، هذه الطبيعة الميالـة إلى حب الاستطلاع والبحث لفهم البيئة المحيطة والتكيف معها، إلا أنه قـد يـستمر فيما بعدها. ومن مظاهر هذا السلوك تكسير وتخريب الممتلكات المدرسية والتعليمية من أبنيه وسبورات وطاولات ودواليب ولـوازم مختبـرات ومزروعـات حـدائق وغيرها. فرانسيس و آندرو (Frances & Andro, 2002).

وفي هذا الجانب يمكن رصد عدد من المؤثرات التي تفضي إلى سلوك التخريب منها:

1. الغضب والعدوان: كاستجابة طبيعية للإحباط، فبعض المتعلمين ميالون بشكل خاص للاستجابة بغضب شديد وهدام، فيقومون بالتـدمير بـشكل مقـصود وبواقع العداء، وقد يؤدي السخط العام أو الغضب المكبـوت إلـى سـلوك التخريب المزمن في المؤسسة التعليمة أو البيت أوالمجتمع.
2. قد يرجع التخريب إلى طبيعة نمط السلطة أو القيادة التربوية وإهمالها إشباع حاجات المتعلمين النفسية والاجتماعية والشخصية، مما يولـد ردود أفعـال عنيفة لدى بعض المتعلمين تجاه هذه الممتلكات (الفتلاوي، 2005).

ومن سبل معالجة هذا السلوك: تفهم أسباب سلوكيات التخريب عن طريق مقابلة المتعلم والإصغاء الجيد له والتعرف على مشاكله الأسرية والشخصية والتعليمية وتوجيه الحلول الواقعية المناسبة، إضافة إلى تفعيل الأنشطة والرحلات الجماعية، وتخصيص أماكن مناسبة لتفريغ الطاقات والشحنات الانفعالية (عبدالهادي، العزة، 2001).

3. تعاطي المخدرات بأنواعها والإدمان عليها:

لا يمكن بحال من الأحوال الحديث عن مشكلات الشباب أو سلوكياتهم الخاطئة دون أن تحتل مشكلة الإدمان على المخدرات مكان الصدارة بين أي من المشكلات الاجتماعية والنفسية والطبية، وذلك لما بات ظاهراً اليوم للجميع من خطرها المحدق ليس على متعاطيها فحسب، بل على أسرته ومجتمعه ووطنه وصولاً إلى أمته.

ويتعاظم هذا الخطر إذا علمنا أن نسبة كبيرة من المتعاطين هم من فئة الشباب. وتؤكد الإحصائيات أن ما نسبته (60-70%) من الذين يعانون من هذه المشكلة تتراوح أعمارهم ما بين الخامسة عشرة والخامسة والعشرين (المفدى، 2001).

وتعرف المخدرات بأنها: مواد تدخل الجسم عن طريق الجهاز التنفسي أو الهضمي أو بالحقن فتحدث تغييرات في وظائف الجهاز العصبي؛ تغييرات نفسية أو بدنية، وقد تكون هذه المواد طبيعية أو مصنعة ولها تأثيرات كيميائية على الوظائف الحيوية للكائن الحي (عقل، 1999).

أما الإدمان فتعرفه منظمة الصحة العالمية بأنه رغبة قهرية للاستمرار في تعاطي عقار مع ميل لزيادة الجرعة مما يسبب اعتمادا نفسيا وجسميا وينعكس تأثيره بوجه عام على الفرد والمجتمع (حسين، 2005، ص247).

وأسباب الإدمان متعددة وكثيرة، منها ضعف العوامل الدينية والأخلاقية، وعامل الاستعداد، والعامل الصحي، والعوامل النفسية والعقلية، والبؤس، وضغوط الحياة، والتنشئة الأسرية والاجتماعية، وأصدقاء السوء، وعوامل الإعلام، والانفتاح على الثقافة الغربية دون وعي أو فهم، وعدم تحمل الإحباط أو الفشل، واحتقار الذات، والشعور بالنقص، وتقلب المزاج، وكبت مشاعر عدوانية تجاه الآخرين، والميل إلى

استخدام أساليب لجذب انتباه الآخرين، وغيرها، وهذه معظم سمات شخصية الشاب المدمن (الزراد، 2004).

وتفسر كثير من النظريات الإدمان، فأصحاب نظرية التحليل النفسي يـرون أن المدمن يعاني من مشاعر اكتئابية، وحالة من الهوس الاصطناعي للتغلب على العالم المحبط وعلى المشاعر التي يعاني منها، وبتناوله للعقار المخدر يستعيد قدرته علـى التواصل الإنساني مع الآخرين. ويرى علماء النفس السلوكيين أن الإدمـان عمليـة متعلمة إذ إن الإدمان استجابة شرطية للقلق حيث يجد فيه الفرد وسيلة لتخفيف توتره وقلقه ومشاعره الناتجة عن مواقف حياته المحبطة، ويرون أنها عادة شرطية خاطئة تم تعلمها ويمكن علاجها. أما نظرية التعلم الاجتماعي "وهـي إحـدى النظريـات السلوكية " فتشير إلى أن التقليد يلعب دوراً هامـاً فـي اكتـساب سـلوك تعـاطي المخدرات. وأخيراً يُرجع علماء الاجتماع الإدمان إلى طبيعة مشاكل البيئـة التـي يوجد فيها الفرد المدمن، كالمشاكل الاجتماعيـة والاقتـصادية وغيرهـا"(حـسين، 2005).

ولعل أهم وسائل الوقاية من خطر المخدرات تقوية الوازع الديني لدى الأفـراد، والتثقيف المبكر ونشر الوعي الفكري والصحي عن مشاكل المخدرات وسبل الوقاية منها، والحرص على تبني مبدأ الحوار والنقاش الهادف، واستغلال أوقـات الفـراغ بالأنشطة المناسبة والمفيدة، وضرورة تفهم الآباء والمربين لاحتياجات ومـشكلات الشباب، وتوفير واختيار البيئة الاجتماعيـة الجيـدة (حمـدان، 2005 ؛ المفـدى، 2001).

4. الغش الدراسي:

لا نكاد نقرأ في اللوائح التنظيمية لأي مؤسسة تعليمية صـغرت أو كبـرت إلا ونجد فقرة من فقراتها قد تناولت موضوع الغش وما يمثله من سلوك مـشين يفتـك بالأهداف التربوية التي تسعى المؤسسة التعليمية لتحقيقها، فنجدها تفرد له صـفحات وأبواباً للتعريف به والتحذير منه والعقوبات المقررة في حق مرتكبيه.

ويتمثل الغش الدراسي في الامتحانات وأداء الواجبات والمهام من تقارير علمية وأوراق بحثية، وبه يحصل المتعلم على إجابة جاهزة من فريق أو مصدر آخر، بدءاً

من القصاصات الورقية ووصولاً إلى الأجهزة اللاسلكية، بغرض النجاح في أداء متطلبات أو مهمة موكلة إليه بدون جهد، مما يؤثر سلباً في عملية التعليم والتعلم. وعلى هذا فهو سلوك غير أخلاقي ينم عن شخصية غير أمينة مريضة أخلاقياً وغير سوية (الفتلاوي، 2005).

ويذكر (الآنسي وباقارش، 1993) أن أسباب هذا السلوك تعود إلى:

1. قصور الطالب عن فهم المادة واستيعابها سواء لاستهتاره وكسله أو لسوء التدريس واستخدام طرق غير ملائمة.
2. طول المنهج وصعوبة الأسئلة.
3. المتابعة الخاطئة للأسرة سواء في قلتها وعدم جديتها،أو في قسوتها وصرامتها.
4. العوامل النفسية والشخصية للطالب كأن يكون مصاباً بمرض نفسي، أو جسمي فيشعر بالنقص، وفقدان الثقة بالنفس، وفي محاولة للتعويض يلجأ للغش.

ويقترح (عبدا وسليمان،2002) لعلاج هذا السلوك حلولا منها: إرشاد الطلاب لعادات ومهارات التعلم والاستذكار التي تمكن الطلاب من التحصيل الجيد، وبالتالي القضاء على أبرز دوافع الغش، وتذكير الطلاب بخطورة الغش بوصفه سلوكاً منهياً عنه إسلامياً وتربوياً، إضافة إلى توضيح اللوائح والإجراءات التعليمية والإدارية بصورة جماعية للحد منه كسلوك غير تربوي.

ويذكر (الزراد، 2004) عدداً آخر من الاضطرابات السلوكية المصاحبة لمرحلة الشباب، منها:

1. اضطرابات التكيف: والتي كثيراً ما تكون بسبب مواجهة المسؤوليات الجديدة والضغوط النفسية، والمشاكل المتكررة، مع عدم القدرة على التغيير أو التعديل في الذات أو الغير.
2. المعارضة: وفي هذا السلوك يميل الشاب إلى المعارضة السلبية التي لا مبرر لها، مع عداء، وعناد، ومشاكسة، ورفض للالتزام، وكثرة لوم للآخرين، وسرعة غضب، وانفجار، مع عدم القدرة على الصبر والتحمل.

3. عدم القدرة على التحكم في الاندفاعات السلوكية: وفشل كافة وسائل الضبط، مع توتر وقلق، واندفاع جامح لا مبرر له، وشعور الفرد بمتعة بعد ذلك.
4. اضطرابات في الشخصية وتنوعها: فهناك الشخصية النرجسية المولعة بحب الذات، والأنانية، وحب المصلحة الشخصية دون اعتبار لحقـوق الآخـرين. وهناك الشخصية الاعتمادية المعتادة على الكسل والإهمال والتواكل، وعـدم القيام بالواجبات والمهام، وفقدان الثقة بالنفس، وعدم تحمل المسؤولية. وهناك أيضا الشخصية ضد الاجتماعية وهي شخـصية مجازفـة لا تهـتم بـالقيم والأعراف والقوانين، يرتكب فيها الفرد جرائم متكررة دون شعور بـالإثم أو الذنب، وغير مستفيدة من العقوبة أو من التعلم والإرشاد.

ومن منظور آخر يذكر (دورتي، 2003) تحت مسمى "الطـلاب المعرضـون للخطر" عدداً من الصفات والسلوكيات التي تتوافر فيهم ومنها:

التغيب والتأخر– المشاكل السلوكية المستمرة وتكرار حدوث مشاكل تأديبيـة – عدم القدرة على التفاعل مع الجو الدراسـي – التحـصيل الـسيئ دون المـستوى المناسب لقدراتهم – الفشل في تحديد الأهداف المتعلقة بمستقبلهم المهنـي – فقـدان الدافع والوجهة والإرادة – النظرة السلبية للذات – العدائية – وجود مشكلات لـديهم مع مؤسسات المجتمع والقانون - تأقلم اجتماعي سيء، أو سلوك اجتماعي منحرف – الوضع العائلي المتوتر والسلبي – وجود مشاكل اقتصادية تهدد متابعتهم للدراسة. ويؤكد "دورتي" أنه ما لم تتم معالجة أوضاع الطلبة المتصفين بهذه الصفات؛ فإنـه ينتظرهم عدد من الأخطار كالطرد، أو الضياع، أو السجن، أو الانتحار. وإن إقبـال الشباب على هذا الاتجاه يعرض المجتمع بأكمله للخسارة والخطر.

وبما أن التعليم العالي الرافد الأول للمجتمع، ويناط بـه التخطـيط لعنـصري الموارد البشرية والقوى العاملة، واستغلال القوى البشرية المتاحة والممكنة وتهيئتها لسد الاحتياجات التنموية للوطن؛ فإنه قد أولى الجانب السلوكي والأخلاقي لطلابـه قدراً كبيراً من الاهتمام والرعاية.

ينقل (سورنس، وبو، وموين، 2006، ص107)عن نهـج جامعـة كلـورا دو الشمالية بالولايات المتحدة الأمريكية تحت عنوان "السلوك القانوني والأخلاقـي" أن

الجامعة تؤمن بيئة تطالب فيها المدرسين والطلاب بالسلوك الأخلاقي والقانوني كما أن الجامعة قد عملت مع الطلاب لوضع اتفاق شرف يرسم بوضوح الخطوط الأساسية للسلوك الأخلاقي والقانوني.

وهذا ما تقوم به العديد من الجامعات السعودية فنجدها تصدر لوائح منظمة لسلوك الطلاب يعاقب منتهكوها بدءاً من التنبيه الشفهي وصولاً للفصل النهائي من الجامعة ووضعت هذه اللوائح تحت مسمى (المخالفات المقتضية للتأديب).

وهذه المخالفات كما توضحها الجامعات في المملكة العربية السعودية (لائحة تأديب الطلاب، جامعة الملك سعود، 1997) التي يعمل بمقتضاها في مؤسسات التعليم العالي في منطقة تبوك، و(جامعة أم القرى، المخالفات المقتضية للتأديب، 2007) تشمل الآتي:

أ. كل إخلال بأحكام الشريعة وآدابها يصدر من الطالب أو الطالبة داخل الجامعة أو في أي من مرافقها المختلفة، يقتضي التأديب ومن ذلك:

1. كل فعل أو قول يمس الدين داخل الجامعة أو خارجها.

2. كل فعل أو قول يمس الشرف والكرامة أو يخدش الحياء (كخروج الطالبات من غير محارم أو الاختلاط ونحوها) أو يخل بحسن السيرة والسلوك والآداب المرعية داخل الجامعة أو خارجها.

3. عدم أداء الصلوات المفروضة في جماعة والتخلف عن ذلك أو انتهاك حرمة شهر رمضان المبارك.

4. ارتكاب أي فعل ينافي صفات طالب العلم مثل التشبه بالجنس الآخر، أو إطالة الأظافر، أو عمل قصات الشعر بصفة غير شرعية، وعدم الالتزام بالزي الإسلامي المحتشم لطلبة العلم، أو الزي المعتمد في الجامعة أو الحجاب بالنسبة للطالبات.

ب. كل إخلال يصدر من الطلاب أو الطالبات مخالفاً لأنظمة الجامعة ولوائحها وتعليماتها المطبقة يقتضي التأديب ومن ذلك:

1. الأعمال المخلة بسير المحاضرات والدورات وبرامج الأنشطة في الجامعة أو في الوحدات السكنية للطلاب أو الطالبات أو وسائل النقل المختلفة وسائر مرافق الجامعة الأخرى بشكل مباشر أو غير مباشر.
2. تزوير الوثائق والأوراق الرسمية التي تصدر من الجامعة أو من خارجها أو إتلاف كل أو بعض محتوياتها عمداً.
3. إدخال الطالب أو الطالبة بديلاً عنهما في الامتحان أو دخولهما بدلاً عن غيرهما.
4. الغش في الامتحان أو محاولة الغش، وكذا الغش في التقارير والواجبات ومشاريع التخرج، والإخلال بنظام الامتحان والهدوء المطلوب فيه.
5. كل إتلاف أو محاولة إتلاف متعمد لمنشآت الجامعة، أو مرافقها، أو أجهزتها، أو معاملها أو مكتباتها، أو ممتلكاتها ونحوها، أو إجراء أي تغيير أو إتلاف لأثاث السكن الداخلي أو محتوياته أو تشويه ممتلكاته أو الكتابة على الجدران ونحو ذلك.
6. التدخين داخل مباني الجامعة ومرافقها، وعدم المحافظة على نظافة الجامعة ومرافقها.

ج. كل فعل يصدر من الطالب أو الطالبة من شأنه أن يكون سبباً في الإفساد أو مخالفة النظام العام، أو الاعتداء على شخص أحد أو حقه داخل الجامعة يقتضي التأديب ومن ذلك:

1. الاعتداء بالقول أو الفعل على منسوبي الجامعة وعلى منسوبي الشركات والمؤسسات القائمة بالعمل أو الاستثمار في الجامعة أو إهانتهم أو الاعتداء على أموالهم أو ممتلكاتهم أو إتلافها أو سرقتها ونحو ذلك.
2. تداول أو استخدام أجهزة الجوال المزودة بكاميرا داخل مقر الطالبات بالجامعة والوحدات السكنية أو أجهزة التصوير وكذا سوء استخدامها بمقر الطلاب بالجامعة وإسكانهم.

3. اقتناء أجهزة أو أفلام أو صور أو أشرطة أو صحف أو مجلات تحتوي على ما ينافي الآداب والأخلاق الإسلامية داخل الجامعة ومرافقها بما فيها السكن الجامعي.
4. حمل السلاح الناري أو الأبيض أو الاحتفاظ بمواد قابلة للاشتعال أو التفجير ونحوها داخل الجامعة ومرافقها.
5. كل تنظيم للجان أو مؤتمرات أو جمعيات أو إصدار نشرات أو صحف أو مجلات وتوزيعها أو جمع أموال أو توقيعات قبل الحصول على ترخيص مسبق من الجهات المختصة بالجامعة. وكذلك إبلاغ معلومات أو أخبار غير صحيحة للصحف أو المجلات أو وسائل الإعلام الأخرى.

ومن الملاحظ هنا أنه يوجد حصر لمعظم السلوكيات غير التربوية، إن لم يكن جميعها، والتي قد يقع فيها الطالب الجامعي، كما أن العقوبات واضحة ومحددة في هذه اللوائح والأدلة بحسب نوعية السلوك، ومرات تكراره. وقد بنت الدراسة الحالية على هذه اللوائح، وسعت من خلالها إلى تحديد واقع ممارسة طلبة مؤسسات التعليم العالي في منطقة تبوك لهذه السلوكيات.

ورغم أن هذا التحديد لنوعية المخالفات، والعقوبة المصاحبة لها عمل تنظيمي جيد؛ تبقى مسألة تطبيقه هي الأهم. وهذا كله جانب واحد فقط من الجوانب المتعددة التي تساهم في الحد أو التقليل من انتشار السلوكيات غير التربوية التي قد تحدث عند بعض طلاب الجامعات، وهذا الجانب من جوانب معالجة السلوك يمكن وضعه تحت مسمى "العقاب" الذي يعرفه بولدون (Baldwin, 2000) الوارد في (الخطيب، 2003، ص237) بأنه: "أي إجراء يؤدي إلى تقليل احتمال حدوث السلوك في المستقبل في المواقف المماثلة"..

ومع وجود بعض حسنات العقاب كمساعدة الفرد على التمييز بين ما هو مقبول وما هو غير مقبول والسرعة في إيقاف أو تقليل السلوكيات غير المقبولة والتقليل من احتمال تقليد الآخرين لمرتكبيها. إلا أن له مساوئ عدة؛ فقد يولد العدوان، والعنف، والهجوم المضاد وغيرها (عبدالهادي والعزة، 2001).

ويشير (سبارزو، 2002) إلى أن العقاب يمكن أن يخمد النشاط غير القانوني ومع ذلك فإن آثاره ليست دائمة ولا تحقق المطلوب منها في حالات كثيرة، فقد تعلم الكثير من المنحرفين أن يتفادوا القبض عليهم ومعاقبتهم، وعندما يبتعدون عن أعين السلطة يظهر السلوك غير القانوني مرة أخرى.

إن تطبيق النظام في حق مرتكبي المخالفات السلوكية لا يعدو كونه ردة فعل يائسة سريعة وهي ليست المهمة الرئيسة للمؤسسة التعليمية، فالمهمة الأساسية هي مساعدة الطالب على اكتساب السلوكيات الأكاديمية والاجتماعية التي تعده ليكون موطناً صالحاً منتجاً وسعيداً في مجتمعه.

4.1.2 التعليم العالي ودوره في معالجة السلوكيات غير التربوية:

يمثل النظام التعليمي الأساس الذي تنمو في إطاره العديد من السمات الشخصية للمتعلمين، وقيمة أي نظام تعليمي تتحدد في قدرته على تحقيق أهدافه، ويعتبر التعليم من أهم المقومات الكبرى في حياة الشعوب، إذ به يتشكل فكر الإنسان ووعيه الثقافي، ودوره الاجتماعي، وأنه لما كان النظام التعليمي جزءاً من النظام المجتمعي الذي يربي الفرد، ويعده لحياته المعاصرة والمستقبلية، فإن أدوار المؤسسات المجتمعية تتداخل وتتكامل فيما بينها، من أجل إكساب الفرد المعارف والاتجاهات والقيم، لتشكيل شخصية الإنسان وسلوكه (الغرايبة، غرايبة، 1998).

ويأتي التعليم العالي في أعلى المراحل التعليمية، ويشمل كل أنواع التعليم بعد التعليم الثانوي سواء كان في الجامعات أو في مؤسسات تعليمية عليا تعني بالتعليم والتدريب أو البحث العلمي.

ويُعد التعليم العالي في منطقة تبوك حديثا نسبيا، فأول بداياته كانت مـن خـلال كلية التربية للبنات التي تم افتتاحها عام (1402هـ/1981م) وكانت تحوي مجموعة متنوعة من الأقسام والتخصصات. ففي الكليات العلمية هناك أقـسام الرياضـيات، الفيزياء، الكيمياء، علم النبات، علم الحيوان، أما في الكليات الأدبية فتوجـد أقـسام: الدراسات الإسلامية، اللغة العربية، اللغة الإنجليزية، التاريخ، الجغرافيـا، التربيـة وعلم النفس، وتمنح هذه الكلية لخريجاتها شهادة البكالوريوس التي تـؤهلهن للعمـل كمعلمات في مراحل التعليم العام المختلفة. وتلا ذلك الكلية المتوسطة للبنـين التـي

افتتحت عام (1407هـ/1986م) ومن ثم تحول مسماها عـام 1988 إلـى كليـة معلمين تمنح شهادة البكالوريوس في تخصصات عدة، وكانت هذه الكلية كغيرها من كليات المعلمين؛ هي المؤسسة الوحيدة المتخصصة لإعداد معلم المرحلة الابتدائيـة في المملكة العربية السعودية، إذ إن جميع كليات التربية في الجامعات تُعنى بإعـداد معلم المرحلة المتوسطة والثانوية. واستمرت الكلية على هذا النهج إلى أن تم افتتاح عدد من المسارات التي تمكن خريجيها من العمل في المرحلتين المتوسطة والثانوية عام (2003م).

وهناك كلية المجتمع التي تم افتتاحها عام (1418هـ/1998م) بفرعيها "للطلاب والطالبات" وتمنح شهادة البكالوريوس في التخصصات الأدبية والعلمية، وكان إنشاؤها نواةً للدراسة الجامعية في المنطقة، تتوفر فيها البرامج الدراسية الجامعية، وكان من أهدافها نشر التعليم الجامعي في مختلف مناطق المملكة. وهذا ما تحقق بالفعل بإعلان إنشاء وافتتاح جامعة تبوك عام (1427هـ/2007م) التي ضمت جميع الكليات السابقة وأضافت عليها كليات أخرى مثل كلية العلوم التطبيقية، وكلية العلوم الطبية، وكلية الطب.

وفي عام (1425هـ/2005م) تم افتتاح جامعة الأمير فهد بن سلطان الأهلية والتي تؤهل خريجيها بدرجة البكالوريوس في أقسام مثل الحاسب الآلي وإدارة الأعمال واللغة الإنجليزية.

وتأتي الكلية التقنية في تبوك عام (1422هـ/2002م) كنوع آخر من التعليم الجامعي، تتركز أهدافها العامة في تخريج كوادر فنية وطنية على مستوى عال من التعليم والتدريب التقني تكون قادرة على استيعاب منظومات التقنيات الحديثة، ودعم مسيرة التطور التقني لمواكبة التطورات التقنية العالمية السريعة. (الخضير، 1999، والحامد والعتيبي وزيادة ومتولي، 2005).

ومؤسسات التعليم العالي في المنطقة كغيرها من المؤسسات المشابهة تخضع لسياسة تعليمية واحدة هي: سياسة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية، التي حددت مهام الجامعات ومؤسسات التعليم ومن بين تلك المهام:

1. تعتبر الجامعة مؤسسة إنتاجية تزود المجتمع بالقوى البشرية والعقول المفكرة والكفاءات التي تتحمل مسؤولية البناء والتطوير.
2. تعتبر الجامعة الأداة التي تتوافر من خلالها القدرات الإدارية والتنموية في المجتمع والتي تزود أجهزة الدولة بالأفراد المؤهلين، الذين باستطاعتهم قيادة دفة المجتمع إلى الأفضل.
3. الجامعة هي المؤسسة التي تمكن الشباب من مواجهة المشكلات الإنسانية بقدر من التفهم، وسعة الأفق، وتمكنه من التعامل معها لإيجاد الحلول المناسبة لها.
4. الجامعة هي بمثابة مصدر إشعاع ثقافي للمجتمع، بما تنشره من أبحاث، وما تقيمه من مؤتمرات وندوات، وخدمة للمجتمع (الخضير، 1999).

ويبين الحامد وآخرون (2005) أن من أهداف مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية:

1. تنمية عقيدة الولاء ومتابعة السير في تزويد الطالب بالثقة الإسلامية التي تشعره بمسؤولياته أمام ا عن أمة الإسلام لتكون أمنياته العلمية والعملية نافعة ومثمرة.
2. إعداد مواطنين أكفاء مؤهلين علمياً وفكرياً تأهيلاً عالياً لأداء واجبهم في خدمة بلادهم والنهوض بأمتهم في ضوء العقيدة السليمة ومبادئ الإسلام السديدة.

ومع أن هذه النقاط السابقة لا تمثل إلا نزراً يسيراً من مهام وأهداف السياسة التعليمية، إلا إنه بالتدقيق فيها يتبين أن الطالب الجامعي يمثل اهتماماً بالغاً في سياسة الدولة المرسومة للتعليم العالي، وفي ضوء هذا السياق يبرز دور الجامعات ومؤسسات التعليم العالي المختلفة في تحقيق تلك الأهداف وإيجاد التوافق الشامل لشخصية الطالب بأبعادها المختلفة، العقلية والجسمية، والانفعالية والاجتماعية، حتى يكون نواة بناء فاعلة، وصاحب دور ريادي بارز في تحقيق التقدم العلمي والحضاري لهذا البلد.

وهذا ما يشير إليه (أحمد وحافظ، 2003) من أنه ينبغي لنجاح إدارة المؤسسة التعليمية: أن تكون متمشية مع سياسة البلاد، وفلسفة المجتمع، وأن تتميز بالكفاءة والفاعلية مستخدمة كافة الإمكانات المتاحة لتصل إلى تحقيق الأهداف المنشودة.

وهذا لا يتعارض مع مبدأ استقلال الجامعات وحريتها الأكاديمية، فللجامعة السعودية الحق في اختيار نظامها وبرامجها ومناهجها وطرائق تدريسها ولها الحرية في اختيار أعضاء هيئة التدريس والتعاقد معهم، كما أن للجامعة استقلالها الإداري القائم على تدبير أمورها وتصريف شؤونها دون قيود من جهات أخرى، إضافة إلى أحقية الجامعة السعودية في استقلالها المالي فلها التصرف في أموالها وإيراداتها سواء الاعتمادات التي تخصصها لها ميزانية الدولة، أو التبرعات والمنح والوصايا والأوقاف، أو ريع أملاكها وما ينتج عن التصرف فيها، وما يكون من إيرادات تنتج عن القيام بمشاريع البحوث والدراسات والخدمات العلمية للآخرين.(نظام مجلس التعليم العالي والجامعات في المملكة العربية السعودية، الوارد في الخضير، 1999، ص236-242).

وعليه فإدارة الجامعةِ تنطلق من مبدأ الإدارة التربوية التي يعرفها (عطوي، 2004) بأنها ذلك الفرع الذي يعالج شؤون المدرسين والطلاب، ومواد الدراسة والتجهيزات اللازمة لتدريس الطلاب، كما تتضمن معرفة الحقائق عن الطلاب والمدرسين والرؤساء، وأبنية المؤسسات التعليمية وغير ذلك من الأمور الإدارية، وأن من يقوم على إدارة المؤسسة التعليمية يضطلع بأدوار غاية في الأهمية تتعلق بسلوكيات الطلاب منها:

1. توجيه الطلبة وإرشادهم إلى تحسين مستوى تحصيلهم وإلى إتباع السلوك القويم والعادات الجيدة .
2. التعاون والتشاور من خلال إيجاد قنوات فعالة تتيح للمعلمين فرص إبداء وجهات نظرهم حول المنهاج وسلوك الطلبة .

ويشير الدويك وعدس وياسين والدويك (2002) إلى تطور الإدارة التربوية فبعد أن كان دور المدير محصوراً داخل جدران مدرسته، أصبح يتركز على الطالب، وما يحيط بالعملية التربوية بمفهومها الشامل من ظروف وإمكانيات تساعد

الطالب على النمو الشامل والمتكامل -صحياً وعقلياً وانفعالياً واجتماعياً- كما امتد عمل المدير ليشمل المجتمع المحلي الذي يعيش فيه. باعتبار أن من واجب المدرسة أن تتعرف على احتياجات هذا المجتمع، والعمل على تلبيتها. وإذا كان هـذا حـال المدرسة وإدارتها فهو آكد دوراً وأهم تطبيقاً لدى مؤسسات التعليم العالي.

إن الوصول إلى هذه الغاية يستوجب من الجامعات التخطيط الـدقيق والعمـل المضني الذي يكفل للطالب بيئة تربوية تعلمية فاعلة من أول يوم يلتحق فيه الطالب بالمؤسسة التعليمية وحتى يتخرج منها فضلاً عن نظرة الجامعة المستقبلية ومواءمة مخرجاتها مع سوق العمل.

ولعل المتأمل في المواقع الرسمية لعدد من الجامعات علـى شـبكة الإنترنـت والأدلة التنظيمية التي تُصدِرُها؛ يجد جانباً كبيراً من التخطيط والتنظيم متمثلاً فـي الهياكل التنظيمية والمحتوية على عدد من العمـادات والإدارات والأقـسام، ولكـل مهامه وأدواره المساهمة في نجاح العمل، فهناك عمادة القبول والتسجيل، وعمـادة الدراسات العليا، وعمادة شؤون المكتبات، وعمادة شؤون الطلاب التي يذكر الـدليل الإرشادي لجامعة أم القرى عنها: "إنه حرصاً من إدارة الجامعة على توفير المنـاخ الأكاديمي الملائم للدراسة قامت بإنشاء مجموعة من العمادات المستقلة المساندة التي تقدم خدمات للطالب الجامعي في جميع ما يرتبط بأموره الدراسية في الجامعة، ومن تلك العمادات عمادة شؤون الطلاب وهي الجهة ذات العلاقـة المباشـرة بـالطلاب والقائمة على رعايتهم ومباشرة نشاطاتهم بأنواعها المتعددة، وعلـى عاتقهـا تقـع مسؤولية إعدادهم تربوياً واجتماعياً وثقافياً، وترسيخ المبادئ والقيم الإسـلامية فـي نفوسهم، وإلى جانب ذلك فإنها توفر لهم أسباب الراحة، والاستقرار النفسي"(جامعـة أم القرى،2007:ص41)

وعلى هذا فإنه يؤمل من الجامعات الالتفات إلى جوانب عدة يمكن من خلالهـا تقليل السلوكيات غير التربوية، وتشكيل سلوكياتٍ أخلاقيـة ومهنيـة حـسنة فـي شخصيات الطلاب، ومن هذه الأمور التي يؤمل الالتفات إليها ما يلي:

1. البيئة الجامعية:

تمت الإشارة في الجزء الأول من هذا الفصل إلى تعريف السلوك والعوامل المحددة له وكان جلياً ذلك الارتباط الوثيق بين البيئة والسلوك وتلك العلاقة التبادلية في التأثير والتأثر.

ويمكن تحديد معنى البيئة بشكل مبسط في أنها: ذلك الوسط الذي يحيط بالكائن الحي (عسكر، الأنصاري، 2004).

والحديث عن البيئة الجامعية حديثٌ شاملٌ؛ يبدأ من اختيار الموقع الجغرافي، والطراز المعماري للمباني، والمرافق المادية الأخرى.

ويشير كيوه وكينزي وويت وتوتش واندايانا (2005) في حديثهم عن المؤسسات ذات الممارسات التعليمية الفاعلة إلى أن المباني والمرافق كافة، واللوحات والمشاهد والمناظر داخل مقر الجامعة تنتقل من بيئة مادية إلى رسائل تؤثر إيجاباً في إحساس الطلاب بالراحة والسعادة والانتماء والهوية.

إضافة إلى أن هناك جوانب وملامح تُكيف البيئة لصالح التعليم منها:

1. تكييف محيط المؤسسة التعليمية والبيئة الداخلية بطرق إبداعية وخلاقه وهادفة تعليمياً.
2. تكييف المباني وقاعات الدروس وغيرها من البُنى المادية لتوائم العلاقات الإنسانية.
3. تكييف الأماكن الداخلية المغلقة والخارجية المفتوحة لتشجيع المشاركة في الحياة الجامعية.
4. تهيئة أماكن التجمع بما يكفل المشاركات الطلابية الفاعلة بدءاً من الساحات الخارجية وأماكن الترفيه الجماعية ووصولاً إلى صالات الطعام.
5. ترتيب وتنظيم المرافق المادية لتشجيع التفاعل غير الرسمي، مثل وضع المقاعد عند نهاية الأروقة أو الممرات لإتاحة الفرصة للطلاب والأساتذة لمتابعة الحوارات والنقاشات التي ابتدأت في قاعة الدرس.

وتشير (السبيعي، 2002) إلى اتفاق الكثير من الدراسات على أن البيئة الفيزيائية للمدرسة أو الصف الدراسي ذات أهمية بالغة على الطالب، فهي التي

تساعد على النمو الأكاديمي والاجتماعي للجوانب المعرفية، والانفعالية، والسلوكية من جانب وعلى إشباع الحاجات النفسية للطلاب من جانب آخر.

وعلى الطرف الآخر فإن عدم مراعاة تكييف البيئة التعليمية يؤدي إلى آثار سلبية وظهور عدد من السلوكيات غير التربوية عند الطلاب.

فوجود الإنسان مثلاً في بيئات ذات درجة حرارة عالية باستمرار له آثار اجتماعية سلبية على العلاقات الشخصية مع الآخرين، كما وجدت بعض البحوث أن درجة الحرارة الزائدة لها علاقة كعامل مساعد على العنف (عسكر، الأنصاري، 2004).

ومن آثارها في المجال التعليمي تشير دراسة بيبلر (pepler, 1972) الوارد في(عسكر، الأنصاري، 2004، ص148) إلى أن نتائج اختبارات الطلاب الذين يدرسون في فصول يتم التحكم في درجة حرارتها كانت أقل تشتتاً بالمقارنة مع مجموعة من الطلاب يدرسون في فصول معرضة للتقلبات الجوية من ارتفاع وانخفاض لدرجة الحرارة.

2. الإرشاد الأكاديمي:

نظراً لما تمثله الدراسة الجامعية من نقلة في حياة الطلاب، ودخولهم في مجتمع يختلف إلى حد كبير عن ما تعودوه في سنوات الدراسة السابقة، فإن مسألة أرشادهم وتوجيههم للتوافق مع متطلبات هذه المرحلة تعتبر من أولويات مهام وأدوار المؤسسات الجامعية.

ويشير (زهران، 1998) إلى أن الإرشاد عملية تساعد الفرد في رسم الخطط التربوية التي تتلاءم مع قدراته وميوله وأهدافه، وأن يختار نوع الدراسة والمناهج المناسبة والمواد الدراسية التي تساعده في اكتشاف الإمكانيات التربوية، وتساعده في النجاح وتشخيص المشكلات التربوية وعلاجها بما يحقق توافقه التربوي بصفة عامة.

وقد تناولتْ عدد من الدراسات التربوية المشكلات التي يواجهها طلبة الجامعات سواء على الصعيد العربي أو الأجنبي، وتُضمن (البكر، 1998) في دراستها عن الصعوبات التي تواجه الطالبات المستجدات في الكليات الأدبية بجامعة الملك سعود،

عدداً من الدراسات تكاد نتائجها تجمع على أن مشكلة ضعف الإرشاد الأكاديمي في الجامعات مشكلة قائمة قديماً وحديثاً، مع اختلاف طفيف في ترتيب هذه المشكلة بين المشكلات التي يعاني منها طلاب الجامعات، وتضيف البكر أن غياب الإرشاد الأكاديمي يلعب دوراً بارزاً في زيادة حدة عدد من المشكلات الأخرى سواء المشكلات التعليمية، أو الاجتماعية وحتى الأسرية.

ويتفق (القحطاني، وفايع، 2007، ص12) على "تدني بل تلاشي الإرشاد الأكاديمي" وأنه يبرز كأحد أهم أسباب إخفاقات الطلاب في الجامعة.

وفي الوقت نفسه الذي تظهر فيه هذه الصورة القاتمة لوضع الإرشاد الأكاديمي على أرض الواقع؛ نجد أن التنظير الذي تبتغيه الجامعات من خلال أدلتها وتنظيمها لمهام وأهداف الإرشاد الأكاديمي غاية في الدقة والموضوعية.

فمهام المرشد الأكاديمي -كما ينص عليها (مكتب التوجيه والإرشاد الطلابي في كلية المعلمين بتبوك، 2007)- القيام بما يلي:

1. تعريف الطالب ببرنامجه الدراسي مع بدء انطلاقة مسيرته الدراسية.
2. التعرف على الصعوبات التعليمية التي يواجهها الطالب، وتوجيهه بما يساعده على التغلب عليها.
3. توجيه الطالب للاستفادة من مصادر التعلم المتعددة المتاحة في الكلية (الساعات المكتبية، النشاط الطلابي، المكتبة).
4. متابعة تناول الطالب لخطته الدراسية وفق جدول زمني معروف، بما يسهل عليه إنهاءه في المدة المتوقعة.
5. اقتراح بدائل أمام الطالب في حالة تعثر سير خطته الدراسية.
6. إقامة علاقة متميزة مع الطالب، تؤسس على الاحترام والتقدير المتبادل وفق الأعراف الأكاديمية الجامعية.
7. حفظ صورة من سجل الطالب، وتحديث ذلك السجل بصورة مستمرة وملاحظة ما قد يظهر في السجل من مؤشرات عن حالة الطالب الدراسية.
8. تقديم النصح والمشورة التي يحتاج إليها الطالب لمساعدته في الخروج من الإشكالات العامة التي تعترضه وتؤثر على تدرجه الدراسي.

9. على المرشد الأكاديمي الالتقاء بالطالب الذي يتولى إرشاده، وبالتكرار الذي يرى أنه يحقق مصلحة الطالب خلال كل فصل دراسي.
10. على المرشد التأكد من اكتمال إجراءات تخرج الطالب.
11. تزويد إدارة الكلية بما تطلبه من بيانات دراسية عن الطالب.
12. يلتقي المرشد الأكاديمي بالطلاب في لقاء جماعي تكون عناصره ما يأتي:
أ. التعرف على مشكلات الطلاب الدراسية والعمل على حلها.
ب. تقويم سير الطالب في خطته الدراسية.
ج. التهيئة للتخرج (المتوقع تخرجهم).

إن رعايةً مثل هذه حال تحققها كفيلة بالقضاء على أغلب المشكلات التي قد يواجهها الطلاب والتي قد تكون سبباً في وقوع بعضهم في عدد من السلوكيات غير التربوية.

3. إدراك حاجات الطلاب:

تتطلب محاولة فهم سلوك الإنسان التعرف على الحاجات الإنسانية المنشئة لهذا السلوك نتيجة سعي الإنسان لإشباع هذه الحاجات، ويؤدي عدم إشباع الحاجات إلى الضيق، فيواجه الفرد ذلك بالانسحاب، وهذا يعني أن الفرد في موقف عدائي مع المسببات المانعة له من إشباع حاجاته؛ ما يجعله يتصرف بقوة ضد هذه المسببات، أو ضد أشخاص آخرين (هلال، 2003).

والمؤسسات التعليمية وعلى رأسها التعليم العالي مؤسسات يتمحور جل اهتمامها بالطالب، ولذلك فالوقوف على حاجاته المختلفة "النفسية، والمعرفية، والاجتماعية " أمر مُسلّم به، ويقع في أولويات وأهداف هذه المؤسسات.

وما تقوم به مؤسسات التعليم من تنمية قدرات الفرد، وتزويد الطلاب بالقدر المناسب من المعلومات الثقافية، والخبرات المختلفة (الحامد، وآخرون، 2005) وغيرها الكثير؛ إلا تلبية لهذه الحاجات.

ويعرض (سورنس، وآخرون، 2006) طرقاً عدة تعمد إليها عدد من الجامعات الأمريكية الرائدة لتلبية حاجات طلابها ومنها:

1. المرور بامتحانات تحديد المستوى مع بداية الالتحاق بالجامعة.

2. عمل استطلاعات متعلقة بالاحتياجات الخاصة، يتوجب على الطلاب الإدلاء بآرائهم فيها.
3. عمل استطلاعات خاصة حول مدى رضا الطلاب الجدد.
4. مراجعة المناهج بشكل دوري لتحديد ما إذا كانت تلبي احتياجات ومطالب الأطراف المعنية بالعملية التعليمية.
5. إنشاء بعض الجامعات مواقع انترنت تحت مسمى (الإصغاء لأرائكم).
6. الاهتمام بالإعلام الطلابي وتوفير منتديات حوارية يتبادل فيها الطلاب الآراء حول نوعية الخدمات المقدمة لهم.
7. تزويد دليل الطالب بالإجراءات التي يجب اتباعها لتقديم الشكاوي والتبليغ عن المظالم.
8. الاهتمام بالمجالس والمنظمات الطلابية.
9. وجود حلقات بحثية خاصة لطلاب السنة الأولى يتم من خلالها تقييم احتياجات الطلاب.
10. قيام مديري إدارات شؤون الطلاب بالعمل كمستشارين في المجالس الاستشارية الطلابية وحضور الاجتماعات الأسبوعية للمجلس ومتابعة شؤون الطلاب.

وأكثر من ذلك؛ فهناك من الجامعات من ترسل ممثلين عنها لزيارات المدارس الثانوية والتعرف على توقعات وتطلعات الطلاب الراغبين في الانضمام إليها ويؤكد سورنس وزملاؤه أن اهتمام الجامعات بهذه الطرق وتفعيلها يؤدي إلى بناء علاقات إيجابية مع الطلاب.

ويقول كيوه وآخرون (Kewah et al., 2005) إنه من بين السياسات والممارسات والظروف التي تقوم بها الجامعات وتستحق أن تحتذى، ما يلي:

1. برامج انتقالية ترحب بالقادمين الجدد وتؤكد أهميتهم.
2. أنظمة إنذار مبكر عديدة تحدد وتستجيب للطلاب الذين يعرضهم أداؤهم الأكاديمي، وسلوكياتهم الأخرى إلى خطر الفشل أو ترك الدراسة.
3. شبكات استشارية تستجيب بفاعلية لحاجات الطلاب الأكاديمية وغيرها.

4. موارد متوفرة لدعم العملية التعليمية يستخدمها الطلاب عندما يحتاجونها.
5. توفر عدد كاف من الطلاب الذين يقدمون لزملائهم الدعم الأكاديمي والاجتماعي.
6. هيئة تدريسية وإدارية تسهل على الطلاب الوصول إلى أفرادها وطلب العون منهم.
7. كوادر من الموظفين والإداريين داخل الجامعة يتميزون بالسرعة في الاستجابة وتقديم الدعم والمساندة.

ويؤكد كوشمان (Cushman, 2006) في تقرير -عن دور المدارس الثانوية تجاه طلابها- بعنوان "الاحترام الرفيع للطلاب ومعاملتهم كشركاء لا كتوابع" على أهمية تحسين المناخ التعليمي للمدارس، وأن مهمة إدارات هذه المدارس لا تقتصر على ما تقدمه من أداء يومي منظم، بل تتعداه إلى تحقيق الجودة في أداء طلابها، وتهيئتهم لما بعد المرحلة الثانوية، ويؤكد أخيراً على أنه يمكن تحسين العلاقة مع الطلاب حالة تبني الإدارات المدرسية علاقة شراكة مع الطلاب لا علاقة تبعية.

إن الفهم الجيد لطريقة تفكير الطالب والخصائص التي يتميز بها يجب أن ينعكس على كيفية إدارتنا للمؤسسة التعليمية أو الصف الدراسي، كما أن هذا الوعي الذي تولد لدى العلماء والمعلمين بالعوامل الحقيقية التي تؤثر على إدراك المتعلم وسلوكه؛ يجعل المؤسسات التعليمية بحاجة إلى إعادة النظر في هيكلتها وكيف يمكن مساعدتها للطلاب بشكل أفضل (فنشتاين، 2007).

5.1.2 تعليق على الإطار النظري:

من خلال الأدب النظري الذي تم رصده يتبين الآتي:

أ- مرحلة الشباب كغيرها من المراحل العمرية؛ الشاب فيها تتجاذبه أطراف شتى: قيمه التي نُشئ عليها، ورغباته في الاستقلال والتحرر من القيود التي يعتقد أنها كانت تحد من حريته، والانفتاح والعولمة المتسارعة من حوله، وأحداثٌ مجتمعية وإقليمية ودولية تلقي بظلالها عليه، وكل هذا وغيره؛ يضاعف مسؤولية مؤسساتنا التعليمة جميعها وخاصة التعليم العالي، ويبرز عظم الدور الذي تتبناه

هذه المؤسسات في رعاية الشباب، وتوجيههم نحو السلوك القويم والعادات الحسنة، حتى تحقق الأدوار الاجتماعية المأمولة منها.

ب- تطبيق الأنظمة واللوائح على سلوكيات الطلاب غير التربوية عند حدوثها أسلوب علاجي، يفترض به أن يأتي من مبدأ "آخر الدواء" لذا يناط بالمؤسسات التعليمية إجراءات وقائية مسبقة؛ وذلك من خلال توفير بيئة تربوية صالحة تراعي فيها التمسك بالثوابت ومواكبة التقدم الحضاري، وهذا يتأتى للمؤسسات التعليمية عن طريق النظرة الشاملة للبيئة الجامعية؛ مبانٍ ومرافق تلبي حاجات الطلاب وخصائصهم، ومناهج دينامية تواكب التقدم والتطور وسوق العمل، وأساتذة على قدر عالٍ من الكفاءة والتأهيل والتدريب، وعلى رأس ذلك كله إدارات تضطلع بدورها ومهامها ومسؤولياتها.

2.2 الدراسات السابقة:

ركزت غالبية الدراسات السابقة التي ناقشت سلوكيات الطلاب على طلبة مراحل التعليم العام "ما قبل الجامعة" ووجِدتْ دراسات قليلة نسبيا ناقشت سلوك الطالب الجامعي مستهدفة سلوكاً واحداً في الغالب، يستعرضها الباحث على النحو التالي:

الدراسات العربية:

دراسة عسيري (1997) هدفت هذه الدراسة معرفة الإستراتيجيات التي يستخدمها مديرو المدارس لإدارة المشكلات السلوكية لطلاب مراحل التعليم العام بمدينة الطائف.

وقد شملت الدراسة عينة عشوائية من مديري المدارس في مراحل التعليم العام بمحافظة الطائف (الابتدائي والمتوسط والثانوي) وتضم هذه العينة (60) مدير مدرسة تجاوب منهم (55) مديراً، منهم (24) مدير مدرسة ابتدائية و(16) مدير مدرسة متوسطة و(15) مدير مدرسة ثانوية. وقد توصلت الدراسة إلى نتائج منها: أن مديري المدارس يستخدمون جميع استراتيجيات إدارة المشكلات السلوكية للطلاب ولكن بنسب مختلفة، ومنها استراتيجية التدخل في المشكلات، ثم استراتيجية التعويض عن المشكلات، ثم إستراتيجية إدارة المشكلات، فإستراتيجية تقبل المشكلات، وتعتبر إستراتيجية تفادي المشكلات أقل الاستراتيجيات استخداماً من قبل

المديرين. كما أظهرت النتائج أنه لا يوجد اختلاف بين المديرين في الإستراتيجيات التي يستخدمونها وذلك بحسب اختلاف نوع المدرسة (ابتدائي، متوسط، ثانوي).

دراسة البكر (1998) وهدفت الدراسة إلى الكشف عن الصعوبات التي تواجه الطالبات المستجدات في الكليات الأدبية بمركز الدراسات الجامعية للبنات التابع لجامعة الملك سعود بالرياض، كما هدفت إلى الكشف عن درجة رضا الطالبات عن تعليمهن الجامعي وعلاقة هذا الرضا بالصعوبات التي تواجهه الطالبات. وتكونت عينة الدراسة من (1000) ألف طالبة من المستجدات للفصل الدراسي الأول من العام 1419هـ، ومثلن 30% من كافة الطالبات المستجدات وتم اختيارهن بطريقة عشوائية بسيطة من كافة الكليات الأدبية في مركز الدراسات الجامعية للبنات بالرياض. وكشفت نتائج الدراسة عن الآتي:

أن المشكلات الإدارية مثل التباعد بين المباني، والتزاحم عند بوابات الخروج، وكذلك المشكلات الأكاديمية مثل الخوف من امتحانات الجامعة، وعدم المعرفة بأصول البحث العلمي، وعدم توافر إرشاد أكاديمي، كان من أبرز الصعوبات التي واجهت المستجدات. وأظهرت الدراسة ارتباطاً ذا دلالة إحصائية بين قائمة الصعوبات ومقياس الرضا عن التعليم لدى عينة الدراسة، أي أن الصعوبات التي تواجه الطالبات المستجدات تؤثر في درجة رضاهن عن تعليمهن والذي لم يتجاوز 55.2 من درجة الرضا الكلية على المقياس المستخدم. كما أظهرت الدراسة أن أعلى قيمة عددية لارتباطات محاور الصعوبات (التسجيل، الإدارية، الأكاديمية، الشخصية) بمقياس الرضا كانت مع محور الصعوبات الأكاديمية مما يعني أن أكثر الصعوبات تأثيرا في درجة رضا الطالبات عن تعليمهن هي الصعوبات الأكاديمية.

دراسة العنزي (2002) وهدفت الدراسة إلى التعرف على درجة التعصب عند بعض الطلاب الجامعيين في مدينة الرياض، وطبيعة العلاقة بين التعصب من جهة والتوافق (الاجتماعي، الانفعالي، المنزلي، الصحي، العام) من جهة أخرى. إضافة إلى التعرف على طبيعة الفروق بين الطلاب مرتفعي التعصب والطلاب منخفضي التعصب في مجالات التوافق. وأخيرا التعرف على الفروق الدالة إحصائيا بين الطلاب تبعاً لتخصصاتهم في درجة التعصب.

وطبق الباحث دراسته على عينة تكونت من 364 طالبا جامعياً اختارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، واستخدم في دراسته مقياس التعصب المشتق من اختبار الرياض "منيسوتا" للشخصية، كما استخدم اختبار "هيو.م.بل" للتوافق. وأظهرت الدراسة أن المستوى الأكثر تكرارا في درجة التعصب هو المستوى المتوسط.

وأثبتت الدراسة وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين التعصب وعدم التوافق في أبعاده المختلفة. وأن هناك فروقا دالة بين عينتي الطلاب منخفضي التعصب والطلاب مرتفعي التعصب في كافة أبعاد التوافق، فكلما ارتفع التعصب ضعف التوافق، وكلما انخفض التعصب ارتفع التوافق بين الطلاب. كما بينت الدراسة عدم وجود فروق دالة بين الطلاب في درجة التعصب تبعا لتخصصاتهم وعزا الباحث ذلك إلى كون جميع أفراد العينة من الكليات النظرية.

دراسة عبد ا وسليمان (2002) وهدفت الدراسة لمعرفة اتجاه طلاب كلية المعلمين بحائل نحو الغش في الاختبارات وعلاقة اتجاهاتهم نحو الغش بمستوى تحصيلهم وتخصصهم الدراسي وكان عدد العينة 242 طالباً. وتوصلت إلى نتائج منها: أن اتجاهات عينة الدراسة من طلاب كلية المعلمين بحائل بصورة عامة سلبية نحو الغش في الاختبارات، وهذه النتيجة لها أهميتها الميدانية لأن هؤلاء الطلاب سوف يتولون تربية وتعليم أبناء المستقبل في أكثر المراحل التعليمية أهمية وحاجة للمعلم القدوة. وأن هناك فرقا بين الاتجاه نحو الغش بدلالة التحصيل الدراسي، فالطلاب ذوو التحصيل المرتفع أقل اتجاهاً نحو الغش من الطلاب ذوي التحصيل المنخفض، ولذلك يجب أن يركز التوجيه والإرشاد على هذه الفئة الأخيرة بصورة خاصة. وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاتجاه نحو الغش والتخصصات الدراسية للطلاب، ولعل البيئة التعليمية الواحدة، والمقررات الإعدادية المشتركة لها دور في ذلك.

دراسة العمري (2002) وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى اتجاهات الشباب الجامعي نحو الإدمان، والمشاركة في برامج الوقاية من الإدمان من جهة وعلاقتها بمستوى تعليم الأب والتدخين ووجود صديق أو أحد قريب مدمن من جهة أخرى، والتعرف على مصادر تعلم الإدمان ومصادر الحصول على معلومات عن

أضرار المخدرات، وأخيراً التعرف على العوامل والأسباب التي تدفع الشباب لتعاطي المخدرات والإدمان عليها بجامعة الملك سعود. وذلك باستخدام عينة عشوائية بلغت 456 طالباً. ومن نتائج الدراسة تبين أن هناك اتجاهاً قوياً بين الطلاب بالرفض لظاهرة الإدمان واستعدادهم للمشاركة في برامج الوقاية من الإدمان وينبع هذا الاتجاه من توفر معلومات للشباب عن المخدرات والإدمان عليها من خلال المواد الدراسية والأساتذة. كما دلت النتائج أن العمالة الوافدة وعدم معرفة الشباب بأضرار المخدرات وزيادة دخل الأسرة والمفاهيم الخاطئة عن الإدمان وعدم إشباع حاجات الشباب وعدم التفاهم بين الآباء والأبناء من أهم الأسباب التي تدفع الشباب نحو تعاطي المخدرات والإدمان عليها. كما دلت النتائج أن هناك علاقة بين كل من مستوى تعليم الأب والتدخين ووجود صديق أو وجود أحد أفراد الأسرة مدمن والاتجاه نحو الإدمان.

دراسة الراشد (2003) وهدفت إلى التعرف على العوامل ذات العلاقة بتدني تحصيل طلاب ودارسي كليات المعلمين، وتكونت العينة من (1522) طالب ودارس من كليات المعلمين في (الرياض، والإحساء، وتبوك، وجيزان، وجدة) طبق عليهم استبانة العوامل المؤدية إلى انخفاض التحصيل الدراسي، وأظهرت النتائج أن العوامل التعليمية والتربوية الأكثر تأثيراً في المعدل التراكمي هي: صعوبة مقررات الإعداد العام وكثرتها، وعدم مراعاة عمادات شؤون الطلاب لأوضاع الطلاب، وطريقة توزيع الجدول الدراسي، وعدم قيام الكلية بالإرشاد الأكاديمي كما ينبغي.

أما العوامل الذاتية الأكثر تأثيراً فهي: الحالة النفسية للمتعلم، والإهمال وكثرة الغياب، وعدم القدرة على التركيز في المحاضرة.

دراسة المحاميد وعربيات (2003) وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلبة جامعة مؤتة نحو الإرشاد الأكاديمي وعلاقته بتكيفهم الدراسي وطبقت أداة الدراسة على عينة من طلبة الجامعة بلغ عددهم (375) طالب وطالبة، وأشارت نتائج الدراسة إلى: أن عينة الدراسة تظهر الاتجاه السلبي نحو الإرشاد الأكاديمي، وأن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلبة نحو الإرشاد الأكاديمي وتوافقهم الدراسي. كما دلت النتائج على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية

تعزى لمتغيرات النوع الاجتماعي والكلية والتفاعل بينهما على اتجاهات الطلبة نحو الإرشاد الأكاديمي.

وهدفت دراسة الزعبي(2004) إلى التعرف على أثر بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والأكاديمية في الميل نحو السلوك العدواني لدي طلبة البكالوريوس في الجامعة الهاشمية، وتكون مجتمع الدراسة من طلبة البكالوريوس في الجامعة الهاشمية المسجلين في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2004/2003 والبالغ عددهم (13974) طالبا وطالبة وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية والتي تكونت من(959) طالبا وطالبة وتمثل ما نسبته 7 % تقريباً من مجتمع الدراسة.وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة الميل للسلوك العدواني نحو الذات قد تصدرت درجات الميل نحو السلوك العدواني وجاءت بعدها درجة الميل للسلوك العدواني نحو الآخرين.كم أظهرت النتائج أن جميع مجالات درجات الميل نحو السلوك العدواني كانت بالاتجاه المنخفض لدى أفراد عينة البحث، وكانت قيم المتوسطات الحسابية لمجالات هذه الدرجات حسب تسلسلها كما يأتي مجال سرعة القابلية للاستثارة بمتوسط حسابي (2.87) ومجال الميل للسلوك العدواني اللفظي نحو الذات بمتوسط حسابي (2.78) ومجال الميل للسلوك العدواني البدني نحو الذات بمتوسط حسابي (2.13) ومجال الميل للسلوك العدواني البدني نحو الآخرين بمتوسط حسابي (1.96) ومجال الميل للسلوك العدواني نحو الأشياء بمتوسط حسابي (1.95) ومجال الميل للسلوك العدواني اللفظي نحو الآخرين بمتوسط حسابي (1.98). كما أظهر نتائج الدراسة تأثر درجة الميل نحو السلوك العدواني بالمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والأكاديمية (النوع الاجتماعي، وعدد أفراد الأسرة، ومكان السكن دخل الأسرة الشهري، ومستوى تعليم الأب، ومستوى تعليم الأم، والكلية، ومستوى الطالب الدراسي، ومعدل الطالب التراكمي).

دراسة العمري (2004) على طلاب المرحلة الثانوية العامة في المدارس الحكومية النهارية للبنين بمدينة جدة في المملكة العربية السعودية. وهدفت الدراسة إلى:

1. الكشف عن أهم المخالفات السلوكية المنتشرة بين الطلاب في المرحلة الثانوية ومدى انتشارها.
2. معرفة الآثار المترتبة على وجود هذه المخالفات السلوكية.
3. معرفة الأسباب المؤدية إلى ظهور هذه المخالفات السلوكية.
4. معرفة الطرق التي تتبعها الإدارة المدرسية للحد من المخالفات السلوكية.
5. معرفة الفروق بين أفراد عينة الدراسة في كيفية التعامل مع المخالفات السلوكية.

ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام استبانة لجمع المعلومات من عينة الدراسة البالغ عددهم (35) مديراً و(35) مرشداً طلابياً و(175) معلماً يعملون في (35) مدرسة ثانوية عامة حكومية بمدينة جدة.

وأظهرت الدراسة عدداً من المخالفات السلوكية منها: العبث بممتلكات الغير، والعبث بممتلكات المدرسة، وإساءة استخدام أجهزة الحاسب الآلي، واستخدام الألفاظ النابية في مخاطبة الطالب لزملائه، وإحضار المواد والألعاب الخطرة أو الأدوات الحادة إلى المدرسة، وحيازة أو استخدام الأسلحة أو ما في حكمها. كما أسفرت نتائج الدراسة أن هناك آثار سلبية كبيرة تنتج عن المخالفات السلوكية تنعكس على الطالب وعلى المجتمع المدرسي العام. وأن السبب وراء معظم المخالفات السلوكية يعود إلى التنشئة الأسرية للطالب وثانياً إلى مجموعة الرفاق والأصدقاء المحيطين بالطالب. كما أظهرت نتائج الدراسة أن الإدارة المدرسية ممثلة في مدير المدرسة والمرشد الطلابي والمعلمين يميلون إلى تطبيق العقوبات الواردة في قواعد تنظيم السلوك عند حدوث معظم المخالفات السلوكية.

دراسة المخاريز (2006) وهدفت هذه الدراسة إلى تقصي ظاهرة العنف الطلابي في الجامعات الأردنية الرسمية، من حيث انتشارها وأسبابها وطرق علاجها.وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين: ضمت المجموعة الأولى جميع المسؤولين الإداريين في عمادات شؤون الطلبة في جامعات: اليرموك، والأردنية، ومؤتة وعددهم (33) مسؤولاً إدارياً، وتكونت المجموعة الثانية من جميع أعضاء مجالس الطلبة في هذه الجامعات وعددهم (177) عضوا، وقد تم اختيار الجامعات

الثلاث بطريقة طبقية عشوائية من أقاليم الشمال والوسط والجنوب. وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها: كانت درجة انتشار أشكال العنف الطلابي في الجامعات الأردنية الرسمية متوسطة بشكل عام ومتوسطة في جميع أشكاله: العنف اللفظي والجسدي والاعتداء على الممتلكات. وجاء العنف اللفظي وغير اللفظي في مقدمة أشكال العنف تلاه الاعتداء الجسدي ثم الاعتداء على الممتلكات. كما كانت درجة تأثير أسباب العنف الطلابي بدرجة متوسطة في جميع مجالات هذه الأسباب، وقد جاءت الأسباب المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس المتعلقة بسياسية الجامعة وإداراتها في المقدمة بينما جاءت الأسباب الاجتماعية والنفسية والسياسية أقل تأثيراً. وكان تطبيق تعليمات العقوبات الطلابية واستخدام لجان التحقيق وإهمال المشكلات وتجنبها ومحاربة الفساد والوساطة والمحسوبية من أكثر الأساليب استخداماً في معالجة العنف الطلابي من وجهة نظر الطلبة والإداريين بينما كان إرشاد أعضاء هيئة التدريس للطلبة وتوعيتهم بقوانين وأنظمة الجامعة والاستماع إلى مقترحات الطلبة وآرائهم الأقل استخداماً في هذه المعالجة من وجهة نظرهم.

الدراسات الأجنبية:

قام بيلا (Pela, 1989) بدراسة هدفت إلى التعرف على اتجاه طلبة الجامعة نحو تعاطي المخدرات وأنواعها في مدينة بنن في نيجيريا. وقد كانت عينة الدراسة مكونة من 400 طالب وطالبة (215 طالباً و185 طالبة) تراوحت أعمارهم بين 17 و24 سنة، وتم تطبيق مقياس من إعداد صاحب الدراسة من أجل تحديد اتجاهات أفراد العينة. وكانت أهم نتائج الدراسة أن 87% من أفراد العينة كانت اتجاهاتهم إيجابية نحو المواد المخدرة، مع عدم وجود فروق دالة إحصائياً يبن الطلاب والطالبات في الاتجاه نحو المخدرات.

دراسة إنجويل وهنتر وستين بيرغ (Engwall & Hunter & Steinberg, 2000) والتي هدفت لاختبار التفاعل بين القمار وسلوكيات أخرى خطرة في الحرم الجامعي، وقد قام الباحثون قبل بدء دراستهم بإجراء دراسة مسحية لأربعة أحارم جامعية في أربع فترات مختلفة شملت الأعوام 1988-1991-1996-2000، وذلك للتزود ببيانات تقييم نشاطات الوقاية المعمول بها، وتوصل الباحثون

إلى ندرة توعية الطلاب بأخطار القمار في تطبيقات العلوم الاجتماعية أو الصحية، وكذلك قلة البرامج الإرشادية في هذا الجانب. كما توصلت الدراسة المسحية إلى أن مشكلة القمار تبدأ من سن الشباب وقد تستمر معهم كلما تقدم بهم السن حتى يصل الأمر إلى درجة الإدمان عليها، وتوصلوا كذلك إلى ارتباط القمار بمشكلات سلوكية أخرى كتعاطي التبغ والكحول والمخدرات، والتحرش الجنسي. إضافة إلى الضرر الذي يلحق بالطلبة المقامرين في معدلاتهم الأكاديمية ووقت دراستهم وعملهم. واستهدفت دراستهم 500 طالب في الجامعة المركزية في بريطانيا الجديدة ومثلهم في جامعة نيوهافن و300 في الجامعة الغربية في دانبري، و200 في الجامعة الشرقية في ويليمانتيك، عن طريق اسبانة تحوي 120 سؤالا، وتم استكمال 1348 استبانة وبتحليلها أظهرت نتائجها أن عدد الطلبة المقامرين 686 من أفراد العينة، 7% منهم تحت سن 18 سنة والبقية تحت سن 21 سنة، وأنه لا توجد فروق هامة عند المقارنة بين الفئتين، كما أن مشكلة المقامرة عند الرجال أعلى منها عند النساء.

دراسة جامعة فرجينيا (University of Virginia, 1995) الواردة في (الزعبي، 2004، ص69) والتي هدفت إلى تقديم تصور عن برنامج شامل عن أسباب السلوك العدواني في المدارس وكيفية مواجهة هذا السلوك سواء على مستوى الفرد أو الأسرة أو المجتمع، وتوصلت الدراسة إلى أن السلوك العدواني لدى الشباب يكون موجها نحو الذات، والآخرين، والملكيات، والحيوانات، ولذلك ينبغي إيضاح الآثار السلبية للشباب مرتكبي هذا السلوك، كما ينبغي فحص الحالة الذهنية لهم، ومراجعة الضغوط التي تحدث لهم، كما ينبغي للمدرسة أن توجد نظاما يحتوي على مهارات وأنشطة اجتماعية وأنشطة تحث على المسؤولية الشخصية، وأن يكون للأخصائيين الاجتماعيين دور في تخفيف هذا السلوك، وكذلك على الآباء مشاركة أبنائهم والتركيز على القيم الأخلاقية، وعلى المجتمع أن يشترك مع المدرسة في تخفيف سلوك العدوان، وتقديم النظم المانعة لحدوث هذا السلوك، وتوفير فرص عمل من خلالها تؤدي إلى المشاركة في الأنشطة الطلابية.

وأجرى كومبس و دونكان (Coombs & Duncan,2005) دراسة مسحية عن سلوكيات الطلاب الهدامة أو التخريبية في الحرم الجامعي في جامعة فلوريدا، حيث

هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على أبرز السلوكيات الهدامة لدى طلبة الجامعة، والتعرف على العوامل المؤثرة في تفشي السلوكيات السيئة بين الطلبة. وأظهرت نتائج الدراسة إن انتشار السلوكيات غير المرغوب فيها بين الطلبة في الجامعة قد تزايدت خلال السنوات القليلة الماضية، وأشارت إلى عدد من هذه السلوكيات منها: المعارضة المتكررة داخل الغرفة الصفية، والإساءة للغير بالألفاظ، والتهديد بالهجوم الجسدي، وخرق القوانين والقواعد، وعدم القابلية للتوجه للسلوك الملائم. كما أشارت النتائج إلى أبرز العوامل المؤثرة في انتشار السلوكيات السيئة بين الطلبة وهي (المناخ الدراسي، والظروف النفسية لدى الطالب، وخبرة الطالب في امتلاك مهارات التفاعل والتفاوض، إضافة إلى الصعوبة المتمثلة في الانتقال من البيئة الصفية من مرحلة ما قبل الجامعة لمقاييس الجامعة الأكاديمية وافتقار الطلاب للخبرة والتأقلم).

كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين المهارات التفاعلية والتفاوضية التي يمتلكها الطالب وطبيعة السلوكيات التي تصدر عنه. فكلما كان الطالب أكثر انفتاحا وتجاوبا مع الآخرين كلما كانت سلوكياته متزنة ومرغوبة مقارنة مع غيره من الطلبة.

وأجرى إيرغون و مالهان (Ergun & Malhan, 2005) دراسة هدفت إلى كشف العلاقة بين العوامل الاجتماعية والاقتصادية والسلوكيات المهددة بالخطر على صحة الطلاب الجامعيين في تركيا، ولتحقيق ذلك قام الباحثان بتطبيق أداة الدراسة على 650 طالبا جامعياً في أنقرة، وأجابوا على استبانة ناقشت عدداً من السلوكيات المهددة للصحة، وتم استخدام تحاليل النوع المركب لتحليل العلاقات بين المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية وكل من السلوكيات التالية: التدخين، شرب الكحول وتعاطي المخدرات، القيادة تحت تأثير الكحول، ممارسة الجنس دونما وقاية، محاولة القتل، تشويه النفس، العراك أو القتال الجسدي، حمل السلاح النار أو السلاح الأبيض، عدم ربط أحزمة الأمان في المركبات، قيادة الدراجات النارية دون وضع خوذة الرأس.

ومن نتائج الدراسة أن السلوكيات الخطرة على الصحة لدى الطلبة الجامعيين مرتبطة عموما بالعوامل الاجتماعية والاقتصادية باستثناء شرب الكحول الذي كان مرتبطا بالوضع الاقتصادي المرتفع. وارتبطت أعلى نسبة ممارسة لتلك السلوكيات

عند الطالبات الإناث بالوضع التعليمي للأم والأسرة حيث بلغت نسب الطالبات اللاتي أكملن أمهاتهن الثانوية العامة أو المرحلة الجامعية (81,9% شرب كحول، 4% لهن سابقة في محاولة الانتحار. في الوقت الذي بلغت فيه نسب الطالبات اللاتي لم تكمل أمهاتهن الثانوية العامة 68% شرب كحول، 1,5% سابقة في محاولة الانتحار). أما الطلاب فارتبطت أعلى نسبة ممارسة للسلوكيات الخطرة بالحالة الوظيفية والمستوى التعليمي للوالدين، حيث بلغت نسب الطلاب الذين لديهم آباء ليسوا موظفين (66,7% تعاطي التدخين، 4,4% محاولة انتحار). وفي المقابل بلغت نسب الطلاب الذين لديهم آباء موظفين (11,9% تعاطي التدخين، 0,7% تعاطي مخدرات،) وأظهرت الدراسة ارتفاعا في إقدام الطالبات على السلوكيات الخطرة كلما تقدمت بهن سنوات الدراسة بدءاً من السنة الجامعية الأولى، أما الطلاب فكان أكثر المقدمين على ارتكاب السلوكيات الخطرة هم من طلاب السنة الثالثة. كما أظهر مقياس الارتداد أن "نوع الذكر" كان مرافقا مع الارتفاع في ممارسة جميع السلوكيات الخطرة. وخلصت الدراسة إلى أن معطيات نتائجها متطابقة مع دراسات مشابهة في دول غربية متقدمة، وأن هناك ارتباطا وثيقا بين المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسلوكيات التي تشكل خطراً على الصحة عند الشباب، وعليه فإن دور الثقافة غير مؤثر بشكل كبير في تلك السلوكيات.

دراسة (Martens, Page, Mowry, Damann, Taylor, Cimini, 2006)

والتي كانت عن الفروق بين معتقدات وأعراف الطلاب المتصورة والفعلية عن شرب الكحول وتعاطي المخدرات والسلوك الجنسي، وتبدأ الدراسة بالإشارة إلى أن أكثر الباحثين في المعايير الاجتماعية كان تركيزهم الأساسي على مسألة شرب الكحول، مع اهتمام قليل نسبياً بمسألة تعاطي المخدرات والسلوك الجنسي، وهدفت الدراسة إلى أمرين، الأول: المقارنة بين تصورات الطلاب عن شرب الكحول وتعاطي المخدرات والسلوك الجنسي من جهة، وبين قيامهم فِعلياً بتلك السلوكيات على أرض الواقع؛ من جهة أخرى، والثاني تحديد ما إذا كان هناك علاقة بين هذه التصورات وارتكاب تلك السلوكيات. وكانت عينة الدراسة 833 طالبا في كبرى الكليات الجامعية بالمنطقة الشمالية الشرقية بالولايات المتحدة الأمريكية، وأظهرت

نتائج الدراسة تقديرات عالية بين أفراد العينة في شرب الكحول وتعاطي المخدرات والسلوك الجنسي، وأن هناك علاقة إيجابية بين التصرف الحقيقي على أرض الواقع وبين المعايير النظرية المتصورة والمحسوسة للسلوك.

3.2 تعليق على الدراسات السابقة:

من خلال استقراء الدراسات السابقة يمكن تصنيفها على النحو التالي:

أولا: من حيث السلوكيات المستهدفة:

دراسات اهتمت بسلوكيات الطلاب في مدارس التعليم العام، كدراسة العمـري (2004).

دراسات اهتمت بسلوكيات محددة لدى الطلاب في المرحلة الجامعية كدراسـة العنزي (2002) والتي ناقش من خلالها التعصب وعلاقته بالتوافق، ودراسة عبد ا وسليمان (2002) التي ناقشت سلوك الغش وعلاقته بالتحصيل، ودراسـة العمـري (2002) التي جاءت مناقشة اتجاهات الشباب الجامعي نحـو إدمـان المخـدرات، ودراسة المخاريز (2006) لظاهرة العنف الطلابي في الجامعات الأردنية، ودراسة بيلا Pela,1989 عن الاتجاه نحو المخدرات، دراسة إنجويل وزملائه (Engwall 2000 et al.) عن القمار وأثره على الطلبة.

ودراسات أخرى اهتمت بعدد من السلوكيات لدى الطلاب في المرحلة الجامعية وهي دراسة كومبس و دونكان (Coombs & Duncan, 2005) .

وفي هذا الجانب تتفق الدراسة الحالية مع هذه الدراسات في بحث سلوك الطلاب عامة والطلبة الجامعيين على وجه التحديد، إلا أن دراسة الباحث تتفوق في كونهـا تبحث في جميع السلوكيات الوقت الذي اقتصرت فيه الدراسات السابقة على دراسة سلوك واحد، عدا دراسة كومبس ودونكان (Coombs & Duncan, 2005) .

ثانياً: من حيث دراسة العوامل المؤدية للسلوك مع الإشارة إلى بعض السلوكيات كدراسة الزعبي (2004) ودراسة المخاريز (2006) ودراسة كـومبس ودونكـان (Coombs & Duncan, 2005)، ودراسـ ـ ـة إيرغـ ـ ـون و مالهـ ـ ـان (Ergun, Malhan,2005)، ودراسة مارتنز وآخرون (Martens et al., 2006).

وهنا سعت هذه الدراسات إلى تحديد علاقة متغيرات خارجية بسلوكيات الطلاب داخل الحرم الجامعي، إلا أن هذه الدراسات لم تتطرق إلى ما يمكن أن يكـون مـن مسببات داخل الحرم الجامعي تكون الإدارات المعنية مسؤولة إلى حد كبيـر عنـه، عدا دراسة المخاريز (2006) التي ناقشت أسبابا متعددة للعنـف الطلابـي تتعلـق بالجامعة. وهو ما حاولت الدراسة الحالية كشفه، إذ يعتقد الباحث أن انتفاء تطبيـق أساليب المعالجة أو قصورها من العوامل المسببة للسلوكيات غير التربوية.

ثالثاً: دراسات اهتمت بمعالجة أو كيفية معالجة مشكلات الطلاب الـسلوكية أو بعض منها وهي: دراسة عسيري (1997)، ودراسة العمـري (2004)، ودراسـة المخاريز (2006)، ودراسة جامعة فرجينيا (University of Virginia, 1995).

وتتفق الدراسة الحالية مع هذه الدراسات في بحث السبل التي مـن الممكـن أن تكون ناجعة في معالجة سلوكيات الطلاب غير التربوية.

رابعاً: دراستان جاءتا لمعرفة الآثار المترتبة على عدد مـن الـسلوكيات غيـر التربوية وهما: دراسة العنزي، (2002)، ودراسة الراشد (2003).

خامساً: دراسات جاءت لمناقشة مشكلات ترجع إلى المؤسسات التعليمية، ويرى الباحث أن لهذه المشكلات علاقة مهمة بحدوث بعض الـسلوكيات غيـر التربويـة وهي: دراسة البكر (1998)، ودراسة المحاميد وعربيات (2003).

وهنا تتفق دراسة الباحث مع هاتين الدراستين في تحديـد دور الجامعـات فـي مواجهة احتياجات الطلبة ودور الإرشاد الأكاديمي كأسلوبين من أساليب المعالجـة التي طرحها الباحث، غير أنها تختلف عنهما في شمولية أساليب المعالجة المطروحة ومدى تطبيقها.

سادساً: من حيث عينة الدراسات السابقة والمراحل الدراسية التي طُبقت فيها:

أ. دراستان استهدفتا سلوكيات الطلاب وكيفية إدارتها في مدارس التعليم العـام "أي ما قبل الجامعة" وهما دراسة عسيري (1997) ودراسة العمري (2004).

ب. أما بقية الدراسات استهدفت المرحلة الجامعية، وجميعها كانت عينتهـا الطـلاب الجامعيين، عدا دراسة المخاريز (2006) التي شملت مع الطلاب إداريي شؤون الطلبة.

وعليه فإن الدراسة الحالية تختلف مع الدراستين الأوليين من حيـث المرحلـة، وتتفق مع بقية الدراسات في استهداف الـسلوكيات غيـر التربويـة عنـد الطلبـة الجامعيين، إلا أنها تتميز عنها في كون العينة هم من أعضاء هيئة التدريس الأكثـر احتكاكاً وقرباً من الطلاب.

ومن خلال ما سبق ورغم ما استفاده الباحث من الدراسات السابقة إلا أنه يمكن الإشارة إلى عدد من السمات التي تميز هذه الدراسة من وجهة نظر الباحث وهي:

ب. ركزت غالبية الدراسات السابقة "العربية عموما والسعودية تحديداً" على حد علم الباحث ومن خلال ما رصده من كشوف للمكتبات الوطنيـة (كمكتبـة الملك فهد ومركز الفيصل للدراسات والبحوث ومكتبات الجامعات السعودية) على دراسة السلوكيات عند طلبة مؤسسات التعليم العام مع وجود عدد قليـل منها ناقش سلوك طلبة الجامعات مستهدفا سلوكاً محدداً بعينـه كـالعنف أو العدوان أو إدمان المخدرات، ومن هنا تأتي أهمية الدراسة الحالية.

ج. أغلب الدراسات التي ناقشت سلوكيات الطلاب غير التربوية والتي أوردهـا الباحث، كانت تستقي معلوماتها من الطلبة، أما الدراسة الحالية فأتت ملتفتـة إلى عنصر أكثر دراية وأثقب نظراً وهم أعضاء الهيئة التدريسية.

د. لم تكتفِ هذه الدراسة بتشخيص واقع السلوكيات غير التربوية، بل طرحـت عدداً من أساليب المعالجة وسعت لمعرفة إلى أي حد يتم تطبيقها.

الفصل الثالث
الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل وصفاً لمنهجية الدراسة، ومجتمعها، وعينتها، والأدوات التي استخدمت في جمع البيانات، وإجراءات صدقها وثباتهـا، كمـا يتـضمن توزيـع الاستبانات وتصحيحها، والطرق الإحصائية التي استخدمت للإجابة عن أسئلتها.

1.3 منهجية الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، من خلال مسح واقـع الـسلوكيات غير التربوية وطرق علاجها في مؤسسات التعليم العالي في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية.

2.3 مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي في منطقة تبوك، الذين يحملون مؤهلات الدكتوراه والماجستير فقط موزعين كمـا هـو مبين في الجدول رقم (1):

جدول رقم (1)

مجتمع أعضاء هيئة التدريس وفق متغيري المؤهل والنوع الاجتماعي

متغيري المؤهل والنوع الاجتماعي	دكتوراه	ماجستير	المجموع
ذكور	112	82	194
إناث	77	60	137
المجموع	189	142	331

* جامعة تبوك (2008/2007).كراسة وزارة التعليم العالي الإحصائية، نموذج رقم(1).

* المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني (2008/2007) الإحصاءات الرسمية للمؤسسة، فرع تبوك.

3.3 عينة الدراسة:

تم اختيار عينة عشوائية بنسبة 80% من كلا المجتمعين (ذكور، إنـاث) بلـغ عددها216 عضوا من هذه المؤسسات،(151) من الذكور تمثل مـا نـسبته97%، و(65) من الإناث والتي تمثل 59%.

والجدول رقم (2) يبين خصائص أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها:

جدول رقم (2)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها

الخبرة	النوع الاجتماعي	المؤهل: دكتوراه	المؤهل: ماجستير	المجموع
10 سنوات فأقل	ذكر	20	40	60
	أنثى	7	16	23
	المجموع	27	56	83
أكثر من 10 سنوات	ذكر	76	15	91
	أنثى	35	7	42
	المجموع	111	22	133
المجموع		**138**	**78**	**216**

4.3 أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث ببناء ثلاث أدوات لجمع البيانات لهذه الدراسة وهي:

أ-الأداة الأولى لقياس درجة انتشار السلوكيات غير التربوية عند طلبـة مؤسـسات التعليم العالي الذكور.

ب-الأداة الثانية لقياس درجة انتشار السلوكيات غير التربوية عند طالبات مؤسسات التعليم العالي الإناث.

ج-الأداة الثالثة: لقياس مدى تطبيق مؤسسات التعليم العالي (ذكوراً، وإناثاً) لأساليب معالجة السلوكيات غير التربوية.

5.3 إجراءات بناء أدوات الدراسة:

بخصوص الأداتين الأولى والثانية، قام الباحث بمراجعة الأدب النظري المتعلق بالسلوكيات غير التربوية بشكل عام، ثم انتقل إلى اللوائح المنظمة لسلوك الطلاب في عدد من جامعات المملكة العربية السعودية بوجه خاص.

كما اطلّع الباحث على اللوائح المنظمة لسلوك الطلاب في عدد من الجامعات العربية والأجنبية واشتق منها يتوافق مع نهج سياسة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية.

وخلص الباحث إلى تحديد (44) فقرة سلوكية تمثل السلوكيات غير التربوية عند الطلاب ومثلها عند الطالبات. كما هو مبين في الملحق (أ) و(ب). واستخدم الباحث مقياس " ليكرت " الخماسي لقياس درجة انتشارها.

أما الأداة الثالثة: فقد قام الباحث بمسح للأدب النظري المتعلق بمعالجة السلوكيات غير التربوية، والنظريات التربوية والنفسية والاجتماعية التي تناولت تعديل السلوك، كما اطلع الباحث على مهام وأهداف وماهية سياسة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية، وصاغ من ذلك كله (21) فقرة تمثل كل واحدة منها أسلوباً علاجياً للسلوكيات غير التربوية. ملحق (أ) و(ب)، واستخدم الباحث المقياس الخماسي لقياس مدى تطبيقها من قبل إدارات مؤسسات التعليم العالي في منطقة تبوك (كلّيات البنين وكليات البنات).

6.3 صدق أدوات الدراسة:

بخصوص الأداتين الأولى والثانية قام الباحث بعرض الأداتين على خمسة عشر عضوا من أعضاء هيئة التدريس ثمانية أعضاء يعملون في مؤسسات التعليم العالي في منطقة تبوك، وسبعة أعضاء يعملون في جامعة مؤتة. ملحق (و)، وذلك للحكم على صدق محتوى الأداة ووضوحها وسلامة صياغتها وعلاقتها بهدف الدراسة، وفي ضوء ملاحظاتهم، واقتراحاتهم، تم تعديل الأداة بصورتها النهائية لتشمل (40) فقرة سلوكية تمثل السلوكيات غير التربوية عند الطلاب، و(40) فقرة سلوكية تمثل السلوكيات غير التربوية عند الطالبات. ملحق رقم (ج) و(د).

أما الأداة الثالثة: فقام الباحث بعرضها على خمسة عشر عضواً من أعضاء هيئة التدريس ثمانية أعضاء يعملون في مؤسسات التعليم العالي في منطقة تبوك وسـبعة أعضاء يعملون في جامعة مؤتة، (ملحق رقم (و) وذلك للحكم على صدق محتـوى الأداة، ووضوحها، وسلامة صياغتها وعلاقتهـا بهـدف الدراسـة، وفـي ضـوء ملاحظاتهم واقتراحاتهم تم تعديل الأداة بصورتها النهائية لتشمل (20) فقرة تمثل كل واحدة منها أسلوباً علاجياً للسلوكيات غير التربوية. ملحق رقم (ج) و(د).

7.3 ثبات أدوات الدراسة :

تم تطبيق أدوات الدراسة على عينة مكونة من (29) فرداً من أعـضاء هيئـة التدريس من خارج عينة الدراسة (19) من الذكور، و(10) من الإناث، وتم حساب معامل الثبات باستخدام طريقة كرونباخ ألفا، والجدول (3) يبين قيم معاملات الثبات.

جدول رقم (3)

قيم معاملات الثبات للأدوات الخاصة بالذكور والأدوات الخاصة بالإناث

الأداة	قيمة معامل الثبات
السلوكيات الخاصة بالإناث	0.9295
السلوكيات الخاصة بالذكور	0.9182
أساليب المعالجة الخاصة بالإناث	0.9222
أساليب المعالجة الخاصة بالذكور	0.8522

ومن خلال النتيجة المبينة أعلاه يتضح أن معامل الثبات بلغ نسباً عالية، وبـذلك يمكن الاطمئنان إلى أن أدوات الدراسة تتمتع بقدر كاف من الثبات يجعلها صـالحة للتطبيق.

ولأن الدراسة الحالية تُعنى بدراسة متغير النوع الاجتمـاعي، ومـدى تـأثر السلوكيات غير التربوية بهذا المتغير، فقد تم تحديـد الـسلوكيات غيـر التربويـة المشتركة بين الأداة الخاصة بالذكور والأداة الخاصة بالإناث، والتعامل معهما كأداة واحدة لغايات الإجابة عن سؤال الدراسة الثاني، والتي بلغ عدد الفقرات المتـشابهة

فيها 36 فقرة، ملحق (هـ). لذلك تم حساب الثبات لهذه الأداة، وجاء علـى النحـو التالي كما في جدول رقم (4):

جدول رقم (4)

قيم معاملات الثبات للسلوكيات المشتركة بين الذكور والإناث

الأداة	قيمة معامل الثبات
السلوكيات المشتركة بين الذكور والإناث	0.9214
أساليب المعالجة المشتركة بين الذكور والإناث	0.9380

ومن خلال النتيجة المبينة أعلاه يتضح أن معامل الثبات بلغ نسباً عالية، وبـذلك يمكن الاطمئنان إلى أن أداة الدراسة تتمتع بقدر كاف من الثبات يجعلهـا صـالحة لتحقيق أهداف الدراسة.

8.3 المعالجة الإحصائية:

تبعاً لمتغيرات الدراسة فقد تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

1. للإجابة عن السؤالين الأول والثالـث تـم اسـتخراج المتوسـط الحـسابي والانحرافات المعيارية وذلك لتحديد متوسط انتشار السلوكيات غير التربوية ومتوسط استخدام سبل المعالجة.
2. للإجابة عن السؤالين الثاني والرابع تم اسـتخدام تحليـل التبـاين الثلاثـي المتعدد 3WAY MANOVA وذلك لمعرفة الاختلافات بين أعضاء هيئـة التدريس -في تقديرهم لانتشار الـسلوكيات غيـر التربويـة، والأسـاليب المستخدمة في علاجها ومدى تطبيقها- بحسب اختلاف النـوع الاجتمـاعي والمؤهل والخبرة.
3. واستناداً إلى اعتماد مقياس ليكرت الخماسي في فقرات أدوات الدراسة، تـم اعتماد المعيار التالي للحكم على قيمة المتوسطات الحسابية التـي توصـلت إليها الدراسة.

$$\frac{\text{الحد الأعلى – الحد الأدنى}}{3} = \frac{5 - 1}{3} = 1.33$$

2.33 = 1.33 + 1

3.66 = 1.33 + 2.33

5 = 1.33 + 3.67

وبناء على ذلك، فإذا كانت قيمة المتوسط الحسابي للفقرات 3.66 فأكبر تكـون درجات الانتشار مرتفعة، وإذا كان المتوسط الحسابي أكبر أو يساوي 2.33 وأقـل من3.66 تكون درجة الانتشار متوسطة، وإذا كان الوسط الحسابي أقل مـن 2.33 تكون درجة الانتشار منخفضة.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

من خلال المعالجات الإحصائية التي تم استخدامها للإجابة عن أسئلة الدراسة، توصلت إلى النتائج التالية:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما درجة انتشار السلوكيات غير التربوية لدى طلبة التعليم العالي في منطقة تبوك من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من السلوكيات غير التربوية التي تلاحظ عند الذكور وعند الإناث وعند كليهما معاً (الفقرات المشتركة) والجداول (5، 6، 7) تبيين نتائج ذلك و تم ترتيب الفقرات تنازلياً حسب قيم الوسط الحسابي .

جدول (5)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد عينة الدراسة الذكور على السلوكيات غير التربوية الخاصة بالذكور

رقم الفقرة	نـص الفقـرة	ا لوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الانتشار
16	التأخر عن مواعيد بداية المحاضرات و عدم الاكتراث بأهمية الوقت.	3.6026	1.0651	1	متوسطة
15	التغيب عن المحاضرات بدون عذر مقبول.	3.4967	1.0886	2	متوسطة
17	قلة التركيز أثناء المحاضرات بسبب النوم أو الشرود الذهني.	3.4172	1.0668	3	متوسطة
27	الغش في البحوث والواجبات أو مشاريع التخرج.	3.0331	1.2618	4	متوسطة
8	التجمع داخل الممرات المؤدية لقاعات الدراسة.	2.9470	1.1183	5	متوسطة
25	الغش في الامتحانات.	2.8212	1.1378	6	متوسطة
13	انتشار ظاهرة الكذب لدى بعض الطلبة .	2.7947	1.0974	7	متوسطة
14	استخدام الهواتف المحمولة أثناء المحاضرات أو ترك أجراسها مفتوحة داخل القاعات.	2.7914	1.0105	8	متوسطة
36	التدخين داخل مباني الجامعة و مرافقها.	2.6556	1.2964	9	متوسطة
10	التحدث أو الإجابة دون استئذان.	2.4636	1.1002	10	متوسطة
18	جدال الطالب لأستاذه فيما يكلفه به من مهام وواجبات.	2.4636	.9851	11	متوسطة

رقم الفقرة	نص الفقـــرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الانتشار
2	إتلاف ممتلكات الجامعة من مختبرات ومعامل أو أثاث وأدوات وأجهزة تعليمية.	2.4238	.9962	12	متوسطة
34	التقليد الأعمى للغرب في الملبس و قصات الشعر و غيرها.	2.3907	1.0455	13	متوسطة
21	شيوع ظاهرة التعصب القبلي بين الطلاب (في المشاجرات أو تأييد الآراء أو تنفيذ المهام المشتركة) .	2.3510	1.0783	14	متوسطة
9	التشويش على المحاضرات داخل القاعة الدراسية.	2.2715	1.0194	15	منخفضة
35	عدم التزام بعض الطلاب باللباس الرسمي أثناء التواجد داخل الجامعة.	2.1987	1.1016	16	منخفضة
7	سخرية بعض الطلاب من زملائهم.	2.0927	.9406	17	منخفضة
20	تعنت البعض لأرائهم و عدم الاستماع للرأي الأخر.	2.0596	.8887	18	منخفضة
19	المطالبة المتكررة بإعادة الشرح و التوضيح في غير مطلبها الحقيقي، لإضاعة الوقت.	2.0596	.9036	19	منخفضة
4	التلفظ بألفاظ غير مهذبة داخل الحرم الجامعي.	2.0530	1.0379	20	منخفضة
28	الإخلال بنظام الامتحان.	2.0331	1.0609	21	منخفضة
23	تزوير الوثائق الرسمية التي تصدر من الجامعة أو من خارجها (كالتقارير الطبية مثلاً) .	2.0199	1.0983	22	منخفضة
32	تبادل مقاطع البلوتوث التي تدعو إلى الرذيلة.	1.9669	1.0419	23	منخفضة
11	البحث عن سبب للدخول في مشكلات مع المحاضر أو الزملاء.	1.8013	.8643	24	منخفضة
24	تحضير بعض الطلاب لزملائهم الغائبين.	1.7815	.8786	25	منخفضة
3	سرقة شيء من ممتلكات الجامعة أو من ممتلكات منسوبيها و طلابها.	1.7748	.8577	26	منخفضة
29	التشبه بالجنس الأخر.	1.7351	.9070	27	منخفضة
12	تناول المأكولات أو المشروبات داخل قاعات الدراسة أو المختبرات.	1.6358	.8678	28	منخفضة
33	اقتناء أفلام و أشرطة أو مجلات تحتوي على ما ينافي الآداب و الأخلاق الإسلامية.	1.6093	.9017	29	منخفضة
22	إبلاغ معلومات أو أخبار غير صحيحة للصحف والمجلات أو وسائل الإعلام الأخرى.	1.5695	1.0361	30	منخفضة
6	المشاجرات بين الطلاب داخل الحرم الجامعي.	1.5166	.6914	31	منخفضة
1	انتهاك حرمة شهر رمضان.	1.5033	.7382	32	منخفضة
31	التحدث عن الجنس بصورة مخلة بالآداب أمام الآخرين.	1.4636	.7897	33	منخفضة
5	الاعتداء البدني على منسوبي الجامعة أو على الزملاء من الطلاب.	1.3709	.6987	34	منخفضة
30	وجود ظاهرة الشذوذ الجنسي لدى بعض الطلاب.	1.3642	.7070	35	منخفضة
26	إدخال الطالب بديلاً عنه أو دخوله بدلاً عن غيره في الامتحان.	1.2980	.6511	36	منخفضة
37	محاولة ترويج أو تبادل المخدرات والمسكرات بين الطلاب داخل الجامعة.	1.2715	.5530	37	منخفضة
39	حمل الأسلحة أو الأدوات الحادة أو حيازة مواد حارقة أو التهديد بها.	1.2119	.4846	38	منخفضة
38	تعاطي بعض الطلاب المخدرات و المسكرات داخل الحرم الجامعي.	1.1854	.5342	39	منخفضة
40	تنظيم جماعات أو مؤتمرات دون الحصول على ترخيص مسبق من الجهات المختصة بالجامعة.	1.1457	.4226	40	منخفضة

يتبين من الجدول (5) أن السلوكيات (34،36،27, 25, 18،21،17, 16, 15, 14, 13, 10،8،2) كانت درجة انتشارها متوسطة، أما باقي السلوكيات فكانت درجة انتشارها منخفضة، ولم يوجد أي سلوك كانة درجة انتشاره مرتفعة، أما أكبر وسط حسابي فسجل للسلوك رقم (16) (التأخر عن مواعيد بداية المحاضرات وعدم الاكتراث بأهمية الوقت) حيث كان يساوي (3.6026)، وأقل وسط حسابي فكان للسلوك رقم (40) (تنظيم جماعات أو مؤتمرات دون الحصول على ترخيص مسبق من الجهات المختصة بالجامعة) وكان يساوي (1.1457).

كما تم حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لأداء أفراد عينة الدراسة على السلوكيات غير التربوية مجتمعة عند الذكور وكانا على الترتيب (2.0911) و(0.4631).

جدول (6)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد عينة الدراسة الإناث على السلوكيات غير التربوية الخاصة بالإناث

رقم الفقرة	نص الفقرة	ا لوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الانتشار
19	قلة التركيز أثناء المحاضرات بسبب النوم أو الشرود الذهني.	4.1846	1.0138	1	مرتفعة
17	التغيب عن المحاضرات بدون عذر مقبول.	4.0308	.9009	2	مرتفعة
18	التأخر عن مواعيد بداية المحاضرات و عدم الاكتراث بأهمية الوقت.	4.0000	1.1180	3	مرتفعة
10	التجمع داخل الممرات المؤدية لقاعات الدراسة.	3.8615	1.2103	4	مرتفعة
2	الكتابة العابثة على جدران المباني أو الأبواب أو المقاعد الدراسية.	3.6154	1.0261	5	متوسطة
37	شيوع ظاهرة نمص الحواجب ورسمها بين الطالبات.	3.5077	1.2640	6	متوسطة
15	انتشار ظاهرة الكذب لدى بعض الطالبات.	3.3385	1.2283	7	متوسطة
9	سخرية بعض الطالبات من زميلاتهن.	3.2923	1.1822	8	متوسطة
11	التشويش على المحاضرة داخل القاعة الدراسية .	3.2462	1.1994	9	متوسطة
34	اقتناء أفلام و أشرطة أو مجلات تحتوي على ما ينافي الآداب و الأخلاق الإسلامية.	3.2462	1.3810	10	متوسطة
25	تحضير بعض الطالبات لزميلاتهن الغائبات.	3.1538	1.4386	11	متوسطة
26	الغش في الامتحانات.	3.1385	1.2485	12	متوسطة
12	التحدث أو الإجابة دون استئذان.	3.1231	1.2438	13	متوسطة
28	الغش في البحوث و الواجبات أو مشاريع التخرج .	3.0923	1.3775	14	متوسطة
6	التلفظ بألفاظ غير مهذبة.	3.0923	.8790	15	متوسطة
3	العبث بممتلكات الجامعة من مختبرات ومعامل أو أثاث وأدوات وأجهزة تعليمية.	2.7692	1.1561	16	متوسطة

رقم الفقرة	نص الفقرة	ا لوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الانتشار
35	ضعف الالتزام بشروط اللباس الشرعي داخل الحرم الجامعي .	2.7385	1.0937	17	متوسطة
20	جدال الطالبة لأستاذتها فيما تكلفها به من مهام و واجبات.	2.6769	1.2133	18	متوسطة
8	المشاجرات بين الطالبات داخل الحرم الجامعي.	2.6462	1.0815	19	متوسطة
24	تزوير الوثائق الرسمية التي تصدر من الجامعة أو من خارجها (كالتقارير الطبية).	2.6308	1.3758	20	متوسطة
36	لبس الملابس المحتوية على صور و كتابات غير لائقة.	2.4000	1.2349	21	متوسطة
22	تعنت البعض لأرائهن وعدم الاستماع للرأي الأخر.	2.3385	1.0350	22	متوسطة
14	تناول المأكولات أو المشروبات داخل قاعات الدراسة أو المختبرات.	2.3385	1.3725	23	متوسطة
16	استخدام الهواتف المحمولة أثناء المحاضرات أو ترك أجراسها مفتوحة.	2.3231	1.2133	24	منخفضة
23	إبلاغ معلومات أو أخبار غير صحيحة للصحف والمجلات أو وسائل الإعلام الأخرى.	2.1846	1.1844	25	منخفضة
13	البحث عن سبب للدخول في مشكلات مع المحاضرة أو الطالبات.	2.1846	1.1442	26	منخفضة
29	الإخلال بنظام الامتحان.	2.1231	1.0384	27	منخفضة
21	المطالبة المتكررة بإعادة الشرح والتوضيح في غير مطلبها الحقيقي لإضاعة الوقت.	1.9846	1.0382	28	منخفضة
30	التشبه بالجنس الآخر.	1.9846	1.0382	29	منخفضة
4	إتلاف بعض الممتلكات الشخصية لمنسوبات و إداريات الجامعة.	1.9385	1.1710	30	منخفضة
7	الاعتداء البدني على منسوبات الجامعة أو على الزميلات من الطالبات.	1.9077	1.1000	31	منخفضة
5	سرقة شيء من ممتلكات الجامعة أو من ممتلكات منسوباتها و طالباتها.	1.8615	.9981	32	منخفضة
32	تبادل مقاطع البلوتوث التي تدعو إلى الرذيلة.	1.8154	1.0442	33	منخفضة
27	إدخال الطالبة بديلة عنها أو دخولها بدلاً عن غيرها في الامتحان.	1.7077	1.1953	34	منخفضة
33	اقتناء أفلام و أشرطة أو مجلات تحتوي على ما ينافي الآداب و الأخلاق الإسلامية.	1.6308	.8398	35	منخفضة
1	انتهاك حرمة شهر رمضان.	1.5846	.9336	36	منخفضة
31	التحدث عن الجنس بصورة مخلة بالآداب أمام الأخريات.	1.5538	.7295	37	منخفضة
40	تنظيم جماعات أو مؤتمرات دون الحصول على ترخيص مسبق من الجهات المختصة بالجامعة.	1.2462	.7295	38	منخفضة
38	التدخين داخل مباني الجامعة و مرافقها.	1.2154	.5446	39	منخفضة
39	محاولة ترويج أو تبادل المخدرات والمسكرات بين الطالبات داخل الجامعة.	1.1231	.4844	40	منخفضة

يتبين من الجدول (6) أن السلوكيات (18، 17، 10، 19) كانت درجة انتشارها مرتفعة، أما السلوكيات (36،37، 35، 34، 28، 26، 24،25، 20،22، 15، 12،14، 11، 9، 6،8، 3، 2) فكانت درجة انتشارها متوسطة، فيما كانت بقية السلوكيات منخفضة، وأكبر وسط حسابي كان للسلوك رقم19 (قلة التركيز أثناء المحاضرات بسبب النوم أو الشرود الذهني) حيث كان يساوي (4.1846)، أما أقل وسط حسابي فكان للسلوك

رقم 39 (محاولة ترويج أو تبادل المخدرات والمسكرات بين الطالبات داخل الجامعة) وكان يساوي (1.1231).

كما تم حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لأداء أفراد عينة الدراسة على السلوكيات غير التربوية مجتمعة عند الإناث وكانا على الترتيب(2.963) و(0.72541).

جدول (7)

الأوساط الحسابية و الانحرافات المعيارية لأفراد عينة الدراسة على السلوكيات غير التربوية المشتركة بين الذكور و الإناث

رقم الفقرة	نص الفقرة	ا لوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الانتشار
16	التأخر عن مواعيد بداية المحاضرات و عدم الاكتراث بأهمية الوقت.	3.7222	1.0940	1	مرتفعة
15	التغيب عن المحاضرات بدون عذر مقبول.	3.6574	1.0624	2	متوسطة
17	قلة التركيز أثناء المحاضرات بسبب النوم أو الشرود الذهني.	3.6481	1.1066	3	متوسطة
8	التجمع داخل الممرات المؤدية لقاعات الدراسة.	3.2222	1.2187	4	متوسطة
26	الغش في البحوث و الواجبات أو مشاريع التخرج.	3.0509	1.2948	5	متوسطة
13	انتشار ظاهرة الكذب لدى بعض الطلبة.	2.9583	1.1626	6	متوسطة
24	الغش في الامتحانات.	2.9167	1.1783	7	متوسطة
10	التحدث أو الإجابة دون استئذان.	2.6620	1.1819	8	متوسطة
14	استخدام الهواتف المحمولة أثناء المحاضرات أو ترك أجراسها مفتوحة.	2.6505	1.0941	9	متوسطة
32	اقتناء أفلام و أشرطة أو مجلات تحتوي على ما ينافي الآداب والأخلاق الإسلامية.	2.6481	1.2186	10	متوسطة
9	التشويش على المحاضر داخل القاعة الدراسية.	2.5648	1.1636	11	متوسطة
2	الكتابة العابثة على جدران المباني أو الأبواب أو المقاعد الدراسية.	2.5278	1.0562	12	متوسطة
18	جدال الطلبة لأساتذتهم فيما يكلفون به من مهام و واجبات.	2.5278	1.0606	13	متوسطة
7	سخرية بعض الطلبة من الزملاء.	2.4537	1.1565	14	متوسطة
4	التلفظ بألفاظ غير مهذبة.	2.3657	1.0999	15	متوسطة
33	ضعف الالتزام بشروط اللباس الرسمي للطلاب، والشرعي للطالبات داخل الحرم الجامعي.	2.3611	1.1244	16	متوسطة
21	إبلاغ معلومات أو أخبار غير صحيحة للصحف و المجلات أو وسائل الإعلام الأخرى.	2.3009	1.1111	17	منخفضة
34	التدخين داخل مباني الجامعة و مرافقها.	2.2222	1.3035	18	منخفضة
22	تزوير الوثائق الرسمية التي تصدر من الجامعة أو من خارجها (كالتقارير الطبية) .	2.2037	1.2182	19	منخفضة
23	تحضير بعض الطلبة لزملائهم الغائبين.	2.1944	1.2461	20	منخفضة
20	تعنت البعض لأرائه و عدم الاستماع للرأي الأخر.	2.1435	.9414	21	منخفضة
27	الإخلال بنظام الامتحان.	2.0602	1.0526	22	منخفضة
19	المطالبة المتكررة بإعادة الشرح و التوضيح في غير مطلبها الحقيقي لإضاعة الوقت.	2.0370	.9443	23	منخفضة

رقم الفقرة	نص الفقرة	ا لوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الانتشار
30	تبادل مقاطع البلوتوث التي تدعو إلى الرذيلة.	1.9213	1.0425	24	منخفضة
11	البحث عن سبب للدخول في مشكلات مع المحاضرة أو الطالبات.	1.9167	.9705	25	منخفضة
6	المشاجرات بين الطلبة داخل الحرم الجامعي.	1.8565	.9754	26	منخفضة
12	تناول المأكولات أو المشروبات داخل قاعات الدراسة أو المختبرات.	1.8472	1.0911	27	منخفضة
28	التشبه بالجنس الآخر.	1.8102	.9529	28	منخفضة
3	سرقة شيء من ممتلكات الجامعة أو من ممتلكات منسوبيها.	1.8009	.9007	29	منخفضة
31	اقتناء أفلام وأشرطة أو مجلات تحتوي على ما ينافي الآداب والأخلاق الإسلامية.	1.6157	.8816	30	منخفضة
5	المشاجرات بين الطلبة داخل الحرم الجامعي	1.5324	.8728	31	منخفضة
1	انتهاك حرمة شهر رمضان.	1.5278	.8007	32	منخفضة
29	التحدث عن الجنس بصورة مخلة بالآداب أمام الآخرين.	1.4907	.7715	33	منخفضة
25	إدخال الطالبة أو الطالب بديلا عنهما أو دخولهما بدلاً عن غيرهما في الامتحان.	1.4213	.8698	34	منخفضة
35	محاولة ترويج أو تبادل المخدرات والمسكرات بين الطالبات داخل الجامعة.	1.2269	.5365	35	منخفضة
36	تنظيم جماعات أو مؤتمرات دون الحصول على ترخيص مسبق من الجهات المختصة بالجامعة.	1.1759	.5340	36	منخفضة

يتبين من الجدول (7) أن السلوك رقم 16 (التأخر عن مواعيد بداية المحاضرات وعدم الاكتراث بأهمية الوقت) كانت درجة انتشاره مرتفعة، أما السلوكيات 33, 32, 26, 24, 18, 17, 15, 14, 13, 10, 9, 8, 7, 4, 2 فكانت درجة انتشارها متوسطة، وبقية السلوكيات كانت منخفضة، وكان أكبر وسط حسابي للسلوك رقم 16 (التأخر عن مواعيد بداية المحاضرات وعدم الاكتراث بأهمية الوقت) حيث كان يساوي (3.7222)، أما أقل وسط حسابي فكان للسلوك رقم 36 (تنظيم جماعات أو مؤتمرات دون الحصول على ترخيص مسبق من الجهات المختصة بالجامعة) وكان يساوي (1.1759).

كما تم حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لأداء أفراد عينة الدراسة على السلوكيات غير التربوية مجتمعة عند الذكور والإناث وكانا (2.2845) و(0.5428).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني :

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$) بين وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس لتقدير انتشار هذه السلوكيات تعزى لمتغيرات النوع الاجتماعي والمؤهل والخبرة والتفاعل بينها؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفئات متغيرات الدراسة وتم إجراء تحليل التباين الثلاثي المتعدد (3-WAY-MANOVA) لفقرات أداة الدراسة المشتركة بين الذكور والإناث، والجدولين (8، 9) يبينان نتائج ذلك:

جدول (8)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد عينة الدراسة حسب فئات متغيراتها

النوع الاجتماعي	الدرجة	الخبرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
ذكــــــــــــور	دكتوراه	اقل أو يساوي 10 سنوات	1.9882	.6512	20
		أكثر من 10 سنوات	2.1897	.8350	76
		الكلي	2.1477	.7970	96
	ماجستير	اقل أو يساوي 10 سنوات	2.2486	.7139	40
		أكثر من 10 سنوات	2.1574	.8396	15
		الكلي	2.2237	.7509	55
	الكلي	اقل أو يساوي 10 سنوات	2.1618	.6888	60
		أكثر من 10 سنوات	2.1844	.8344	91
		الكلي	2.1754	.7780	151
إنــــــــاث	دكتوراه	اقل أو يساوي 10 سنوات	2.7540	.9651	7
		أكثر من 10 سنوات	2.5452	.6231	35
		الكلي	2.5800	.6788	42
	ماجستير	اقل أو يساوي 10 سنوات	2.4306	.6474	16
		أكثر من 10 سنوات	2.5317	1.0137	7
		الكلي	2.4614	.7537	23
	الكلي	اقل أو يساوي 10 سنوات	2.5290	.7763	23
		أكثر من 10 سنوات	2.5430	.6967	42
		الكلي	2.5380	.7254	65
الإجـــــمالي	دكتوراه	اقل أو يساوي 10 سنوات	2.1867	.7672	27
		أكثر من 10 سنوات	2.3018	.7991	111
		الكلي	2.2793	.7903	138
	ماجستير	اقل أو يساوي 10 سنوات	2.3006	.6912	56
		أكثر من 10 سنوات	2.2765	.8742	22
		الكلي	2.2938	.7473	78
	الكلي	اقل أو يساوي 10 سنوات	2.2636	.7175	83
		أكثر من 10 سنوات	2.2976	.8087	133
		الكلي	2.2845	.7752	216

جدول (9)

نتائج تحليل التباين الثلاثي المتعدد على السلوكيات غير التربوية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	وسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
النوع الاجتماعي	5.294	1	5.294	19.692	0.000
المؤهل	2.226E-02	1	2.226E-02	0.083	0.774
الخبرة	1.428E-05	1	1.428E-05	0.000	0.994
النوع الاجتماعي *المؤهل	0.601	1	0.601	2.234	0.137
النوع الاجتماعي *الخبرة	8.926E-02	1	8.926E-02	0.332	0.565
الخبرة*المؤهل	5.577E-04	1	5.577E-04	0.002	0.964
النوع الاجتماعي *المؤهل*الخبرة	0.683	1	0.683	2.541	0.112
الخطأ	55.919	208	0.269		
المجموع	**63.343**	**215**			

* E: يدل على الاقتران الأسي مثلاً (2.226E-02) هي 0,02226

يتبين من الجدول (9) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات السلوكيات غير التربوية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي فقط، وكانت لصالح الإناث كما يتبين من الجدول (8) حيث قيم الأوساط الحسابية للإناث كانت أعلى منها للذكور، ويتبين من الجدول كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري المؤهل العلمي والخبرة وكذلك للتفاعلات الثنائية والثلاثية بين متغيرات الدراسة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

ما السبل والإجراءات التي تتبعها إدارات هذه المؤسسات لعلاج السلوكيات غير التربوية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من أساليب معالجة السلوكيات غير التربوية التي تلاحظ عند الذكور وعند الإناث وعند كليهما معاً (الفقرات المشتركة) والجداول (10، 11، 12) تبين نتائج ذلك، وتم ترتيب الفقرات تنازلياً حسب قيم الوسط الحسابي.

جدول (10)

الأوساط الحسابية و الانحرافات المعيارية لأفراد عينة الدراسة الذكور على أساليب المعالجة الخاصة بالذكور

رقم الفقرة	نص الفقرة	ا لوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التطبيق
8	وضع اللوائح المنظمة للقبول و التسجيل و الدراسة و الامتحانات و تعميمها في كتيبات أو منشورات.	3.8609	.9936	1	مرتفعة
7	وضع قواعد عادلة و معقولة للتعامل مع الطلاب.	3.8344	5.1113	2	مرتفعة
13	الاهتمام بالبيئة الداخلية للجامعة و توفير الجو المناسب للدراسة.	3.5563	1.0108	3	متوسطة
2	إعطاء توجيهات و تعليمات واضحة في السلوكيات التربوية.	3.5298	.9987	4	متوسطة
9	العمل على تذليل المشكلات الفردية و الجماعية.	3.4901	.8475	5	متوسطة
1	تحديد ضوابط سلوك الطلاب التربوي الفردي والجماعي داخل الجامعة وإعلانها للطلاب.	3.4636	1.0378	6	متوسطة
17	إشعار الطلاب بالاهتمام بهم و الاعتراف بشخصيتهم .	3.3974	.9597	7	متوسطة
10	تكوين علاقات إيجابية بين الجامعة و الطلاب من جهة و بين الطلاب أنفسهم من جهة أخرى.	3.3245	1.0234	8	متوسطة
19	تطبيق لوائح العقوبات في حق مرتكبي السلوكيات غير التربوية.	3.3245	1.0037	9	متوسطة
11	دراسة احتياجات الطلاب و العمل على تلبيتها قدر الإمكانات المتاحة.	3.3179	.9548	10	متوسطة
20	إعلان القرارات التأديبية الصادرة بحق الطلاب المخالفين على بقية الطلاب لأخذ العبرة و تحقيق الردع.	3.3113	1.1672	11	متوسطة
18	وضع لائحة للمخالفات والسلوكيات غير التربوية التي تقتضي العقوبات التأديبية و إشعار الطلاب بها.	3.2980	1.1183	12	متوسطة
12	الاهتمام بالنشاطات اللاصفية والاستفادة منها في غرس السلوكيات التربوية	3.2649	1.1587	13	متوسطة
3	حصر السلوكيات غير التربوية عند طلبة الجامعة.	3.1457	.9825	14	متوسطة
6	الاستفادة من الهيئة التدريسية وتوجيهها لدراسة سلوكيات الطلبة وتقديم النتائج والحلول.	3.0662	1.0307	15	متوسطة
15	عقد اجتماعات دورية مع أعضاء هيئة التدريس لمناقشة أوضاع الطلبة.	3.0464	1.0089	16	متوسطة
14	تهيئة الحرم الجامعي بشكل جيد لقضاء أوقات الفراغ بين المحاضرات.	2.9669	1.0290	17	متوسطة
16	التدخل إذا دعت الحاجة في تصميم المنهج و مفردات المادة التعليمية.	2.9338	1.0371	18	متوسطة
5	معالجة الأسباب المؤدية للسلوكيات غير التربوية.	2.8146	1.0545	19	متوسطة
4	دراسة العوامل المؤدية للسلوكيات غير التربوية.	2.7682	1.0162	20	متوسطة

يتبين من الجدول رقم (10) أن أسلوبي المعالجة 7، 8 كانت درجة تطبيقهما مرتفعة، أما بقية الأساليب فكان تطبيقها متوسطاً، ولم يأتي أي أسلوب معالجة منخفضاً، ويبين الجدول أن أكبر وسط حسابي سُجل لأسلوب المعالجة رقم(8) (وضع اللوائح المنظمة للقبول والتسجيل والدراسة والامتحانات وتعميمها في كتيبات أو منشورات) حيث كان يساوي (3.8609) وأقل وسط حسابي لأسلوب المعالجة

رقم (4) (دراسة العوامل المؤدية للسلوكيات غير التربوية) وكان يساوي (2.7682).

كما تم حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لأداء أفراد عينة الدراسة على أساليب المعالجات للسلوكيات غير التربوية مجتمعة عند الذكور وكانا (3.2858) و(0.7780).

جدول (11)

الأوساط الحسابية و الانحرافات المعيارية لأفراد عينة الدراسة الإناث على أساليب المعالجة الخاصة بالإناث

رقم الفقرة	نص الفقرة	ا لوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التطبيق
1	تحديد ضوابط سلوك الطالبات التربوي الفردي و الجماعي داخل الجامعة و إعلانها لهن.	3.5538	1.0902	1	متوسطة
2	إعطاء توجيهات و تعليمات واضحة في السلوكيات التربوية.	3.4769	1.1471	2	متوسطة
8	وضع اللوائح المنظمة للقبول و التسجيل و الدراسة و الامتحانات وتعميمها في كتيبات أو منشورات.	3.3385	1.2659	3	متوسطة
18	وضع لائحة للمخالفات و السلوكيات غير التربوية التي تقتضي العقوبات التأديبية و إشعار الطالبات بها.	3.2923	1.1142	4	متوسطة
19	تطبيق لوائح العقوبات في حق مرتكبات السلوكيات غير التربوية.	3.2615	1.0793	5	متوسطة
13	الاهتمام بالبيئة الداخلية للجامعة و توفير الجو المناسب للدراسة.	3.2615	.9233	6	متوسطة
11	دراسة احتياجات الطالبات و العمل على تلبيتها قدر الإمكانات المتاحة.	3.1385	1.1440	7	متوسطة
9	العمل على تذليل المشكلات الفردية و الجماعية.	3.0923	1.1419	8	متوسطة
7	وضع قواعد عادلة و معقولة للتعامل مع الطالبات.	3.0923	1.2590	9	متوسطة
12	الاهتمام بالنشاطات اللاصفية والاستفادة منها في غرس السلوكيات التربوية.	3.0154	1.1923	10	متوسطة
3	حصر السلوكيات غير التربوية عند طلبة الجامعة.	3.0000	1.2119	11	متوسطة
20	إعلان القرارات التأديبية الصادرة بحق الطلاب المخالفين على بقية الطالبات لأخذ العبرة و تحقيق الردع.	2.9385	1.3214	12	متوسطة
17	إشعار الطالبات بالاهتمام بهم و الاعتراف بشخصيتهم.	2.9385	1.1440	13	متوسطة
10	تكوين علاقات إيجابية بين الجامعة و الطالبات من جهة و بين الطالبات أنفسهن من جهة أخرى.	2.8615	.9981	14	متوسطة
4	دراسة العوامل المؤدية للسلوكيات غير التربوية	2.7692	1.1425	15	متوسطة
5	معالجة الأسباب المؤدية للسلوكيات غير التربوية.	2.6615	1.1219	16	متوسطة
6	الاستفادة من الهيئة التدريسية و توجيهها لدراسة سلوكيات الطالبات و تقديم النتائج و الحلول.	2.6308	1.1933	17	متوسطة
14	تهيئة الحرم الجامعي بشكل جيد لقضاء أوقات الفراغ بين المحاضرات.	2.5692	.9677	18	متوسطة
15	عقد اجتماعات دورية مع أعضاء هيئة التدريس لمناقشة أوضاع الطالبات.	2.3846	1.1550	19	متوسطة
16	التدخل إذا دعت الحاجة في تصميم المنهج و مفردات المادة التعليمية.	2.0000	1.1456	20	منخفضة

يتبين من الجدول رقم (11) أن أسلوب المعالجة رقم (16) (التدخل إذا دعت الحاجة في تصميم المنهج و مفردات المادة التعليمية) كانت درجة تطبيقه منخفضة، أما باقي الأساليب فكانت درجة تطبيقها متوسطة، ولم يوجد أي أسلوب معالجة كانت درجة تطبيقه مرتفعة، ويتبين من الجدول أن أكبر وسط حسابي كان لأسلوب المعالجة رقم(1) (تحديد ضوابط سلوك الطلاب التربوي الفردي و الجماعي داخل الجامعة و إعلانها للطلاب) حيث كان يساوي (3.5538)، أما أقل وسط حسابي فلأسلوب المعالجة رقم (16) وكان يساوي (2.0000).

كما تم حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لأداء أفراد عينة الدراسة على أساليب المعالجات للسلوكيات غير التربوية مجتمعة عند الإناث وكانا (2.9638) و(0.7254).

جدول (12)

الأوساط الحسابية و الانحرافات المعيارية لأفراد عينة الدراسة على أساليب المعالجة المشتركة بين الذكور والإناث

رقم الفقرة	نص الفقرة	ا لوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التطبيق
8	وضع اللوائح المنظمة للقبول و التسجيل و الدراسة و الامتحانات و تعميمها في كتيبات أو منشورات.	3.7037	1.1061	1	مرتفعة
2	إعطاء توجيهات و تعليمات واضحة في السلوكيات التربوية.	3.5139	1.0432	2	متوسطة
1	تحديد ضوابط سلوك الطلاب التربوي الفردي و الجماعي داخل الجامعة وإعلانها للطلاب.	3.4907	1.0521	3	متوسطة
13	الاهتمام بالبيئة الداخلية للجامعة و توفير الجو المناسب للدراسة.	3.4676	.9925	4	متوسطة
9	العمل على تذليل المشكلات الفردية و الجماعية.	3.3704	.9605	5	متوسطة
7	وضع قواعد عادلة و معقولة للتعامل مع الطلاب.	3.3333	1.1039	6	متوسطة
19	تطبيق لوائح العقوبات في حق مرتكبي السلوكيات غير التربوية.	3.3056	1.0249	7	متوسطة
18	وضع لائحة للمخالفات و السلوكيات غير التربوية التي تقتضي العقوبات التأديبية و إشعار الطلاب بها.	3.2963	1.1145	8	متوسطة
11	دراسة احتياجات الطلاب و العمل على تلبيتها قدر الإمكانات المتاحة	3.2639	1.0161	9	متوسطة
17	إشعار الطلاب بالاهتمام بهم و الاعتراف بشخصيتهم.	3.2593	1.0376	10	متوسطة
20	إعلان القرارات التأديبية الصادرة بحق الطلاب المخالفين على بقية الطلاب لأخذ العبرة و تحقيق الردع.	3.1991	1.2246	11	متوسطة
12	الاهتمام بالنشاطات اللاصفية و الاستفادة منها في غرس السلوكيات التربوية.	3.1898	1.1718	12	متوسطة
10	تكوين علاقات إيجابية بين الجامعة و الطلاب من جهة و بين الطلاب أنفسهم من جهة أخرى.	3.1852	1.0356	13	متوسطة
3	حصر السلوكيات غير التربوية عند طلبة الجامعة.	3.1019	1.0560	14	متوسطة
6	الاستفادة من الهيئة التدريسية و توجيهها لدراسة سلوكيات الطلبة و تقديم النتائج و الحلول.	2.9352	1.0978	15	متوسطة
14	تهيئة الحرم الجامعي بشكل جيد لقضاء أوقات الفراغ بين المحاضرات.	2.8472	1.0252	16	متوسطة
15	عقد اجتماعات دورية مع أعضاء هيئة التدريس لمناقشة أوضاع الطلبة.	2.8472	1.0954	17	متوسطة
5	معالجة الأسباب المؤدية للسلوكيات غير التربوية.	2.7685	1.0749	18	متوسطة
4	دراسة العوامل المؤدية للسلوكيات غير التربوية.	2.7685	1.0531	19	متوسطة
16	التدخل إذا دعت الحاجة في تصميم المنهج و مفردات المادة التعليمية.	2.6528	1.1513	20	متوسطة

يتبين من الجدول رقم (12) أن أسلوبي المعالجة رقم (8) (وضع اللوائح المنظمة للقبول والتسجيل والدراسة والامتحانات وتعميمها في كتيبات أو منشورات) كانت درجة تطبيقه مرتفعة، أما باقي الأساليب فكانت درجة تطبيقها متوسطاً، ولم يوجد أي أسلوب معالجة كانت درجة تطبيقه منخفضة، ويبين الجدول أن أكبر وسط

حسابي سُجل لأسلوب المعالجة رقم (8) حيث كان يساوي (3.7037)، أما أقل وسط حسابي فلأسلوب المعالجة رقم (4) وكان يساوي (2.6528).

كما تم حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لأداء أفراد عينة الدراسة على أساليب معالجات السلوكيات غير التربوية مجتمعة عند الذكور، وكانا (3.1889) و(0.7752).

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$) بين وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس لتقدير مدى تطبيق تلك سبل المعالجة تعزى لمتغيرات النوع الاجتماعي والمؤهل والخبرة والتفاعل بينها؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفئات متغيرات الدراسة وتم إجراء تحليل التباين الثلاثي المتعدد (3-WAY-MANOVA) والجدولين (13، 14) يبينان نتائج ذلك.

جدول (13)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد عينة الدراسة حسب فئات متغيراتها

النوع الاجتماعي	الدرجة	الخبرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
ذكر	دكتوراه	اقل أو يساوي 10 سنوات	3.2800	.4440	20
		أكثر من 10 سنوات	3.2928	.4743	76
		الكلي	3.2901	.4731	96
	ماجستير	اقل أو يساوي 10 سنوات	3.3475	.5572	40
		أكثر من 10 سنوات	3.0933	.4671	15
		الكلي	3.2782	.5315	55
	الكلي	اقل أو يساوي 10 سنوات	3.3250	.5329	60
		أكثر من 10 سنوات	3.2599	.4707	91
		الكلي	3.2858	.4947	151
أنثى	دكتوراه	اقل أو يساوي 10 سنوات	2.7143	.4449	7
		أكثر من 10 سنوات	2.8471	.5688	35
		الكلي	2.8250	.5508	42
	ماجستير	اقل أو يساوي 10 سنوات	3.2469	.6018	16
		أكثر من 10 سنوات	3.1500	.6484	7
		الكلي	3.2174	.6032	23
	الكلي	اقل أو يساوي 10 سنوات	3.0848	.5692	23
		أكثر من 10 سنوات	2.8976	.5743	42
		الكلي	2.9638	.5681	65

النوع الاجتماعي	الدرجة	الخبرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
الكلي	دكتوراه	اقل أو يساوي 10 سنوات	3.1333	.5538	27
		أكثر من 10 سنوات	3.1523	.5300	111
		الكلي	3.1486	.5346	138
	ماجستير	اقل أو يساوي 10 سنوات	3.3188	.5708	56
		أكثر من 10 سنوات	3.1114	.5454	22
		الكلي	3.2603	.5603	78
	الكلي	اقل أو يساوي 10 سنوات	3.2584	.5645	83
		أكثر من 10 سنوات	3.1455	.5306	133
		الكلي	3.1889	.5428	216

جدول (14)

نتائج تحليل التباين الثلاثي المتعدد على أساليب المعالجات

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	وسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
النوع الاجتماعي	2.095	1	2.095	3.591	.059
المؤهل	.931	1	.931	1.596	.208
الخبرة	7.938E-02	1	7.938E-02	.136	.713
النوع الاجتماعي *المؤهل	1.760	1	1.760	3.018	.084
النوع الاجتماعي *الخبرة	.145	1	.145	.248	.619
الخبرة*المؤهل	.464	1	.464	.795	.373
النوع الاجتماعي *المؤهل*الخبرة	2.603E-03	1	2.603E-03	.004	.947
الخطأ	121.330	208	.583		
المجموع	**129.188**	**215**			

يتبين من الجدول رقم (14) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغيرات الدراسة (النوع الاجتماعي والمؤهل العلمي والخبرة) وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للتفاعلات الثنائية والثلاثية بين متغيرات الدراسة.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج

1.5 مناقشة النتائج:

مناقشة نتائج السؤال الأول: ما درجة انتشار السلوكيات غير التربوية لدى طلبة التعليم العالي في منطقة تبوك من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية ؟

تبين من الجدول رقم(5) أن درجة انتشار السلوكيات غير التربوية بين طلاب التعليم العالي الذكور تراوحت بين التوسط والانخفاض، ولم تسجل النتائج ارتفاع أي سلوك غير تربوي، وقد يكون ذلك بسبب ما يتمتع به عدد من الطلاب الجامعيين من النضج وتقدير المسؤولية، والرغبة المتوافقة مع خصائص هذه السن في الظهور بمستوى لائق أمام الأقران والزملاء.

وتتوافق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة المخاريز (2006) التي أظهرت توسط سلوك العنف -كأحد السلوكيات غير التربوية- عند طلبة الجامعات الأردنية. ودراسة عبدا وسليمان (2002) التي أسفرت عن سلبية اتجاه عينة دراستهما نحو الغش.

كما تبين من الجدول رقم (5) أن سلوكيات (التأخر عن مواعيد بداية المحاضرات، وعدم الاكتراث بأهمية الوقت) بوسط حسابي وانحراف معياري على التوالي(3.6026 - 1.0651)(والتغيب عن المحاضرات بدون عذر مقبول) بوسط حسابي وانحراف معياري على التوالي(3.4967 – 1.0886) وقلة التركيز أثناء المحاضرات بسبب النوم أو الشرود الذهني) بوسط حسابي وانحراف معياري على التوالي(3.4170 - 1.0668) قد تصدرت قائمة السلوكيات غير التربوية، وقد يعزى ذلك إلى اعتقاد بعض الطلبة بأن هذه السلوكيات خاصة بهم، أو أن هذه السلوكيات لا تُعتبر من وجهة نظر الطلاب سلوكيات غير مقبولة، أو تؤثر على درجة الالتزام والانضباط السلوكي، وهذا يتفق مع ما أبانه غيث (1991) من أن الجزاءات الضعيفة على السلوك، توحي للفرد بأن سلوكه في المجتمع لا يعني أحداً. وتتفق الدراسة في هذا مع نتيجة دراسة الزعبي (2004) من أن العدوان نحو

الذات تصدر قائمة السلوكيات العدوانية في عينة دراسته. وقد تعـزى أيـضا إلـى طريقة التدريس التقليدية القائمة على المحاضرة والتلقين مما يولد ضـعف الدافعيـة والرغبة لدى الطلبة فيلجأون للغياب أو التأخر وعدم التركيـز والـشرود الـذهني. وتؤكد انتشار هذه السلوكيات عند الطلبة الجامعيين ما توصلت إليه دراسة الراشـد (2003) عندما أظهرت دراسة أن الغياب والإهمال وعدم القدرة على التركيز؛ هي أكثر العوامل الذاتية في تدني تحصيل الطلاب.

ويبين لنا الجدول نفسه أن سلوكيات مثل (محاولة ترويج أو تبـادل المخـدرات والمسكرات بين الطلاب داخل الجامعة) بوسط حسابي وانحـراف معيـاري علـى التوالي(1.2715 - 0.5530) (وحمل الأسلحة والأدوات الحادة أو حيـازة مـواد حارقة أو التهديد بها) بوسط حسابي وانحراف معياري على التـوالي(1.2119 - 0.4846) (وتنظيم جماعات أو مؤتمرات دون الحصول على ترخيص مسبق مـن الجهات المختصة بالجامعة) بوسط حسابي وانحراف معياري على التوالي(1.1457 - 0.4226) قد تذيلت قائمة السلوكيات غير التربوية عند الطلاب، وفي هذا تتفـق مع نتيجة دراسة العمري (2002) التي بينت قوة اتجاه طلبة جامعة الملـك سـعود لرفض ظاهرة إدمان وتعاطي المخدرات. بينما تختلف تماماً مع مـا توصـلت لـه دراسة بيلا (1989) من أن 87% من عينة دراسته كان اتجاههم قوياً نحو الإدمـان وتعاطي المخدرات. وقد يعزى ذلك من وجهة نظر الباحث إلـى صـرامة أنظمـة الجامعات السعودية والعقوبات المصاحبة لمثل هذه السلوكيات، إضافة إلـى تـدخل أجهزة الدولة الأمنية وحزم أنظمتها عند حدوث مثل هذه المخالفات.

ومع أن هذه السلوكيات جاءت بنسب متوسطة في بعضها، ومنخفضة إلى حـد كبير في بعضها الآخر؛ إلا أن هذا يشير إلى وجودها عند بعض الطلبة الجـامعيين وإن تفاوتت هذه النسب. وهذا يعود بنا إلى نتائج دراسة العمـري (2004) عنـدما أظهرت تواجد هذه السلوكيات عند طلبة المرحلة الثانوية، ويعزو الباحث اسـتمرار هذه السلوكيات عند الطلبة الجامعيين إلى ضعف التنـشئة، والتـدريب الاجتمـاعي الخاطئ، وعدم فاعلية أساليب معالجة هذه السلوكيات في مراحل مـا قبـل التعلـيم الجامعي التي لم تفلح في وأد هذه السلوكيات مبكراً.

كما تبين لنا من الجدول رقم (6) أن درجة انتشار السلوكيات غير التربوية عند بعض الطالبات جاءت على ثلاث فئات: مرتفعة، ومتوسطة، ومنخفضة. ما يعني اختلاف هذه النتيجة عن النتيجة السابقة المتعلقة بالطلاب (الذكور) فما كان من السلوكيات غير التربوية متوسطاً في درجة انتشاره هناك أتى مرتفعاً هنا مع الاتفاق إلى حد كبير في نوعية السلوك (قلة التركيز أثناء المحاضرات بسبب النوم أو الشرود الذهني) بوسط حسابي وانحراف معياري 4.1846 و 1.0138 (التغيب عن المحاضرات بدون عذر مقبول) بوسط حسابي وانحراف معياري 4.0308 و 9009 (التأخر عن مواعيد بداية المحاضرات وعدم الاكتراث بأهمية الوقت) بوسط حسابي وانحراف معياري 4.0000 و 1.1180 وتختلف نتيجة الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة إيرغون ومالهان (2005) عندما أظهرت دراستهما أن نوع الذكر كان مرافقا مع ارتفاع ممارسة السلوكيات غير التربوية. ويعزو الباحث ذلك لعدد من الاحتمالات، أولها: اختلاف النوع الاجتماعي لعينة الدراسة وهم أعضاء هيئة التدريس الإناث واللاتي يحتمل أنهن أكثر تشددا وأعلى تقديرا في نظرتهن لدرجة انتشار السلوك. والاحتمال الثاني ينبئ عن حالة اليأس عند الطالبات وتضاؤل فرص العمل في الآونة الأخيرة، خاصة إذا عرفنا أن نسبة البطالة بين الإناث في المملكة العربية السعودية بلغت في النصف الأول من العام (2007) 24% من جملة الإناث السعوديات داخل قوة العمل (15سنة فأكثر) 64,5% منهن من الحاصلات على شهادة البكالوريوس أو الليسانس. (بحث مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات، وزارة الاقتصاد والتخطيط) كما ورد في جريدة الرياض (23 يوليو 2007 العدد 14273) ومن المعلوم أن نسبة كهذه تمثل جانبا كبيراً من الضغط النفسي على الطالبات؛ فينعكس أثره على الوقوع في سلوكيات غير تربوية كالغياب والتأخر وعدم التركيز والشرود الذهني وغيرها.

كما تبين من الجدول أيضاً أن السلوكيات (تنظيم جماعات أو مؤتمرات دون الحصول على ترخيص مسبق من الجهات المختصة بالجامعة) بوسط حسابي وانحراف معياري 1.2462 و7295، و (التدخين داخل مباني الجامعة ومرافقها) بوسط حسابي وانحراف معياري 1.2154 و 5446. و(محاولة ترويج أو تعاطي المخدرات

و المسكرات بين الطالبات داخل الجامعة) بوسط حسابي وانحراف معياري 1.1231 و 4844. جاءت في آخر قائمة السلوكيات غير التربوية وبنسب منخفضة جدا، وقد يرجع ذلك إلى الحرمة المضاعفة لمثل هذه السلوكيات بين أوساط المجتمع الأنثوي السعودي، إضافة إلى ما ذكر سابقاً عن صرامة الأنظمة وحزمها.

مناقشة نتائج السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس لتقدير انتشار السلوكيات غير التربوية، تعزى لمتغيرات: النوع الاجتماعي، المؤهل، الخبرة، والتفاعل بينها؟

قام الباحث بحساب الأوساط الحسابية و الانحرافات المعيارية لفئات متغيرات الدراسة وتم إجراء تحليل التباين الثلاثي المتعدد (3-WAY-MANOVA) وتبين لنا من الجدول رقم (9) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير انتشار السلوكيات غير التربوية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، كانت لصالح الإناث وقد يعزى ذلك إلى جانب من خصائص النساء اللاتي يقول عنها(مبيض، 2003) أنهن أكثر اهتماما بالتفاصيل ودقائق الأمور أكثر من الرجال، كما قد يعزى ذلك إلى النظرة السائدة للمجتمع الأنثوي وما يجب أن يكون عليه من التزام، ومن ثم المغالاة في تقدير درجة انتشار السلوكيات غير التربوية.

أما عدم وجود فروق تعزى لمتغيري المؤهل والخبرة فقد يعزى ذلك إلى أن هذه السلوكيات سلوكيات إما أنها مشاهدة " كالغياب والتأخر والعنف " يسهل الحكم عليها من خلال ملاحظتها، أو تداول أخبارها بين أعضاء هيئة التدريس، أو قراءة ما يصدر من عقوبات مُعلنة بحق مرتكبيها، وإما أنها تمارس في الخفاء بعيدا عن الأعين "كتعاطي المخدرات وتبادل الممنوعات وغيرها".

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما السبل والإجراءات التي تتبعها إدارات هذه المؤسسات لعلاج السلوكيات غير التربوية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ؟

قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأساليب التـي تستخدمها مؤسسات التعليم العالي للبنين في منطقة تبوك في معالجة السلوكيات غير التربوية وتبين من الجدول رقم (10) بأن أسلوبي (وضع اللوائح المنظمـة للقبـول والتسجيل والدراسة والامتحانات و تعميمها في كتيبات أو منشورات. ووضع قواعد عادلة و معقولة للتعامل مع الطلاب) أكثر الأساليب المطبقة في كليات البنين حيـث جاءا بدرجة تطبيق عالية، وقد يعزى ذلك إلى جدوى وفاعلية هذين الأسلوبين فـي المرحلة الجامعية نظراً لما يتمتع به الطلاب في هذه الـسن مـن نـضج وتحمـل للمسؤولية، كما أن العدل مع الطلاب يحقق جانبا كبيراً من الرضا لديهم.

كما يبين الجدول رقم (10) أن بقية أساليب المعالجـة جـاءت بنـسب تطبيـق متوسطة، يتصدرها (الاهتمام بالبيئة الداخلية للجامعة و تـوفير الجـو المناسـب للدراسة. والعمل على تذليل المشكلات الفرديـة و الجماعيـة. وإشـعار الطـلاب بالاهتمام) وقد يعزى ذلك لما تمثله البيئة من علاقة مباشرة بالسلوك، ويقين أعضاء الهيئة التدريسية بفاعلية تهيئتها بشكل مناسب في علاج السلوكيات غير التربويـة. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة البكر (1998) التي أشارت إلى ارتباط درجـة رضا الطالبات بتذليل المشكلات والصعوبات التي تواجههن سواء المادية منهـا أو المعنوية.

كما يبين الجدول رقم (10) أن أساليب المعالجة المعتمدة على وضـع اللـوائح التنظيمية، وتحديد ضوابط السلوك، وإعطاء توجيهـات وتعليمـات واضـحة فـي السلوكيات التربوية؛ تقدمت على أسلوب تطبيق العقوبات، وقد يعزى ذلك إلى إيمان أفراد العينة بأهمية الجانب التوعوي والوقائي لعلاج السلوكيات غير التربويـة فـي المرحلة الجامعية.وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة المخـاريز (2006) التـي توصلت إلى أن تطبيق تعليمات العقوبات من أكثر الأساليب استخداماً وقد يرجع ذلك إلى أن دراسة المخاريز تناقش سلوك العنف وهو سلوك بحاجة إلى الشدة والحزم.

أما فيما يتعلق بأسلوب المعالجة (تهيئة الحرم الجامعي بشكل جيد لقضاء أوقات الفراغ بين المحاضرات) فقد جاء متأخراً في قائمة أساليب المعالجة وقد يعزى ذلك من وجهة نظر الباحث إلى امتلاك غالبية الطلاب لوسيلة نقل خاصة وبالتالي فـإنهم

يقضون وقت فراغهم خارج الحرم الجامعي، كما أن طلبة الجامعة هم من سـاكني المنطقة، والزمن بين كلياتهم ومنازلهم لا يتجاوز أرباع الساعة، هذا من جانب، ومن جانب آخر فقد تعزى قلة اهتمام الجامعات في منطقة تبوك بهذا الأسـلوب إلـى أن النظرة للتعليم العالي لازالت مجرد امتداد للنظرة للتعليم المدرسي وأن دوره يقـف عند إمداد الطلبة بالثقافة والمعلومات المنهجية وحسب.

وأخيراً يبين الجدول رقم (10) أن أسلوبي المعالجة (دراسة العوامل المؤدية إلى لسلوكيات غير التربوية، ومعالجة أسبابها) جاءا في ذيل القائمة من حيـث درجـة التطبيق، وقد يعزى ذلك من وجهة نظر الباحث إلى أحد أمرين أو كلاهمـا معـاً، الأول: المعرفة التراكمية التي تكونت لدى إدارات هذه المؤسسات بهذه الأسباب عن طريق الخبرة والتمرس. والثاني: قلة اهتمام البحوث العلمية وندرة توجيههـا لمثـل هذه القضايا في الجامعات السعودية.

كما قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأسـاليب التي تستخدمها مؤسسات التعليم العالي للبنات في منطقة تبوك في معالجة السلوكيات غير التربوية وتبين من الجدول رقم (11) أن أسلوباً واحداً فقط جاء بدرجة تطبيـق منخفضة وهو (التدخل في مفردات المادة العلمية وتصميم المنهج إذا دعت الحاجـة لذلك) وقد يعزى ذلك إلى الحرية الممنوحة للأستاذ الجامعي فـي تـصميم منهجـه ومفردات مادته العلمية.

كما تبين من الجدول رقم (11) أن بقية أساليب المعالجة جاءت بنـسب تطبيـق متوسطة، وكما هو الحال مع الذكور جاءت أساليب (تحديد ضوابط سلوك الطالبات التربوي الفردي و الجماعي داخل الجامعة وإعلانها، إعطاء توجيهـات وتعليمـات واضحة في السلوكيات التربوية، وضع اللوائح المنظمة للقبول والتسجيل والدراسـة والامتحانات وتعميمها في كتيبات أو منشورات، وضع لائحة للمخالفات والسلوكيات غير التربوية التي تقتضي العقوبات التأديبية و إشعار الطالبات بها) جاءت متصدرة قائمة أساليب المعالجة المطبقة، وتلاها مباشرة تطبيق لوائح العقوبات. وقد يعـزى ذلك إلى ما تم ذكره مسبقا من أن الطلبة الجامعيين قد وصلوا إلى درجة من النضج،

والتبصر في عواقب الأمور، وبالتالي قد تنظر إدارات هـذه المؤسـسات إلـى أن تعريفهم بالنظام كفيل بالوقاية من الوقوع في السلوكيات غير التربوية.

كما يبين الجدول رقم (11) تأخر أساليب المعالجة (عقد اجتماعات دورية مـع أعضاء هيئة التدريس لمناقشة أوضاع الطلبة، الاسـتفادة مـن الهيئـة التدريـسية وتوجيهها لدراسة سلوكيات الطلبة وتقديم النتائج والحلول، معالجة الأسباب المؤديـة للسلوكيات غير التربوية) ما يعني التشابه الكبير بين إدارات كليات البنات وكليـات البنين في قلة الحماس لبحث مثل هذه المواضيع.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:هل هناك فروق ذات دلالـة إحـصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$) بين وجهات نظر أعضاء هيئة التـدريس لتقـدير درجة تطبيق سبل المعالجة، تعزى لمتغيرات: النوع الاجتماعي، المؤهل، الخبـرة، والتفاعل بينها؟

قام الباحث بحساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفئـات متغيـرات الدراسة، كما قام بإجراء تحليل التباين الثلاثي المتعدد لها. والجـدولين رقـم (13) و(14) يبينان ذلك.

تبين من الجدولين رقم (13) و(14) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر أفراد العينة في تقدير مدى تطبيق سبل المعالجـة تعـزى لمتغيـرات الدراسة (النوع الاجتماعي والمؤهل والخبرة) كما أنه لا توجد فروق دالة إحـصائياً للتفاعلات الثنائية والثلاثية بينها. وقد يعزى ذلك من وجهة نظر الباحـث إلـى أن مؤسسات التعليم العالي في منطقة تبوك عدى واحدة -جامعة الأمير فهد بن سلطان الأهلية- تعمل تحت مظلة واحدة، ما أملى على إداراتها اتساق نمط التفكير والطرح المتبع في معالجتها للسلوكيات غير التربوية التي تحدث عند طلابها. وتتفـق هـذه النتيجة مع جانب مما توصلت إليه دراسة عـسيري (1997) مـن أنـه لا توجـد اختلافات بين مديري المدارس بحسب مراحلها في الاستراتيجيات المستخدمة لإدارة المشكلات السلوكية. كما يمكن عزو ذلك إلى تقارب وجهات النظر بـين أعـضاء الهيئة التدريسية كونهم يحملون درجات علمية متقاربة ويواجهون ظروفاً متـشابهة في البيئة الاجتماعية والثقافية للجامعة. وأيضاً يمكن تفسير ذلـك فـي أن أسـاليب

المعالجة لا تختلف باختلاف النوع الاجتماعي أو الخبـرة أو المؤهـل؛ لأن البيئـة الاجتماعية والثقافية للجامعات بيئة متشابهة إلى حد كبير، مما يعني اختفاء الفـروق تبعاً لمتغيرات الدراسة.

2.5 التوصيـات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة يوصي الباحث بما يأتي:

1. زيادة الاهتمام بالإرشاد الأكاديمي المدروس والمخطط له، وجعله أكثر فاعلية في متابعته للطلاب وسلوكياتهم وجعله حلقة الوصل الكبرى بين الطالب والجامعة.
2. إضافة إلى إعداد اللوائح والتنظيمات من قبل الجامعات؛ يفضل توعية الطلاب الجامعيين بالأخطار والأضرار التي تنتظرهم في مستقبل حياتهم العملية حالة امتهانهم لتلك السلوكيات غير التربوية أو بعض منها.
3. تصميم برامج تربوية متخصصة لطلبة الجامعات تناقش قضايا سلوك الفرد تجاه نفسه وسلوكه تجاه الآخرين، وتقديمها بطرق تدريبية ماهرة.
4. تفعيل دور الجامعة بمفهومها الحديث القائم على فكرة التعلم والمشاركة الفاعلة للطالب، والخروج بها عن النمط التقليدي المتعارف عليه.
5. فتح قنوات اتصال متعددة بين الطلبة وإدارات الجامعة يتسنى من خلالها الوقوف على مشكلات الطلاب واحتياجاتهم وشكاواهم.
6. عمل المزيد من الدراسات المسحية التَتَبعية لسلوكيات الطلبة غير التربوية في مراحل التعليم العام والمرحلة الجامعية وحصر السلوكيات المستمرة وجعلها هماً مجتمعياً يجب التصدي له.
7. إجراء دراسات تعنى بالكشف عن السلوكيات غير التربوية لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي من وجهة نظرهم، وكذلك عن طريق الملاحظة.

المراجـــع

أ. المراجع العربية:

الإدارة العامة للتوجيه والإرشاد، وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية. (2000). **دراسة قضايا الطلاب لجميع المراحل الدراسية**. إصدار وكالة الوزارة للتعليم، شؤون الطلاب.

أحمد، حافظ فرج وحافظ، محمد صبري. (2003). **إدارة المؤسسات التربوية**. القاهرة: عالم الكتب.

الآنسي، عبدا علي؛ باقارش، صالح سالم. (1993). **مشكلات وقضايا تربوية معاصرة**. مكة المكرمة: دار الثقافة للطباعة.

البكر، فوزية البكر. (1998). الصعوبات التي تواجه الطالبات المستجدات في الكليات الأدبية بجامعة الملك سعود وعلاقتها بدرجة رضاهن عن التعليم الجامعي. **مجلة جامعة الملك سعود**، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية، (مج14،ع2، ص353-396).

ترول، تيموثي. (2006). **علم النفس الإكلينيكي**. ترجمة: فوزي شاكر طعيمة وحنان لطفي زين الدين. عمان: دار الشروق.

الحامد، محمد؛ زيادة، مصطفى؛ العتيبي، بدر؛ متولي، نبيل. (2005). **التعليم في المملكة العربية السعودية رؤية الحاضر واستشراف المستقبل**. الرياض: مكتبة الرشد للنشر.

حسين، طه عبدالعظيم. (2005). **سيكولوجية العنف المفهوم النظرية والعلاج**. الرياض: الدار الصولتية للتربية.

حمدان، محمد زياد. (2005). **انحرافات سلوكية للآسرة والأبناء مرشد لأنواعها ومصادرها وأساليب علاجها**. دمشق. سوريا: دار التربية الحديثة للنشر.

الخضير، خضير سعود. (1999). **التعليم العالي في المملكة العربية السعودية بين الطموح والإنجاز**. الرياض: مكتبة العبيكان.

الخطيب، جمال. (2003). **تعديل السلوك الإنساني دليل العـاملين فـي المجـالات النفسية والتربوية والاجتماعية.** الكويت: مكتبة الفلاح للتوزيع والنشر.

دافيدوف، لندا. (2000). **السلوك الشاذ وسبل علاجه.** ترجمة سيد الطوب و فـؤاد أبو حطب. القاهرة: الدار الدولية للاستثمارات الثقافية.

جامعة أم القرى. (2007). الدليل الإرشادي، **لوائح وأنظمـة وخـدمات وأنـشطة عمادتي القبول والتسجيل وشؤون الطلاب بجامعة أم القرى.**

جامعة تبوك (2008/2007).**كراسة وزارة التعليم العـالي الإحـصائية**، نمـوذج رقم(1).

دورتي، جون. (2003). **برامج فعالة للمراهقين المعرضين للخطـر.** ترجمة عبـد الجبار العويد. الرياض: دار المعرفة للتنمية البشرية.

الدويك، تيسر؛ عدس، محمد عبدالرحيم؛ ياسين، حسين؛ الـدويك، محمـد فهمـي. (2001). **أسس الإدارة التربوية والمدرسية والإشراف التربوي.** عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

الراشد، إبراهيم. (2003). العوامل المؤدية إلى انخفاض المعدل التراكمى للطـلاب والدارسين الملتحقين بكليات المعلمين مـن وجهـة نظـرهم. **مجلـة كليـات المعلمين،**(مج3، ع1، ص106–183) وزارة التربية والتعليم، المملكة العربية السعودية.

الزراد، فيصل محمد. (2004). **مشكلات المراهقة والشباب في الـوطن العربـي.** بيروت: دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع.

الزعبي، زهير حسين. (2004). **أثر بعض المتغيرات الاجتماعيـة والاقتـصادية والأكاديمية في الميل نحو السلوك العدواني لدى طلبة الجامعـة الهاشـمية،** رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان: الأردن.

زهران، حامد عبدالسلام. (1998). **التوجيه والإرشاد النفـسي.** القـاهرة: عـالم الكتب.

زهران، حامد عبدالسلام. (2005). **علم نفس النمو:** الطفولة والمراهقة. القـاهرة: عالم الكتب.

سبارزو، فرانك جي. (2002). **تعديل سلوك الطلاب:** دليل علمي للآباء والمعلمين. الرياض: دار المعرفة للتنمية البشرية.

السبيعي، هدى تركي. (2002). أثر البيئة الفيزيقية للصف في مفهوم الذات والتحصيل والاتجاهات نحو المدرسة. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، (مج4، ع2، ص71-100).

سورنس، تشارلز دبليو؛ بو، جولي؛ موين، دايان. (2006). **التميز في الجودة النوعية والأداء في التعليم العالي.** ترجمة سمة عبدربه. الرياض: مكتبة العبيكان.

عبدا ، عبدالرحمن؛ سليمان، السر أحمد. (2002). الاتجاه نحو الغش في الاختبارات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة كلية المعلمين بحائل. **مجلة كليات المعلمين**،(مج2، ع2، ص1-34).

عبدالهادي، جودت عزت؛ العزة، سعيد حسنى. (2001). **تعديل السلوك الإنساني:** دليل للآباء والمرشدين التربويين في القضايا التعليمية والنفسية والاجتماعية، عمان: الدار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر.

عسكر، علي؛ الأنصاري، محمد. (2004). **علم النفس البيئي البعد النفسي للعلاقة بين البيئة والسلوك.** القاهرة: دار الكتاب الحديث.

عسيري، عبدا علي. (1997). **استراتيجيات المديرين في إدارة المشكلات السلوكية لطلاب مدارس التعليم العام بمدينة الطائف**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى، مكة المكرمة: المملكة العربية السعودية.

عطوي، جودت عزت. (2004). **الإدارة التعليمية والإشراف التربوي أصولها وتطبيقاتها**، عمان: دار الثقافة للنشر.

عقل، محمود عطا حسين. (1999). **النمو الإنساني الطفولة والمراهقة**، الرياض: دار الخريجي للنشر والتوزيع.

العمري، سعيد علي. (2004). **دور الإدارة المدرسية في ضبط سلوك طلاب المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية بمدينة جدة.** رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى، مكة المكرمة: المملكة العربية السعودية.

العمري، عبيد عبدا . (2002). اتجاهات الشباب نحو الإدمان والمشاركة في برامج الوقاية. **رسالة التربية وعلم النفس**، الجمعيـة الـسعودية للعلـوم التربويـة والنفسية،(ع21، ص83-138).

العنزي، فرحان سالم. (2002). التعصب وعلاقته ببعض أبعاد التوافق لدى عينـة من الطلاب الجامعيين في مدينة الرياض. مجلة كليات المعلمين، (مـج3،ع2، ص ص179-186).

الغرايبة، فيصل محمود؛ غرايبة، لطفي، عبدالقادر. (1998). السياسات التعليميـة ودور التعليم الجامعي لتهيئة الإنسان لمواجهة مستجدات العصر، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، (مج2، ع1، ص ص49-88).

غيث، محمد.(1991). **المشاكل الاجتماعية والـسلوك الانحرافـي**، الإسـكندرية. مصر: دار المعرفة الجامعية.

الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم. (2005). **تعديل السلوك فـي التـدريس**. عمـان. الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.

فرانسيس؛ آندرو، ماك. (2002). **علم النفس البيئي**. ترجمة: عبد اللطيف محمـد خليفة وجمعة سيد يوسف، جامعة الكويت: مجلس النشر العلمي.

الفقهاء، عصام. (2001). مستويات الميل إلى العنف لدى طلبة جامعـة فيلادلفيـا وعلاقتها الارتباطية بمتغيرات النوع الاجتماعي والكلية والمستوى التحـصيلي وعدد أفراد الأسرة ودخلها. **مجلة دراسات**، العلوم التربويـة، (مـج28، ع2، ص480-501) عمان: الجامعة الأردنية.

فنشتاين، شيريل. (2007). **أسرار تفكير المراهق**. ترجمة:حسان ثابت. لبنان: نشر الدار العربية للعلوم.

القحطاني، مرعي حسين؛ فايع، محمد علي. (2007). الإرشـاد الأكـاديمي: بـين الإشكالات الجوهرية والتدهور العلمي. مقال في **مجلة آفاق الجامعـة**، (ع47 ص12)، جامعة الملك خالد: المملكة العربية السعودية.

كيوه، جورج؛ كينزي، جيليان؛ ويت، إليزابيث؛ تـوتش، جـون أتـش؛ انـدايانا، بلومنغتون. (2005). **نجاح الطالب في الجامعة:** تهيئـة الظـروف المهمـة. ترجمة: معين الإمام. الرياض: مكتبة العبيكان.

لائحة تأديب الطلاب في صيغتها النهائية، محضر الجلسة الثانية لمجلـس جامعـة الملك سعود، العام الدراسي (1997-1998) ملحق رقم (1).

لويد، سام.(2001). **آليات اكتساب السلوك الإيجابي**. ترجمة: عمر فايز عطـاري. الرياض: دار المعرفة للتنمية البشرية.

مبيض، مأمون. (2003). **التفاهم في الحياة الزوجية**. بيروت: المكتب الإسلامي.

المحاميد، شاكر؛ عربيات، أحمد. (2003). اتجاهات طلبة جامعة مؤتة نحو الإرشاد الأكاديمي وعلاقته بتكيفهم الدراسي. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، (مـج، ع4، ص151-170).

المخاريز، لافي صالح عقيل. (2006). **ظاهرة العنـف الطلابـي فـي الجامعـات الأردنية الرسمية أسبابها ودور عمادات شؤون الطلبة في معالجتها**، رسـالة دكتوراه غير منشورة. جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان: الأردن.

مدانات، أوجيني. (1992). مشكلات الطفل السلوكية والانضباط المدرسي. **مجلـة التربية**، (عدد100، ص ص65-170): قطر.

المرسي، محمد المرشدي. (1993). دراسة مسحية لأهم مشكلات طلاب وطالبـات الكليات المتوسطة في سلطنة عمان. **مجلة الإرشاد النفسي**، مركـز الإرشـاد النفسي (ص109-142) جامعة عين شمس.

مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني. (2007). **قضايا الشباب الواقع والتطلعات**. الرياض: نشر مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني.

مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات، وزارة الاقتصاد والتخطـيط، **انخفـاض نسبة البطالة في السعودية**، جريدة الرياض (23يوليو، 2007، العدد14273)، الرياض.

المفدى، عمر عبدالرحمن. (2001). **علم نفس المراحل العمرية النمو من الحمـل إلى الشيخوخة والهرم**. الرياض: المؤلف.

المقدادي، كاظم. (2005). **التربية البيئيــة**. الأكاديميــة العربيــة المفتوحــة فــي الدانمارك. قسم الإدارة البيئية، نسخة متاحة لمكتبة الأكاديمية على الإنترنـت. تــــــــاريخ الإتاحــــــــة: (15-3-2008) http://www.ao-academy.org/wesima_articles/library-20060914-590.html

مكتب التوجيه والإرشاد الطلابي في كلية المعلمين بتبوك. (2007). **مهام المرشـد الأكاديمي**.

المنجد في اللغة العربية المعاصرة. (2001). ط2، بيروت: دار المشرق.

منصور، عبدالمجيد سيد. (1989). **الـسلوك الإجرامـي والتفـسير الإسـلامي**. الرياض: المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب.

المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني (2008/2007) **الإحصاءات الرسمية للمؤسسة**، فرع تبوك.

هلال، محمد عبد الغني. (2003). **مهارات إدارة السلوك الإنساني**. مصر الجديدة: مركز تطوير الأداء والتنمية.

يحيى، خولة أحمد. (2003). **الاضطرابات السلوكية والانفعالية**. عمـان. الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

ذب. المراجع الأجنبية:

Coombs, Robyn & Duncan, Marsha (2005). **Managing Disruptive Student Behavior on Campus**. Counseling Psychological Services,Vol. 1(4), 1-3

Cushman, Kathleen(2006) **Respecting High-Schoolers as Partners, Not Inferiors**, Journal Articles Publisher Prakken Publications, 832 Phoenix Dr., P.O. Box 8623, Ann Arbor, MI 48108.

Engwall, Douglas & Hunter, Robert & Steinberg, Marvin (2000) Gambling and Other Risk Behaviors on University Campuses, **Journal of American College Health** , Volume 52, Number 6 / May-June 2004, Pages: 245 - 256.

Ergun, Oksuz, Malhan , Simten (2005) Socioeconomic Factors and Health Risk Behaviors among University Students in Turkey: Questionnaire Study, **Croatian medical journal**, Croatian International publications, February 2005 (Volume 46, Number 1)

Martens, Matthew P.; Page, Jennifer C.; Mowry, Emily S.; Damann, Krista M.; Taylor, Kari K.; Cimini, M. Dolores(2006) Differences between Actual and Perceived Student Norms: An Examination of Alcohol Use, Drug Use, and Sexual Behavior, Source: **Journal of American College Health**, v54 n5 p295-300 Mar-Apr 2006

Pela, Ona A. "Drug Use and Attitudes among College Students in Benin City, Nigeria." **Journal of Alcohol and Drug Education**, 34 , no. 3 (Spring1989), 5-12

University of Utah(2007) **Excerpt from the Code of Student Rights and Responsibilities** Part III: Student Behavior. Policy 8-10 http://www.sa.utah.edu/counsel/documents/Managing%20Difficult%20Student%20Behavior.pdf

Visser, J. (2000) **Managing behavior in classroom**. London: David Fulton Publishers.

ملحق (أ)
استبيان جامعات الذكور قبل التحكيم

ملحق (أ)

استبانة جامعات الذكور قبل التحكيم

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة مؤتة

عمادة الدراسات العليا

سعادة الدكتور / .... حفظه ا

السلام عليكم ورحمة ا وبركاته وبعد

يقوم الباحث بإجراء دراسة ميدانية بعنوان:

(السلوكيات غير التربوية عند طلبة مؤسسات التعليم العالي في منطقة تبوك ودور إدارات هذه المؤسسات في علاجها من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية) وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية . وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على السلوكيات غير التربوية عند طلبة التعليم العالي وأساليب معالجتها .

ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث ببناء استبانة موجهة لأعضاء الهيئة التدريسية ، وهي تتكون من محورين:

المحور الأول : يدور حول السلوكيات غير التربوية عند طلبة التعليم العالي ، ويتألف من تسع وثلاثين فقرة.

المحور الثاني : يناقش الأساليب المناسبة لعلاج هذه السلوكيات .

ونظرا لما تتمتعون به من سعة اطلاع وخبرة عريقة في المجال التربوي ، يحدوني كبير الأمل في تكرم سعادتكم بتحكيم أداة هذه الدراسة ، وإبداء وجهة نظركم حيال ما ترونه من إضافة أو حذف أو تعديل .

وأجزل الشكر لكم سلفا على تعاونكم وجهدكم ... وا يحفظكم ويرعاكم .

" بيانات محكم الاستبانة ":

الاسم	المؤهل	الدرجة العلمية	العمل الحالي ومقره	سنوات الخبرة	الهاتف أو البريد الإلكتروني

الباحث

أحمد بن غرامه الزهراني

جامعة مؤتة للدراسات العليا

المحور الأول : السلوكيات غير التربوية التي قد تحدث عند الطلاب :

م	العبارة	مدى وضوح العبارة		مدى ارتباط العبارة		التعديل الذي يراه المحكم
		واضحة	غير واضحة	مرتبطة	غير مرتبطة	
1	عدم أداء الصلوات المفروضة في جماعة داخل الجامعة.					
2	انتهاك حرمة شهر رمضان .					
3	الكتابة العابثة على جدران مباني الجامعة سواء داخل القاعات الدراسية أو خارجها .					
4	إتلاف ممتلكات الجامعة من مختبرات ومعامل أو أثاث وأدوات وأجهزة تعليمية .					
5	إتلاف بعض الممتلكات الشخصية لأعضاء هيئة التدريس وإداريي الجامعة .					
6	سرقة شيء من ممتلكات الجامعة أو من ممتلكات منسوبيها وطلابها.					
7	التلفظ بألفاظ غير مهذبة .					
8	الاعتداء البدني على منسوبي الجامعة أو على الزملاء من الطلاب .					
9	المشاجرات بين الطلاب داخل الحرم الجامعي .					
10	الاستهزاء والسخرية من قبل بعض الطلاب على زملائهم .					
11	التجمهر داخل الممرات المؤدية لقاعات الدراسة.					
12	التشويش على المحاضر داخل القاعة الدراسية .					
13	التحدث أو الإجابة دون استئذان .					
14	البحث عن سبب للدخول في مشكلات مع المحاضر أو الزملاء.					
15	تناول المأكولات أو المشروبات داخل قاعات الدراسة أو المختبرات.					
16	انتشار ظاهرة الكذب بين الطلاب .					

تابع \ المحور الأول : السلوكيات غير التربوية التي قد تحدث عند الطلاب :

م	العبارة	مدى وضوح العبارة		مدى ارتباط العبارة		التعديل الذي يراه المحكم
		واضحة	غير واضحة	مرتبطة	غير مرتبطة	
17	استخدام الهواتف المحمولة أثناء المحاضـرات أو تـرك أجراسها مفتوحة .					
18	التغيب عن المحاضرات بدون عذر مقبول.					
19	التأخر عن مواعيد بداية المحاضرات وعـدم الاكتـراث بأهمية الوقت .					
20	عدم التركيز أثناء المحاضرات بسبب النـوم أو الـشرود الذهني .					
21	جدال الطالب لأستاذه فيما يكلفه به من مهام وواجبات.					
22	المطالبة المتكررة بإعادة الشرح والتوضـيح فـي غيـر مطلبها الحقيقي ، لإضاعة الوقت .					
23	الافتقار لآداب الحوار .					
24	تعنت البعض لأرائهم وعدم الاستماع للرأي الأخر .					
25	شيوع ظاهرة التعصب القبلي في تأييد الآراء أو في تنفيذ المهام .					
26	إبلاغ معلومـات أو أخبـار غيـر صـحيحة للـصحف والمجلات أو وسائل الإعلام الأخرى .					
27	تزوير الوثائق الرسمية التي تصدر من الجامعـة أومـن خارجها (كالتقارير الطبية مثلا).					
28	تحضير بعض الطلاب لزميلاتهم الغائبين.					
29	الغش في الامتحانات سواء النصفية أو النهائية.					
30	إدخال الطالب بديلاً عنه أو دخوله بدلا عن غيـره فـي الامتحان .					

تابع \ المحور الأول : السلوكيات غير التربوية التي قد تحدث عند الطلاب :

م	العبارة	مدى وضوح العبارة		مدى ارتباط العبارة		التعديل الذي يراه المحكم
		واضحة	غير واضحة	مرتبطة	غير مرتبطة	
31	الغش في البحوث والواجبات أو مشاريع التخرج .					
32	الإخلال بنظام الامتحان والهدوء المطلوب فيه .					
33	التشبه بالجنس الأخر .					
34	وجود ظاهرة الشذوذ الجنسي بين الطلاب .					
35	التحدث عن الجنس بصورة مخلة أمام الآخرين .					
36	تبادل مقاطع البلوتوث التي تدعو إلى الرذيلة .					
37	اقتناء أجهزة أو أفلام وأشرطة أو مجلات تحتوي على مـا ينافي الآداب والأخلاق الإسلامية .					
38	التقليد الأعمى للغرب في الملبس وبعـض قـصات الـشعر وغيرها .					
39	عدم الالتزام باللباس الرسمي داخل الحرم الجامعي.					
40	التدخين داخل مباني الجامعة ومرافقها .					
41	محاولة ترويج أو تبادل المخدرات والمسكرات بين الطـلاب داخل الجامعة .					
42	وجود علامات على بعض الطـلاب تـدل علـى تعـاطي المخدرات والمسكرات .					
43	حمل أسلحة أو مواد حادة أو حيازة مواد حارقة والتهديد بها .					
44	تنظيم جماعات أو مؤتمرات دون الحصول على تـرخيص مسبق من الجهات المختصة بالجامعة .					

فضلا أرجو التكرم بذكر أية سلوكيات غير تربوية خلاف ما سبق :

....
....
....
....
....
....
....

المحور الثاني: أساليب المعالجات التي تتخذها إدارات الجامعات لعلاج تلك السلوكيات غير التربوية :

م	العبـــــارة	مدى وضوح العبارة		مدى ملاءمة العبارة للمحور		التعديل الذي يراه المحكم
		واضحة	غير واضحة	ملائمة	غير ملائمة	
1	تحديد معايير سلوك الطلاب التربوي الفردي والجماعي داخل الجامعة ، وإعلانها للطلاب .					
2	إعطاء توجيهات وتعليمات واضحة فـي الـسلوكيات التربوية .					
3	حصر السلوكيات غير التربوية عند طلاب الجامعة .					
4	دراسة العوامل المؤدية للسلوكيات غير التربوية .					
5	معالجة الأسباب المؤدية للسلوكيات غير التربوية					
6	الاستفادة من الهيئـة التدريـسية وتوجيههـا لدراسـة سلوكيات الطلبة وتقديم النتائج والحلول.					
7	وضع قواعد عادلة ومعقولة للتعامل مع الطلاب.					
8	وضع اللوائح المنظمة للقبـول والتـسجيل والدراسـة والامتحانات وتعميمها في كتيبات أو منشورات .					
9	العمل على تذليل المشكلات الفردية والجماعية .					
10	تكوين علاقات إيجابية بين الجامعة و الطلاب من جهة وبين الطلاب أنفسهن من جهة أخرى .					
11	دراسة احتياجات الطلاب والعمل علـى تلبيتهـا قـدر الإمكانات المتاحة .					
12	الاهتمام بالنشاطات اللاصفية والاستفادة منها في غرس السلوكيات التربوية .					
13	الاهتمام بالبيئة الداخلية وتوفير الجو المناسب للدراسة .					
14	تهيئة الحرم الجامعي بشكل جيد لقضاء أوقات الفـراغ بين المحاضرات .					

تابع \ المحور الثاني: أساليب المعالجات التي تتخذها إدارات الجامعات لعلاج تلك السلوكيات غير التربوية :

م	العبـ ـ ـ ـارة	مدى وضوح العبارة		مدى ملاءمة العبارة للمحور		التعديل الذي يراه المحكم
		واضحة	غير واضحة	ملائمة	غير ملائمة	
15	عقد اجتماعات دورية مع أعضاء هيئة التدريس لمناقشة أوضاع الطلاب .					
16	التدخل إذا دعت الحاجة في تصميم المنهج ومفردات المـادة التعليمية .					
17	فتح قنوات اتصال متعددة مع الطلاب.					
18	إشعار الطلاب بالاهتمام بهم والاعتراف بشخصيتهم.					
19	وضع لائحة للمخالفات والسلوكيات غيـر التربويـة التـي تقتضي العقوبات التأديبية وإشعار الطلاب بها.					
20	تطبيق لوائح العقوبات في حق مرتكبـي الـسلوكيات غيـر التربوية .					
21	إعلان القرارات التأديبية الصادرة بحق الطـلاب المخـالفين على بقية الطلبة لأخذ العبرة وتحقيق الردع .					

فضلا أرجو التكرم بذكر أي أساليب علاجية خلاف ما سبق :

....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....

ملحق (ب)

استبانة جامعات الإناث قبل التحكيم

ملحق (ب)

استبانة جامعات الإناث قبل التحكيم

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة مؤتة

عمادة الدراسات العليا

سعادة الدكتور / .... حفظه ا

السلام عليكم ورحمة ا وبركاته وبعد

يقوم الباحث بإجراء دراسة ميدانية بعنوان:

(السلوكيات غير التربوية عند طلبة مؤسسات التعليم العالي في منطقة تبوك ودور إدارات هذه المؤسسات في علاجها من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية) وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية . وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على السلوكيات غير التربوية عند طلبة التعليم العالي وأساليب معالجتها .

ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث ببناء استبانة موجهة لأعضاء الهيئة التدريسية ، وهي تتكون من محورين:

المحور الأول : يدور حول السلوكيات غير التربوية عند طلبة التعليم العالي ، ويتألف من تسع وثلاثين فقرة.

المحور الثاني : يناقش الأساليب المناسبة لعلاج هذه السلوكيات .

ونظرا لما تتمتعون به من سعة اطلاع وخبرة عريقة في المجال التربوي ، يحدوني كبير الأمل في تكرم سعادتكم بتحكيم أداة هذه الدراسة ، وإبداء وجهة نظركم حيال ما ترونه من إضافة أو حذف أو تعديل .

وأجزل الشكر لكم سلفا على تعاونكم وجهدكم ... وا يحفظكم ويرعاكم .

" بيانات محكم الاستبانة ":

الاسم	المؤهل	الدرجة العلمية	العمل الحالي ومقره	سنوات الخبرة	الهاتف أو البريد الإلكتروني

الباحث

أحمد بن غرامه الزهراني

المحور الأول : السلوكيات غير التربوية التي قد تحدث عند الطالبات :

م	العبارة	مدى وضوح العبارة		مدى ارتباط العبارة		التعديل الذي يراه المحكم
		واضحة	غير واضحة	مرتبطة	غير مرتبطة	
1	انتهاك حرمة شهر رمضان .					
2	الكتابة العابثة على جدران مباني الجامعة سواء داخل القاعات الدراسية أو خارجها .					
3	إتلاف ممتلكات الجامعة من مختبرات ومعامل أو أثاث وأدوات وأجهزة تعليمية .					
4	إتلاف بعض الممتلكات الشخصية لأعضاء هيئة التدريس وإداريات الجامعة .					
5	سرقة شيء من ممتلكات الجامعة أو من ممتلكات منسوباتها وطالباتها.					
6	التلفظ بألفاظ غير مهذبة .					
7	الاعتداء البدني على منسوبات الجامعة أو على الزميلات من الطالبات .					
8	المشاجرات بين الطالبات داخل الحرم الجامعي .					
9	الاستهزاء والسخرية من قبل بعض الطالبات على زميلاتهن .					
10	التجمهر داخل الممرات المؤدية لقاعات الدراسة.					
11	التشويش على المحاضرة داخل القاعة الدراسية .					
12	التحدث أو الإجابة دون استئذان .					
13	البحث عن سبب للدخول في مشكلات مع المحاضرة أو الطالبات.					
14	تناول المأكولات أو المشروبات داخل قاعات الدراسة أو المختبرات.					
15	انتشار ظاهرة الكذب بين الطالبات .					

تابع \ المحور الأول : السلوكيات غير التربوية التي قد تحدث عند الطالبات :

م	العبارة	مدى وضوح العبارة		مدى ارتباط العبارة		التعديل الذي يراه المحكم
		واضحة	غير واضحة	مرتبطة	غير مرتبطة	
16	استخدام الهواتف المحمولة أثناء المحاضـرات أو تـرك أجراسها مفتوحة .					
17	التغيب عن المحاضرات بدون عذر مقبول.					
18	التأخر عن مواعيد بداية المحاضرات وعـدم الاكتـراث بأهمية الوقت .					
19	عدم التركيز أثناء المحاضرات بسبب النـوم أو الـشرود الذهني .					
20	جدال الطالبة لأستاذتها فيما تكلفها به من مهام وواجبات.					
21	المطالبة المتكررة بإعادة الشرح والتوضـيح فـي غيـر مطلبها الحقيقي ، لإضاعة الوقت .					
22	الافتقار لآداب الحوار .					
23	تعنت البعض لأرائهن وعدم الاستماع للرأي الأخر .					
24	شيوع ظاهرة التعصب القبلي في تأييد الآراء أو في تنفيذ المهام .					
25	إبلاغ معلومـات أو أخبـار غيـر صـحيحة للـصحف والمجلات أو وسائل الإعلام الأخرى .					
26	تزوير الوثائق الرسمية التي تصدر من الجامعـة أومـن خارجها (كالتقارير الطبية مثلا).					
27	تحضير بعض الطالبات لزميلاتهن الغائبات.					
28	الغش في الامتحانات سواء النصفية أو النهائية.					
29	إدخال الطالبة بديلة عنها أو دخولها بدلا عن غيرها فـي الامتحان .					

تابع \ المحور الأول : السلوكيات غير التربوية التي قد تحدث عند الطالبات:

م	العبارة	مدى وضوح العبارة		مدى ارتباط العبارة		التعديل الذي يراه المحكم
		واضحة	غير واضحة	مرتبطة	غير مرتبطة	
30	الغش في البحوث والواجبات أو مشاريع التخرج .					
31	الإخلال بنظام الامتحان والهدوء المطلوب فيه .					
32	التشبه بالجنس الأخر .					
33	وجود ظاهرة الشذوذ الجنسي بين الطالبات .					
34	التحدث عن الجنس بصورة مخلة أمام الأخريات .					
35	تبادل مقاطع البلوتوث التي تدعو إلى الرذيلة .					
36	اقتناء أجهزة أو أفلام وأشرطة أو مجلات تحتوي على ما ينافي الآداب والأخلاق الإسلامية .					
37	التقليد الأعمى للغرب في الملبس وبعض قصات الشعر وغيرها .					
38	عدم الالتزام بشروط اللباس الشرعي داخل الحرم الجامعي.					
39	شيوع ظاهرة نمص الحواجب ورسمها بين الطالبات.					
40	التدخين داخل مباني الجامعة ومرافقها .					
41	محاولة ترويج أو تبادل المخدرات والمسكرات بين الطالبات داخل الجامعة .					
42	وجود علامات على بعض الطالبات تدل على تعاطي المخدرات والمسكرات .					
43	حمل أسلحة أو مواد حادة أو حيازة مواد حارقة والتهديد بها .					
44	تنظيم جماعات أو مؤتمرات دون الحصول على ترخيص مسبق من الجهات المختصة بالجامعة .					

فضلا أرجو التكرم بذكر أية سلوكيات غير تربوية خلاف ما سبق :

....
....
....
....
....
.

المحور الثاني: **أساليب المعالجات التي تتخذها إدارات الجامعات لعلاج تلك السلوكيات غير التربوية** :

م	العبـــــارة	مدى وضوح العبارة		مدى ملاءمة العبارة للمحور		التعديل الذي يراه المحكم
		واضحة	غير واضحة	ملائمة	غير ملائمة	
1	تحديد معـايير سـلوك الطالبـات التربـوي الفـردي والجماعي داخل الجامعة ، وإعلانها للطالبات .					
2	إعطاء توجيهات وتعليمات واضحة فـي الـسلوكيات التربوية .					
3	حصر السلوكيات غير التربوية عند طالبات الجامعة .					
4	دراسة العوامل المؤدية للسلوكيات غير التربوية .					
5	معالجة الأسباب المؤدية للسلوكيات غير التربوية					
6	الاستفادة من الهيئـة التدريـسية وتوجيههـا لدراسـة سلوكيات الطلبة وتقديم النتائج والحلول.					
7	وضع قواعد عادلة ومعقولة للتعامل مع الطالبات.					
8	وضع اللوائح المنظمة للقبـول والتـسجيل والدراسـة والامتحانات وتعميمها في كتيبات أو منشورات .					
9	العمل على تذليل المشكلات الفردية والجماعية .					
10	تكوين علاقات إيجابية بين الجامعة و الطالبات من جهة وبين الطالبات أنفسهن من جهة أخرى .					
11	دراسة احتياجات الطالبـات والعمل على تلبيتهـا قـدر الإمكانات المتاحة .					
12	الاهتمام بالنشاطات اللاصفية والاستفادة منها في غرس السلوكيات التربوية .					
13	الاهتمام بالبيئة الداخلية وتوفير الجو المناسب للدراسة .					
14	تهيئة الحرم الجامعي بشكل جيد لقضاء أوقات الفـراغ بين المحاضرات .					

تابع \ المحور الثاني: أساليب المعالجات التي تتخذها إدارات الجامعات لعلاج تلك السلوكيات غير التربوية :

م	العبـــــارة	مدى وضوح العبارة		مدى ملاءمة العبارة للمحور		التعديل الذي يراه المحكم
		واضحة	غير واضحة	ملائمة	غير ملائمة	
15	عقد اجتماعات دورية مع عـضوات هيئـة التـدريس لمناقشة أوضاع الطالبات .					
16	التدخل إذا دعت الحاجة في تصميم المنهج ومفردات المـادة التعليمية .					
17	فتح قنوات اتصال متعددة مع الطالبات.					
18	اشعار الطالبات بالاهتمام بهن والاعتراف بشخصيتهن.					
19	وضع لائحة للمخالفات والسلوكيات غيـر التربويـة التـي تقتضي العقوبات التأديبية وإشعار الطالبات بها.					
20	تطبيق لوائح العقوبات في حق مرتكبات الـسلوكيات غيـر التربوية .					
21	إعلان القرارات التأديبية الصادرة بحق الطالبات المخالفـات على بقية الطالبات لأخذ العبرة وتحقيق الردع .					

فضلا أرجو التكرم بذكر أي أساليب علاجية خلاف ما سبق :

....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....

ملحق (ج)

استبانة جامعات الذكور بعد التحكيم

ملحق (ج)

استبانة جامعات الذكور بعد التحكيم

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة مؤتة

عمادة الدراسات العليا

سعادة الأخ الفاضل الدكتور /.. حفظه ا

السلام عليكم ورحمة ا وبركاته وبعد

يقوم الباحث بإجراء دراسة ميدانية بعنوان:

(السلوكيات غير التربوية عند طلبة مؤسسات التعليم العالي في منطقة تبوك ودور إدارات هذه المؤسسات في علاجها من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية) وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية . وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على السلوكيات غير التربوية عند طلبة التعليم العالي وأساليب معالجتها .

ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث ببناء استبانة موجهة لأعضاء الهيئة التدريسية، تتكون من محورين :

المحور الأول : يدور حول السلوكيات غير التربوية عند بعض طلبة التعليم العالي ومدى انتشارها. وقد عرفها الباحث إجرائيا بأنها الممارسات والتصرفات الطلابية التي تخالف تعاليم الشريعة الإسلامية وتخالف اللوائح والأنظمة المعمول بها في مؤسسات التعليم العالي .

المحور الثاني : يناقش الأساليب المناسبة لعلاج هذه السلوكيات ومدى تطبيق إدارات مؤسسات التعليم العالي لها . وقصد بها الباحث : كل ما تتبعه الجامعة من طرق وإجراءات لعلاج هذه السلوكيات أو الحد من ظهورها وانتشارها.

ولأن هذه الاستبانة تتعامل مع فئة مستخلصة من أصحاب الفكر الراقي والنظرة الثاقبة والقول السديد يحدوني كبير الأمل في أن تتكرم بقراءتها والإجابة عليها ، علما أن جميع ما تدلي به من معلومات وآراء موضع سرية لدى الباحث، ولن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي .

أخي الكريم :

إن من أساسيات نجاح هذه الدراسة هو ما تدلي به من معلومات ؛ فلكم من الشكر أجزله سلفا على تعاونكم وجهدكم ... وا يحفظكم ويرعاكم .

الباحث

أحمد بن غرامه الزهراني

جامعة مؤتة / قسم الأصول والإدارة التربوية

أولا: بيانات عامة: الاسم (اختياري)................المؤهل:( ) دكتوراه،( ) ماجستير.

الخبرة: ( ) أقل من 10 سنوات، ( ) 10 سنوات فأكثر.

ثانيا : فقرات الاستبانة: أ- السلوكيات غير التربوية:

أمامك قائمة بالسلوكيات غير التربوية التي تلاحظ على بعض الطلاب. المرجـو مـنكم التكرم بتحديد مدى انتشارها وذلك بوضع إشارة (√) في الخانة التي تمثل وجهة نظركم.

م	السلوكيات غير التربوية	درجة انتشار السلوك				
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
1	انتهاك حرمة شهر رمضان .					
2	إتلاف ممتلكات الجامعة من مختبرات ومعامل أو أثـاث وأدوات وأجهـزة تعليمية .					
3	سرقة شيء من ممتلكات الجامعة أو من ممتلكات منسوبيها وطلابها.					
4	التلفظ بألفاظ غير مهذبة داخل الحرم الجامعي.					
5	الاعتداء البدني على منسوبي الجامعة أو على الزملاء من الطلاب .					
6	المشاجرات بين الطلاب داخل الحرم الجامعي .					
7	سخرية بعض الطلاب من زملائهم .					
8	التجمع داخل الممرات المؤدية لقاعات الدراسة .					
9	التشويش على المحاضر داخل القاعة الدراسية .					
10	التحدث أو الإجابة دون استئذان .					
11	البحث عن سبب للدخول في مشكلات مع المحاضر أو الزملاء .					
12	تناول المأكولات أو المشروبات داخل قاعات الدراسة أو المختبرات .					
13	انتشار ظاهرة الكذب لدى بعض الطلبة .					
14	استخدام الهواتف المحمولة أثناء المحاضرات وترك أجراسها مفتوحة داخل القاعات.					
15	التغيب عن المحاضرات بدون عذر مقبول.					
16	التأخر عن مواعيد بداية المحاضرات وعدم الاكتراث بأهمية الوقت .					
17	قلة التركيز أثناء المحاضرات بسبب النوم أو الشرود الذهني .					
18	جدال الطالب لأستاذه فيما يكلفه به من مهام وواجبات .					
19	المطالبة المتكررة بإعادة الشرح والتوضيح في غيـر مطلبهـا الحقيقـي ، لإضاعة الوقت .					

م	السلوكيات غير التربوية	درجة انتشار السلوك				
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
20	تعنت البعض لأرائهم وعدم الاستماع للرأي الأخر .					
21	شيوع ظاهرة التعصب القبلي بين الطلاب (في المشاجرات أو تأييد الآراء أو تنفيذ المهام المشتركة).					
22	إبلاغ معلومات أو أخبار غير صحيحة للـصحف والمجـلات أو وسـائل الإعلام الأخرى .					
23	تزوير الوثائق الرسمية التي تصدر من الجامعة أومن خارجها (كالتقـارير الطبية مثلا).					
24	تحضير بعض الطلاب لزملائهم الغائبين .					
25	الغش في الامتحانات .					
26	إدخال الطالب بديلا عنه أو دخوله بدلا عن غيره في الامتحان .					
27	الغش في البحوث والواجبات أو مشاريع التخرج .					
28	الإخلال بنظام الامتحان .					
29	التشبه بالجنس الأخر .					
30	وجود ظاهرة الشذوذ الجنسي لدى بعض الطلاب .					
31	التحدث عن الجنس بصورة مخلة بالآداب أمام الآخرين .					
32	تبادل مقاطع البلوتوث التي تدعو إلى الرذيلة .					
33	اقتناء أفلام وأشرطة أو مجلات تحتوي على ما ينـافي الآداب والأخـلاق الإسلامية .					
34	التقليد الأعمى للغرب في الملبس و قصات الشعر وغيرها .					
35	عدم التزام بعض الطلاب باللباس الرسمي أثناء التواجد داخل الجامعة .					
36	التدخين داخل مباني الجامعة ومرافقها .					
37	محاولة ترويج أو تبادل المخدرات والمسكرات بين الطلاب داخل الجامعة .					
38	تعاطي بعض الطلاب المخدرات والمسكرات داخل الحرم الجامعي .					
39	حمل الأسلحة أو الأدوات الحادة أو حيازة مواد حارقة أو التهديد بها .					
40	تنظيم جماعات أو مؤتمرات دون الحصول على ترخيص مسبق من الجهات المختصة بالجامعة .					

ب- أساليب المعالجات التي تتخذها إدارات مؤسسات التعليم العالي لعلاج تلك السلوكيات غير التربوية:

فيما يلي مجموعة من أساليب المعالجات ... المرجو منكم تحديد مدى تطبيقها في مؤسستكم التعليمية

(جامعة ، كلية ...) ، وذلك بوضع إشارة (√) في الخانة التي تمثل وجهة نظركم .

م	أساليب المعالجات	درجة تطبيقها				
		عالية جدا	عالية	متوسطة	ضعيفة	نادرة التطبيق
1	تحديد ضوابط سلوك الطلاب التربوي الفردي والجماعي داخل الجامعة ، وإعلانها للطلاب .					
2	إعطاء توجيهات وتعليمات واضحة في السلوكيات التربوية .					
3	حصر السلوكيات غير التربوية عند طلبة الجامعة .					
4	دراسة العوامل المؤدية للسلوكيات غير التربوية .					
5	معالجة الأسباب المؤدية للسلوكيات غير التربوية .					
6	الاستفادة من الهيئة التدريسية وتوجيهها لدراسة سلوكيات الطلبة وتقديم النتائج والحلول.					
7	وضع قواعد عادلة ومعقولة للتعامل مع الطلاب .					
8	وضع اللوائح المنظمة للقبول والتسجيل والدراسة والامتحانات وتعميمها في كتيبات أو منشورات .					
9	العمل على تذليل المشكلات الفردية والجماعية .					
10	تكوين علاقات إيجابية بين الجامعة والطلاب من جهة وبين الطلاب أنفسهم من جهة أخرى .					
11	دراسة احتياجات الطلاب والعمل على تلبيتها قدر الإمكانات المتاحة .					
12	الاهتمام بالنشاطات اللاصفية والاستفادة منها في غرس السلوكيات التربوية .					
13	الاهتمام بالبيئة الداخلية للجامعة وتوفير الجو المناسب للدراسة .					

م	أساليب المعالجات	درجة تطبيقها				
		عالية جدا	عالية	متوسطة	ضعيفة	نادرة التطبيق
14	تهيئة الحرم الجامعي بشكل جيد لقضاء أوقات الفراغ بين المحاضرات .					
15	عقد اجتماعات دورية مع أعضاء هيئة التدريس لمناقشة أوضاع الطلبة.					
16	التدخل إذا دعت الحاجة في تصميم المنهج ومفردات المادة التعليمية .					
17	إشعار الطلاب بالاهتمام بهم والاعتراف بشخصيتهم.					
18	وضع لائحة للمخالفات والسلوكيات غير التربوية التي تقتضي العقوبات التأديبية وإشعار الطلاب بها.					
19	تطبيق لوائح العقوبات في حق مرتكبي السلوكيات غير التربوية .					
20	إعلان القرارات التأديبية الصادرة بحق الطلاب المخالفين على بقية الطلاب لأخذ العبرة وتحقيق الردع .					

أساليب علاجية أخرى ترى مشكورا إضافتها :

....

....

....

....

....

....

....

....

ملحق (د)
استبانة جامعات الإناث بعد التحكيم

ملحق (د)

استبانة جامعات الإناث بعد التحكيم

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة مؤتة

عمادة الدراسات العليا

سعادة الأخت الفاضلة الدكتورة /.. حفظها ا

السلام عليكم ورحمة ا وبركاته وبعد

يقوم الباحث بإجراء دراسة ميدانية بعنوان:

(السلوكيات غير التربوية عند طلبة مؤسسات التعليم العالي في منطقة تبوك ودور إدارات هذه المؤسسات في علاجها من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية) وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية . وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على السلوكيات غير التربوية عند طلبة التعليـم العـالي وأساليب معالجتها .

ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث ببناء استبانة موجهة لأعضاء الهيئة التدريسية، تتكون من محورين :

المحور الأول : يدور حول السلوكيات غير التربوية عند بعض طلبة التعليم العالي ومدى انتشارها. وقد عرفها الباحث إجرائيا بأنها الممارسات والتصرفات الطلابية التي تخالف تعاليم الشريعة الإسلامية وتخالف اللـوائح والأنظمة المعمول بها في مؤسسات التعليم العالي .

المحور الثاني : يناقش الأساليب المناسبة لعلاج هذه السلوكيات ومدى تطبيق إدارات مؤسسات التعليم العالي لها . وقصد بها الباحث : كل ما تتبعه الجامعة من طرق وإجراءات لعلاج هذه السلوكيات أو الحد من ظهورها وانتشارها.

ولأن هذه الاستبانة تتعامل مع فئة مستخلصة من أصحاب الفكر الراقي والنظـرة الثاقبـة والقـول السديد يحدوني كبير الأمل في أن تتكرمي بقراءتها والإجابة عليها ، علما أن جميع ما تدلين به من معلومات وآراء موضع سرية لدى الباحث، ولن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي .

أختي الكريمة :

إن من أساسيات نجاح هذه الدراسة هو ما تدلين به من معلومات؛ فلكم من الشكر أجزله سلفا على تعـاونكم وجهدكم ... وا يحفظكم ويرعاكم .

الباحث

أحمد بن غرامه الزهراني

جامعة مؤتة / قسم الأصول والإدارة التربوية

أولا: بيانات عامة: الاسم (اختياري)................المؤهل:( ) دكتوراه،( ) ماجستير.

الخبرة: ( ) أقل من 10 سنوات، ( ) 10 سنوات فأكثر.

ثانياً: فقرات الاستبانة:

أ - السلوكيات غير التربوية:

أمامك قائمة بالسلوكيات غير التربوية التي تلاحظ على بعض الطالبات. المرجـو مـنكم التكرم بتحديد مدى انتشارها وذلك بوضع إشارة (√) في الخانة التي تمثل وجهة نظركم.

م	السلوكيات غير التربوية	درجة انتشار السلوك				
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
1	انتهاك حرمة شهر رمضان .					
2	الكتابة العابثة على جدران المباني أو الأبواب أو المقاعد الدراسية.					
3	العبث بممتلكات الجامعة من مختبرات ومعامل أو أثاث وأدوات وأجهزة تعليمية .					
4	إتلاف بعض الممتلكات الشخصية لمنسوبات وإداريات الجامعة .					
5	سرقة شيء من ممتلكات الجامعة أو من ممتلكات منسوباتها وطالباتها.					
6	التلفظ بألفاظ غير مهذبة .					
7	الاعتداء البدني على منسوبات الجامعة أو على الزميلات من الطالبات .					
8	المشاجرات بين الطالبات داخل الحرم الجامعي .					
9	سخرية بعض الطالبات من زميلاتهن .					
10	التجمع داخل الممرات المؤدية لقاعات الدراسة .					
11	التشويش على المحاضرة داخل القاعة الدراسية .					
12	التحدث أو الإجابة دون استئذان .					
13	البحث عن سبب للدخول في مشكلات مع المحاضرة أو الطالبات.					
14	تناول المأكولات أو المشروبات داخل قاعات الدراسة أو المختبرات .					
15	انتشار ظاهرة الكذب لدى بعض الطالبات .					
16	استخدام الهواتف المحمولة أثناء المحاضرات أو ترك أجراسها مفتوحة.					
17	التغيب عن المحاضرات بدون عذر مقبول.					
18	التأخر عن مواعيد بداية المحاضرات وعدم الاكتراث بأهمية الوقت .					
19	قلة التركيز أثناء المحاضرات بسبب النوم أو الشرود الذهني .					

م	السلوكيات غير التربوية	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
		درجة انتشار السلوك				
20	جدال الطالبة لأساتذتها فيما تكلفها به من مهام وواجبات.					
21	المطالبة المتكررة بإعادة الشرح والتوضيح في غير مطلبها الحقيقي ، لإضاعة الوقت .					
22	تعنت البعض لأرائهن وعدم الاستماع للرأي الأخر .					
23	إبلاغ معلومات أو أخبار غير صـحيحة للـصحف والمجـلات أو وسائل الإعلام الأخرى .					
24	تزوير الوثائق الرسمية التي تصدر من الجامعـة أومـن خارجهـا (كالتقارير الطبية مثلا).					
25	تحضير بعض الطالبات لزميلاتهن الغائبات .					
26	الغش في الامتحانات .					
27	إدخال الطالبة بديلة عنها أو دخولها بدلا عن غيرها في الامتحان .					
28	الغش في البحوث والواجبات أو مشاريع التخرج .					
29	الإخلال بنظام الامتحان .					
30	التشبه بالجنس الأخر .					
31	التحدث عن الجنس بصورة مخلة بالآداب أمام الأخريات .					
32	تبادل مقاطع البلوتوث التي تدعو إلى الرذيلة .					
33	اقتناء أفلام وأشرطة أو مجلات تحتوي علـى مـا ينـافي الآداب والأخلاق الإسلامية .					
34	التقليد الأعمى للغرب في الملبس و قصات الشعر وغيرها .					
35	ضعف الالتزام بشروط اللباس الشرعي داخل الحرم الجامعي.					
36	لبس الملابس المحتوية على صور وكتابات غير لائقة .					
37	شيوع ظاهرة نمص الحواجب ورسمها بين الطالبات .					
38	التدخين داخل مباني الجامعة ومرافقها .					
39	محاولة ترويج أو تبادل المخدرات والمسكرات بين الطالبات داخـل الجامعة.					
40	تنظيم جماعات أو مؤتمرات دون الحصول على ترخيص مسبق من الجهات المختصة بالجامعة .					

ب- أساليب المعالجات التي تتخذها إدارات مؤسسات التعليم العالي لعـلاج تلـك السلوكيات غير التربوية:

فيما يلي مجموعة من أساليب المعالجات ... المرجو منكم تحديد مدى تطبيقها في مؤسستكم التعليمية (جامعة، كلية ...) ، وذلك بوضع إشارة (√) في الخانة التي تمثل وجهة نظركم .

م	**أساليب المعالجات**	**درجة تطبيقها**				
		عالية جدا	عالية	متوسطة	ضعيفة	نادرة التطبيق
1	تحديد ضوابط سلوك الطالبات التربوي الفردي والجماعي داخل الجامعة ، وإعلانها للطالبات .					
2	إعطاء توجيهات وتعليمات واضحة في السلوكيات التربوية .					
3	حصر السلوكيات غير التربوية عند طالبات الجامعة .					
4	دراسة العوامل المؤدية للسلوكيات غير التربوية .					
5	معالجة الأسباب المؤدية للسلوكيات غير التربوية .					
6	الاستفادة من الهيئة التدريسية وتوجيههـا لدراسـة سـلوكيات الطالبات وتقديم النتائج والحلول .					
7	وضع قواعد عادلة ومعقولة للتعامل مع الطالبات.					
8	وضع اللوائح المنظمة للقبول والتسجيل والدراسة والامتحانات وتعميمها في كتيبات أو منشورات .					
9	العمل على تذليل المشكلات الفردية والجماعية .					
10	تكوين علاقات إيجابية بين الجامعة و الطالبات من جهة وبـين الطالبات أنفسهن من جهة أخرى .					
11	دراسة احتياجات الطالبات والعمل على تلبيتها قدر الإمكانـات المتاحة .					
12	الاهتمام بالنشاطات اللاصفية والاسـتفادة منهـا فـي غـرس السلوكيات التربوية .					
13	الاهتمام بالبيئة الداخلية للجامعة وتوفير الجو المناسب للدراسة .					

م	أساليب المعالجات	درجة تطبيقها				
		عالية جدا	عالية	متوسطة	ضعيفة	نادرة التطبيق
14	تهيئة الحرم الجامعي بشكل جيد لقضاء أوقـات الفـراغ بـين المحاضرات .					
15	عقد اجتماعات دورية مع عضوات هيئـة التـدريس لمناقـشة أوضاع الطالبات .					
16	التدخل إذا دعت الحاجة في تصميم المنهج ومفردات المادة التعليمية .					
17	إشعار الطالبات بالاهتمام بهن والاعتراف بشخصيتهن.					
18	وضع لائحة للمخالفات والسلوكيات غيـر التربويـة التـي تقتـضي العقوبات التأديبية وإشعار الطالبات بها.					
19	تطبيق لوائح العقوبات في حق مرتكبات السلوكيات غير التربوية .					
20	إعلان القرارات التأديبية الصادرة بحق الطالبات المخالفات على بقية الطالبات لأخذ العبرة وتحقيق الردع .					

أساليب علاجية أخرى ترى مشكورا إضافتها :

....

....

....

....

....

ملحق(هـ)

استبانة السلوكيات المشتركة بين الذكور والإناث

ملحق(هـ)

استبانة السلوكيات المشتركة بين الذكور والإناث

م	السلوكيات غير التربوية	درجة انتشار السلوك: كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
1	انتهاك حرمة شهر رمضان.					
2	إتلاف ممتلكات الجامعة من مختبرات ومعامل أو أثـاث وأدوات وأجهـزة تعليمية .					
3	سرقة شيء من ممتلكات الجامعة أو من ممتلكات منسوبيها وطلابها.					
4	التلفظ بألفاظ غير مهذبة داخل الحرم الجامعي.					
5	الاعتداء البدني على منسوبي الجامعة أو على الزملاء من الطلاب .					
6	المشاجرات بين الطلاب داخل الحرم الجامعي .					
7	سخرية بعض الطلاب من زملائهم .					
8	التجمع داخل الممرات المؤدية لقاعات الدراسة .					
9	التشويش على المحاضر داخل القاعة الدراسية .					
10	التحدث أو الإجابة دون استئذان .					
11	البحث عن سبب للدخول في مشكلات مع المحاضر أو الزملاء .					
12	تناول المأكولات أو المشروبات داخل قاعات الدراسة أو المختبرات .					
13	انتشار ظاهرة الكذب لدى بعض الطلبة .					
14	استخدام الهواتف المحمولة أثناء المحاضرات وترك أجراسها مفتوحة داخل القاعات.					
15	التغيب عن المحاضرات بدون عذر مقبول.					
16	التأخر عن مواعيد بداية المحاضرات وعدم الاكتراث بأهمية الوقت .					
17	قلة التركيز أثناء المحاضرات بسبب النوم أو الشرود الذهني .					
18	جدال الطالب لأستاذه فيما يكلفه به من مهام وواجبات .					
19	المطالبة المتكررة بإعادة الشرح والتوضيح في غيـر مطلبهـا الحقيقـي ، لإضاعة الوقت .					
20	تعنت البعض لأرائهم وعدم الاستماع للرأي الأخر.					
21	إبلاغ معلومات أو أخبار غير صحيحة للـصحف والمجـلات أو وسـائل الإعلام الأخرى .					

م	السلوكيات غير التربوية	درجة انتشار السلوك				
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
22	تزوير الوثائق الرسمية التي تصدر من الجامعة أومن خارجها (كالتقـارير الطبية مثلا).					
23	تحضير بعض الطلاب لزملائهم الغائبين .					
24	الغش في الامتحانات .					
25	إدخال الطالب بديلا عنه أو دخوله بدلا عن غيره في الامتحان .					
26	الغش في البحوث والواجبات أو مشاريع التخرج .					
27	الإخلال بنظام الامتحان .					
28	التشبه بالجنس الأخر .					
29	التحدث عن الجنس بصورة مخلة بالآداب أمام الآخرين .					
30	تبادل مقاطع البلوتوث التي تدعو إلى الرذيلة .					
31	اقتناء أفلام وأشرطة أو مجلات تحتوي على ما ينـافي الآداب والأخـلاق الإسلامية .					
32	التقليد الأعمى للغرب في الملبس و قصات الشعر وغيرها .					
33	عدم التزام بعض الطلاب باللباس الرسمي أثناء التواجد داخل الجامعة .					
34	التدخين داخل مباني الجامعة ومرافقها .					
35	محاولة ترويج أو تبادل المخدرات والمسكرات بين الطلاب داخل الجامعة .					
36	تنظيم جماعات أو مؤتمرات دون الحصول على ترخيص مسبق من الجهات المختصة بالجامعة .					

ملحق (و)

قائمة بأسماء المحكمين لأدوات الدراسة

ملحق (و)
قائمة بأسماء المحكمين لأدوات الدراسة

قام بتحكيم أدوات الدراسة خمسة عشر محكما من الأساتذة المختصين في التربيـة وعلم النفس، وذلك لمعرفة سلامة صياغتها، ومدى وضوح عباراتها، ومـدى ارتباطها بموضوع الدراسة، وتقديم التعديلات الـضرورية بالحـذف أو الإضـافة المناسبة لفقرات الأدوات.

م	الاسم	الكلية	الجامعة
1	د.حسن الطعاني	العلوم التربوية	جامعة مؤتة
2	د.شاكر المحاميد	العلوم التربوية	جامعة مؤتة
3	د.عبد ا الجراح	العلوم التربوية	جامعة مؤتة
4	د.عبدا الصمادي	العلوم التربوية	جامعة مؤتة
5	د.علي الزعبي	العلوم التربوية	جامعة مؤتة
6	د.ملوح الخريشا	العلوم التربوية	جامعة مؤتة
7	د.منيرة الشرمان	العلوم التربوية	جامعة مؤتة
8	د.شومة القاضي	اللغة العربية	جامعة تبوك
9	د.عائشة حكمي	التربية وعلم النفس	جامعة تبوك
10	د.محمد الدرابسة	التربية وعلم النفس	جامعة تبوك
11	د.محمد عبد ا الصمادي	التربية وعلم النفس	جامعة تبوك
12	د.محمد فضل موسى	التربية وعلم النفس	جامعة تبوك
13	د.مصطفى أبو زيد	التربية وعلم النفس	جامعة تبوك
14	أ.ابتسام المغذوي	التربية وعلم النفس	جامعة تبوك
15	أ.مريم العنزي	التربية وعلم النفس	جامعة تبوك

ملحق (ز)

كتاب جامعة مؤتة لتسهيل مهمة الباحث

ملحق (ز)

كتاب جامعة مؤتة لتسهيل مهمة الباحث

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة مؤتة

مكتب الرئيس

MU'TAH UNIVERSITY

President Office

الرقم: ٨/١٠/ ٥٨٠٨

التاريخ: ١٨/شوال/١٤٢٨هـ

الموافق: ٣٠/١٠/٢٠٠٧م

Ref. :

Date :

سعادة الدكتور عميد كلية المجتمع في تبوك المحترم

المملكة العربيّة السعوديّة

تحية طيبة، وبعد:

فأرجو التكرُّم بالإيعاز لمن يلزم بتسهيل مهمّة الطالب أحمد غرامة أحمــد الزهرانــي / ماجستير إدارة تربوية بتوزيع الاستبانة الخاصة برسالة الماجستير الموسومة بــ: "**السلوكيات غير التربوية عند طلبة مؤسسات التعليم العالي في منطقة تبوك، ودور إدارات هذه المؤسسات فــي علاجها من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسيّة**"؛ وذلك لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير.

شاكرين لكم اهتمامكم وحرصكم على التعاون مع جامعة مؤتة.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

رئيس الجامعــــــــة

د. سُليمان عربيــــــات

نسخة / عميد الدراسات العليا

أمل التكرم تسهيل مهمته

مع جزيل الشكر

١٤٨/١٣١

مؤتة - الكرك - الأردن - هاتف: ٢٣٧٢٣٨٠-٣-٩٦٢+ ص.ب: (٧) الرمز البريدي: (٦١٧١٠) فاكس: ٢٣٧٥٥٤٠-٣-٩٦٢+

Mu'tah-Karak-Jordan-Tel: +962-3-2372380 P.O.Box: (7) Zip Code: (61710) Fax: +962-3-2375540

www.mutah.edu.jo E-mail: mutah@mutah.edu.jo